بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 1 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2925

الاثنين ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - ١/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٥



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DPs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Sw Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الطبعة الأولى رقم ١)

"إيران جيت" تشتد بعودة الرئيس الأمريكي لواشنطن

ريجان محاصر بالضغوط لكشف أسرار أخرى

ميس ينسحب وبوش يستعد للكلام

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

عاد الرئيس الأمريكي رونالد ريجان امس ليواجه الحصار الذي يشتد على البيت الأبيض يوما بعد يوم والجو المشحون بالانتقادات له ولادارته في واشنطن والمشكلات الخطيرة التي نجمت عن فضيحة «إيران جيت» التي غرق فيها والتي ظلت تلاحقه في مزرعته بكاليفورنيا التي هرب إليها طلبا للراحة والتفكير في ما سيقدم عليه دون جدوى. ويبدأ عمله صباح اليوم بالاجتماع مع اعضاء لجنة «تاور» التي تحقق في الفضيحة ومع اركان إدارته لتحديد الطريقة التي يمكن بها الرد على المعلومات الخطيرة والتفاصيل الجديدة التي تكشفت خلال الايام الاربعة الماضية. فيما ذكرت تقارير يوم امس ان جورج بوش نائب الرئيس سيخرج من صمته لأول مرة ويتحدث علنا عن الفضيحة وتطوراتها خلال الاسبوع الحالي، وان ادوين ميس المدعي العام سينسحب من التحقيق في الفضيحة ليوكله إلى لجنة مستقلة خاصة وان قرار العملية السرية مع إيران اتخذ خارج مجلس الأمن القومي وان الرئيس ريجان نفسه سيتحدث مجددا عن الفضيحة في الوقت المناسب.

وفي الوقت نفسه ترتفع أصوات عدد كبير من المسؤولين وغيرهم الذين يؤكدون ان مصداقية الولايات المتحدة وسياستها الخارجية قد دمرت سواء في الشرق الأوسط أو في أوروبا أو مع الاتحاد السوفياتي، وان على الرئيس أن يخرج ويقول الحقيقة بكل شجاعة ويقيل جميع أركان حكومته حتى تستعاد الثقة بالولايات المتحدة محليا وعالميا.

وكان الرئيس ريجان قد مهد لعودته في حديثه الاسبوعي عبر الاذاعة من مزرعته ليلة امس ولتهدئة جو الغضب والهجوم الشديد عليه في واشنطن فخاطب الشعب الامريكي ودعاه إلى ضرورة الاهتمام والتركيز على قضايا أخرى تهم البلاد لكنه اعترف لهم ان فضيحة «إيران جيت» قد اسرته والادارة خلال الاسبوعين الماضيين، ثم حاول تجاوز الفضيحة بالحديث عن «انجازاته» الداخلية لكنه آثار الغضب وأججه بهذه المحاولة، إذ ان مسؤولين من الحكومة واعضاء الكونجرس قطعوا عطلاتهم ليدوا عليه فورا بالقول بان الفضيحة هي القضية الاولى والاخيرة التي ستظل تشغل البلاد وتحتل المقدمة في جدول أعمال الادارة والكونجرس حتى تعلن الحقيقة.

وجاء أعنف رد على خطاب الرئيس من السناتور دانيال موينهان الذي قال: أمل انك تسمعني يا سيدي الرئيس كما سمعتك، ان رئاستك تتداعى وتتهاوى ولكنه يمكن انقاذها وانت الوحيد الذي يمكنه ذلك اذا خرجت وتحدثت إلينا.. الى الكونجرس.

وقال موينهان، الذي عايش فضيحة «ووترجيت» ويعرف كيف ستتطور الامور إلى الأسوأ: إن واشنطن مليئة بالشائعات والتكهنات والفوضى وانك من مزرعتك لا تستطيع معرفة ما يجري هنا.. انني أخبرك ان الأمر خطير جداً.. وان القوانين قد انتهكت فلتخرج الحقيقة إلى العلن.. انها ساعة قول الحقيقة.

صمت في البيت الابيض

ومن جهتهم، استمر المسؤولون في البيت الأبيض في التزام الصمت المطلق وعدم التعليق على المعلومات الخطيرة التي كشف عنها في الأيام الثلاثة الماضية وزادت من مضاعفات الفضيحة ومخاطرها، كما زادت وضع الرئيس خطورة. ومن هذه المعلومات ان الولايات المتحدة شحنت اسلحة إلى إيران تزيد قيمتها عن ١،٣ بليون دولار وأن حوالي مليون دولار دفعت لخاطفي الرهائن في بيروت وأن روبرت ماكفرلين خلال تواجده في طهران كان على اتصال مستمر بالرئيس في البيت الأبيض.

الا أن دان هاور المتحدث في البيت الأبيض صرح أمس ردا على مطالبي الرئيس بقوله الحقيقة بأن من المستحيل على الرئيس أن يقدم جميع الحقائق إلى الكونجرس الآن لأن التحقيق مازال مستمرا ولكن الادارة ستتعاون مع الكونجرس.

واضاف: اننا نحتاج إلى وقت طويل حتى نصل إلى النهاية، وان البيت الأبيض لن يحول دون استجواب الكونجرس أو وزارة العدل لأي أحد. لكنه اضاف قائلا: إن الرئيس سيتحدث مرة أخرى عن الموضوع في الوقت الملائم.

انسحاب ميس

وفي تطور آخر جديد، كشف مسؤولون في الادارة عن ان قرار الصفقة لم يتخذ في مجلس الأمن القومي الذي يحاول الجميع تحميله المسؤولية، وقد أكد ذلك ما قاله ثلاثة من أعضاء مجلس الأمن يوم أمس من انهم لم يطلعوا على شيء، وعندما تساءلوا بعد انكشاف الفضيحة طلب منهم أن لا يسألوا. ولا شك ان تنصل أعضاء مجلس الأمن القومي من المسؤولية إذا صح معناه توسيع دائرة الفضيحة بحثا عن المسؤولين الفعليين.

وعلى صعيد آخر، ذكر مسؤولون ان ادوين ميس قد ينسحب من التحقيق في الفضيحة وانه ربما يتخذ قرارا بتشكيل لجنة خاصة مستقلة تتولى التحقيق لاسيما بعد ازدياد المطالبة بضرورة تشكيل مثل هذه اللجنة بسبب الانتقادات الموجهة إليه ومفادها ان ميس من الأصدقاء المقربين من الرئيس وهو عضو في مجلس الأمن القومي اشترك في رسم هذه السياسة الخاطئة، فكيف يمكن له وللمشاركين الآخرين فيها أن يتولى توضيح الأمور.

محاكمة فانونو سرية للغاية!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: طالبت النيابة العامة الاسرائيلية امس باستمرار حبس مردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي السابق الذي كشف اسرار اسرائيل النووية لصحيفة بريطانية قبل شهرين، وذكرت النيابة ان ذلك الطلب يجيء لاسباب امنية.

وقد ادرج ملف فانونو في احدى المحاكم بالقدس المحتلة تحت بند سري للغاية، ويحمل الملف رقم ٦٨/٤٦١ وكتب عليه «قضية مرفوعة من دولة اسرائيل ضد س».

ووجهت المحكمة يوم الجمعة الماضي الى فانونو ١٤ اتهاما في قرار يقع في ٤ صفحات محظور نشرها.

وطبقا لقرار الاتهام فان فانونو متهم بالخيانة العظمى ونقل اسرار اسرائيل الى العدو(!)



اثنان من مسلحي حركة «أمل» يحملان رشاشيهما، يراقبان من احد الابنية المتهدمة على اطراف مخيم شاتيلا تحركات الفلسطينيين داخله. وفي الصورة الصغرى يبدو مقاتل فلسطيني وهو يساعد احد المواطنين اللبنانيين الهاربين من الجنوب بعد المعارك التي دارت من منزل إلى منزل في بلدة مغدوشة الاستراتيجية والتي يسيطر عليها حاليا رجال المقاومة الفلسطينية.

اتصالات عربية مكثفة لوقف حرب المخيمات:

الفلسطينيون يشددون قبضتهم على محاور جديدة ومحاولات لاحراق مخيم شاتيلا بعد قصفه

بيروت - دمشق - تونس - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

شدد المقاتلون الفلسطينيون امس قبضتهم على بلدة «مغدوشة» الاستراتيجية في جنوب لبنان بعد قتال عنيف دار ليلة امس من منزل الى منزل لمواجهة حركة «أمل»، كما احكم المقاتلون ايضا سيطرتهم الكاملة على التلال المحيطة ببلدتي الغازية وعنقون في الجهة الجنوبية والشرقية لمغدوشة وتدور رحى المعارك عند مداخل البلدتين. وفي هذه الاثناء بدأت اتصالات عربية مكثفة لوقف حرب المخيمات. فيما دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية. وطالبت ليبيا بانعقاد قمة عربية طارئة. وعلى هذا الصعيد ظل المراقبون بانتظار ان يحسم السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي موقفه من الصراع الدائر بين القوات الفلسطينية وميليشيات «أمل».

فقد اعلن متحدث فلسطيني في دمشق امس ان المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات بالجنوب شددوا قبضتهم على بلدة «مغدوشة» الاستراتيجية بالنسبة لحركة «أمل» كما تمكنوا من السيطرة بشكل تام على التلال المحيطة ببلدتي «الغازية» و«عنقون»، وبذلك يكون المقاتلون الفلسطينيون قد احكموا الطوق على رجال «أمل» في هذه المحاور بعد ان كانت مجموعتان منهما قد استسلمتا في «مغدوشة».

وقد ظل الدخان الاسود يغطي هذه المحاور والبلدات ورائحة البارود تملا الاجواء، وتتناثر عدد كبير من الجثث في الشوارع التي امتلأت بركام المباني المتضررة وفي بساتين الليمون القريبة من «مغدوشة».

وقد نفت حركة «أمل» امس انباء سقوط بلدة مغدوشة، وقالت ان ميليشياتها تسيطر على اقسام من المشارف الشرقية للبلدة.

وقتل ما لا يقل عن مائتي شخص خلال الايام الستة الاخيرة للسيطرة على مغدوشة التي تشرف على مخيم عين الحلوة الفلسطيني والطريق الدولي الاستراتيجي الذي يربط صيدا بمدينة صور الساحلية.

وفي ساحة قتال اخرى في بيروت، قتل ١٧ شخصا واصيب ٣٤ اخرون في معارك دامية بين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية وحركة أمل.

وقال متحدث عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان قوات «أمل» والجيش اللبناني حاولت في الصباح احراق مخيم شاتيلا برشه بالبنزين بواسطة خراطيم كبيرة.

واضاف ان قوات «أمل» واصلت قصفها لمخيم شاتيلا بمدافع الهاون والدبابات طوال ليلة امس مما ادى الى دمار كبير اسفر عن تغييرجزئي لمعالم المخيم.

واشار المتحدث الى المعارك في الجنوب بقوله ان القوات الفلسطينية تؤكد لابناء قرى مغدوشة والغازية وعنقون انها لا نية لها بدخول قراهم عنوة وان العمليات لم تكن تستهدف سوى حماية المخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية، ودعا سكان هذه المناطق الى الضغط على «أمل» من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار.

وفيما المعارك تشتد ضراوة، تكثفت الاتصالات امس من اجل وضع حد لها، حيث اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وقالت مصادر جزائرية ان الحديث تركز على ضرورة وقف حرب المخيمات، ووقف هجمات «أمل» على المخيمات الفلسطينية، كما استقبل الرئيس الجزائري امس السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الأمير نايف يختتم محادثاته بدمشق

هدفنا وحدة الصف لمواجهة الأخطار المحيطة

دمشق - تونس - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

اختتم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي محادثاته الرسمية في دمشق امس، وغادرها بعد زيارة استغرقت اربعة ايام التقى خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء، كما اجرى محادثات مع السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري اسفرت عن توقيع اتفاقية للتعاون الامني ومكافحة المخدرات.

وعقب التوقيع على الاتفاقية القى الأمير نايف كلمة اعرب فيها عن سروره البالغ بزيارة سورية وقال في هذا الاطار: «يسرني في نهاية هذه الزيارة ان اقدم شكري الجزيل للاخوة الاعزاء هنا في سورية العربية الشقيقة واتقدم بالشكر والتقدير للرئيس حافظ الاسد لما لقيته منه من رعاية وكذلك من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السيد عبد الرؤوف الكسم، كما اقدم شكري لوزير الداخلية اخي محمد غباش وللاخوة الاعزاء المسؤولين في الوزارة وجميع من التقيت بهم هنا سواء من مسؤولين في الحكومة أو من المواطنين الاشقاء من ابناء سورية الشقيقة.

واضاف الأمير نايف: «لقد لقيت انا وصحبي كل الترحيب والاكرام والذي هو أمر طبيعي بالنسبة لسورية وابنائها ونحن لن نشعر أبدا بغربة بل شعرنا اننا في بلدنا وبين اخواننا فقد كانت الزيارة فرصة لنا ان نتباحث مع الاشقاء فيما يهم أمن بلدينا وقد كانت وجهات النظر فيما طرح للبحث متفقة وقد خرجنا كخطوة اولى في مجال التعاون لاتفاقية تعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين لمكافحة المخدرات هذه الآفة التي ابتليت بها البشرية وتعاني منها في كل مكان من العالم.

واننا جميعا لعلى ثقة من انه بتعاوننا سنحقق ما نصبو اليه وتقوم بجهد مشترك من اجل بلدينا وشعبينا ومن اجل امتنا العربية والاسلامية ومن أجل البشرية عامة لأن هذا الوباء لا يخص بلدا عن بلد ولكنه وباء يهدد الجميع ونرجو من الله ان يشد من ازر الجميع ليحققوا الهدف السامي الذي يؤملونه من وراء هذا التعاون.

واضاف الأمير نايف: انني أود ان اقول انه كانت هناك جهود مشتركة بين البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد لخدمة الأمة العربية بما فيه صالحها ودرء الشر عنها.

واضاف: اننا نتمنى من كل قلوبنا التوفيق والسداد لهما في كل ما يسعيان اليه ولا بد ان شاء الله ان تتحقق بجهودهما وجهود اشقائهما قادة الأمة العربية الآمال التي يتطلع اليها ابناء وطننا العربي في كل مكان وهي لم الشمل ووحدة الصف والوقوف في مكان واحد امام الاخطار التي تهدد امتنا من اتجاهات متعددة.

واختتم الامير نايف كلمته بالاعراب عن شكره بدرجة الحفاوة التي لقيها في سورية وقال: اننا نترك سورية اليوم ومكانها في قلوبنا يزداد عمقا على عمق.

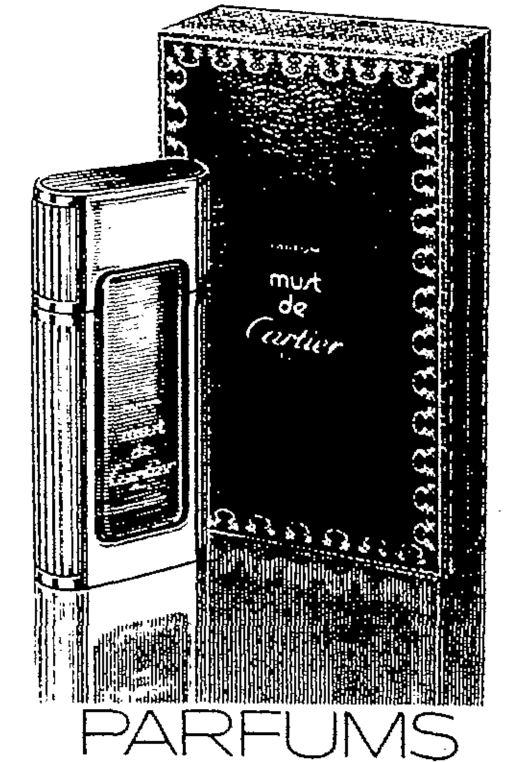
من ناحية اخرى قال وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش في كلمة القاها انه يأمل ان يكون الاتفاق الذي تم التوقيع

(التتمة على الصفحة ٢)



سري وليس للنشر!

رئيس حكومة جمهورية عربية افريقية حصل على تفويض من رئيسها باتخاذ قرارات فورية كانت تدخل ضمن اختصاصات الرئيس بهدف تحجيم دور بعض الوزراء وبعد ان تأخر انعقاد اجتماع الحكومة حتى الان.



جائزتان للشركة السعودية للابحاث والتسويق

عرفان نظام الدين يحصل على جائزة الأحاديث الصحفية

جوائز
جمعية مصطفى أمين وعلى أمين للصحافة
مسابقة ١٩٨٥
شهادة تقدير
تقرر منح الأستاذ/ عرفان نظام الدين (جريدة الشرق الأوسط)
جائزة مصطفى أمين وعلى أمين للصحافة عن/ الأحاديث الصحفية

صورة لشهادة التقدير الممنوحة لعرفان نظام الدين.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في احتفال اعلامي ضخم اقيم امس الاول بالقاهرة وضم عددا كبيرا من كبار الصحفيين ورجال الاعلام في مصر والعالم العربي تسلم الفائزون في مسابقة مصطفى وعلي أمين جوائزهم التي بلغ مجموعها ٤٧ الف جنيه. وفاز عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» بالجائزة الاولى عن الاحاديث السياسية الهامة التي اجراها مع عدد كبير من المسؤولين والسياسيين في مختلف ارجاء الوطن العربي خلال العام الماضي ١٩٨٥.

وقد ابلغ عرفان نظام الدين، الذي تصادف يوم توزيع الجوائز مع وجوده في تونس لاجراء احاديث مع السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي، الكاتب الكبير مصطفى امين عن تبرعه بجائزته والتي تبلغ قيمتها ٥ آلاف جنيه مصري الى المتفوقين من طلاب كلية الاعلام تشجيعا لهم على مواصلة تفوقهم وتقديرا للنابغين من صحفيي الجيل المقبل.

وذكر الاستاذ مصطفى امين في كلمته خلال احتفال امس الاول ان هذه الجائزة تمنح لرئيس تحرير «الشرق الاوسط» لتميز الاحاديث الصحفية الكثيرة التي اجراها مع عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات العربية.

كما منح عرفان نظام الدين شهادة تقدير مكتوبة على ورق البردى.

وحصل الفنان حسام دياب المصور بمجلة «سيدتي» على جائزة قدرها الفان من الجنيهات عن تحقيقاته الصحفية المصورة.

وحصل على الجائزة الاولى وقدرها ٥ الاف جنيه كل من محمد عبد المنعم رخا تقديرا لعطائه الصحافي لانه اول رسام كاريكاتير مصري قدم صورا كاريكاتورية للصحف والمجلات العربية المصرية طوال ٦٠ عاما، واحمد رجب لكلماته الساخرة وافكاره الكاريكاتورية، وصلاح حافظ عن احسن مقال نشر في الصحف العربية وعرفان نظام الدين عن الاحاديث الصحافية.

وفاز بالجائزة الثانية وقدرها الفان من الجنيهات محمود صلاح باخبار اليوم عن تحقيقاته الصحفية والمصورون محمد وسيم بالاهرام ومكرم جاد الكريم باخبار اليوم وحسام دياب بمجلة «سيدتي».

وكانت لجنة التحكيم تضم عددا كبيرا من قادة الفكر والرأي من بينهم الاساتذة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وموسى صبري وانيس منصور وصلاح جلال ومحمد وجدي قنديل والدكتور عبد المنعم النمر.

في حفل تخريج الدفعة الجديدة من كلية الملك فيصل الجوية:
الأمير عبد الرحمن: قواتنا وجدت لحماية السعودية ومساعدة أي بلد عربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ان القوات المسلحة السعودية قد وجدت وطورت لتقوم بواجبها الطبيعي وهو حماية المملكة العربية السعودية والاستعداد لمساعدة اي بلد عربي. وقال الامير عبد الرحمن، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب رعايته امس لحفل تخريج الدفعة الحادية والثلاثين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية بالرياض التي تضم طيارين وفنيين وخريجين من دولتي قطر والبحرين الشقيقتين: إن هناك انواعا حديثة من طائرات التدريب ستصل إلى الكلية قريبا، وهي ضمن الصفقة التي تمت مع بريطانيا.

الامير عبد الرحمن يسلم الجوائز للخريجين

واوضح أنه سيكون هناك مقر جديد للكلية يتسع لعدد أكبر من الطيارين، وهذا سيتم قريبا إن شاء الله.

ووجه الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز كلمة للخريجين قال فيها إن كلمتي التي اوجهها لهم موجودة في اذهان كل طالب وفي ضميره وهو الايمان المطلق برب العزة والجلال.

وكان قائد الكلية العميد طيار ركن منصور الجعويني قد القى كلمة في حفل التخرج اوضح فيها أن هؤلاء الخريجين سيلتحقون في صفوف القوات المسلحة ليساهموا مع اخوانهم للذود عن حمى الدين ثم المليك والوطن.

وقال: إن الطالب في هذه الكلية يقضي ثلاثة اعوام يتزود خلالها بأحدث ما توصل إليه العصر من العلوم والتقنية الحديثة وبتدريب على أحدث أنواع الطائرات التي زودت بها قيادتنا الحكيمة هذه الكلية ايمانا منها بأهمية الاعداد وامتثالا لقوله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

واكد قائد الكلية في كلمته ان القوات المسلحة تلقى دعما متواصلا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ومن ذلك الدعم التحديث المستمر حيث ستصل قريبا للكلية اعداد من الطائرات الحديثة.

وعبر عن تقديره لابناء الدول الشقيقة الذين التحقوا بالكلية وحققوا مستويات وكفاءة تستحق التقدير، وقال إن اعدادا كبيرة منهم تخرجت من الكلية وسيتخرج ضمن هذه الدفعة نخبة من طلبة دولتي البحرين وقطر الشقيقتين، وهذا بحث يمثل تجسيدا للتعاون والاخاء واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ثم القى أحد الخريجين كلمة الخريجين، وبعد ذلك عرض عرض عسكري شاركت فيه مجموعة كبيرة من طائرات التدريب من نوع سترايك ماستر النفاثة فقامت بتشكيلات جوية اعجبت الجمهور.

ثم أدى الخريجون القسم وبعد ذلك اعلن المقدم طيار ركن عبد المحسن البسام قائد جناح التعليم بالكلية نتائج الدورة، وتسلم الخريجون شهاداتهم، كما تسلم المتفوقون شهادات التفوق.

فقد حصل الخريج منصور تركي السبيعي على شهادة التفوق في الطيران، وحصل الخريج القطري حمد محمد المري على جائزة التفوق في التدريبات، وحصل الخريج مشبب مقبول عبد الرحمن على جائزة التفوق في العلوم الاكاديمية، وحصل على جائزة التفوق في العلوم العسكرية الخريج منصور تركي السبيعي، وحصل على جائزة العلوم الفنية الخريج محمد عبد الله الغامدي، وجائزة سلامة الطيران حصل عليها ديب فوزان العتيبي، وجائزة الرياضة حصل عليها الخريج البحريني عادل بن علي، وجائزة النشاطات الثقافية حصل عليها محمد أحمد الغامدي.

رسالة من مبارك للميرغني يحملها وزير الاعلام المصري

الخرطوم ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وصل إلى العاصمة السودانية امس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ينقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك إلى السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني.

كما يجتمع السيد الشريف خلال الزيارة مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني، ومع الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية المعارضة.

وسيجري الوزير المصري محادثات مع السيد محمد توفيق وزير الاعلام السوداني حول تعزيز التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين.

وهذه أول زيارة لوزير مصري للخرطوم منذ تولي السيد الصادق المهدي رئاسة الحكومة في مايو (ايار) الماضي.

وقد ازدادت العلاقات المصرية السودانية ازدهارا في الفترة الأخيرة، حيث تم تبادل الزيارات بين عدد من المسؤولين في البلدين، فقد زار مصر السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس راس الدولة والسيد سيد أحمد الحسين وزير الداخلية، وفي الوقت نفسه يقوم الدكتور حلمي الحديدي الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم بزيارة للخرطوم.

وصرح وزير الاعلام المصري قبل مغادرته القاهرة امس بأن زيارته للخرطوم تأتي في اطار تعميق العلاقات الاخوية بين مصر والسودان على الصعيدين السياسي والاعلامي.

وسيعقد وزير الاعلام مؤتمرا صحفيا بالخرطوم غدا يتحدث فيه عن نتائج زيارته.

اختتام اعمال اللجنة المشتركة الخاصة بجامعة اوغندا الاسلامية

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
اختتمت اللجنة المشتركة بين منظمة المؤتمر الاسلامي واوغندا والخاصة بمتابعة انشاء جامعة اوغندا الاسلامية اعمالها امس برئاسة الامين العام المساعد للمنظمة للشؤون الثقافية وصندوق التضامن الاسلامي المختار ولد باه والجانب الاوغندي برئاسة وزير الشؤون الدستورية سام جوبا ووزير الاعلام الاوغندي بوبكر مينجا.

وقد اتفقت اللجنة المشتركة مبدئيا في ختام اعمالها على ان تفتتح الجامعة الاسلامية في اوغندا ابوابها مع بداية السنة الدراسية المقبلة بعد استكمال جميع الاجراءات الخاصة بذلك.

كما اقرت اللجنة تكوين لجنة تخطيط مشتركة تضم ممثلين عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية وجمهورية اوغندا للقيام بدراسة الاجراءات اللازمة من الناحية القانونية والاكاديمية والمالية الخاصة بالجامعة على ان تقدم تقريرها الى اللجنة المشتركة في اجتماعاتها المقبلة في ابريل (نيسان) ١٩٨٧م في كمبالا عاصمة اوغندا.

ووجه الجانب الاوغندي في نهاية الاجتماع الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الدعم الذي تقدمه لانشاء هذه الجامعة مؤكدا اهتمام بلاده بانشاء هذه الجامعة واعطائها جميع التسهيلات الضرورية لها.

وقد غادر جدة بعد ظهر امس وزير الشؤون الدستورية باوغندا سام جوبا ووزير الاعلام الاوغندي ابو بكر منجا بعد زيارة للسعودية تراسا خلالها الجانب الاوغندي في اللجنة المشتركة.

وكان في وداعهما بالمطار الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون الثقافية والاجتماعية المختار ولد باه وعدد من المسؤولين.



مصدر فلسطيني: اللقاء الموسع يعقد بالجزائر الشهر الحالي

الجزائر ـ وكالات الانباء: قال مصدر فلسطيني مطلع امس إن اللقاء الفلسطيني الموسع الذي كان مقررا عقده في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجزائر قد تأجل نظرا للاحداث الخطيرة التي وقعت في لبنان وسيعقد قبل منتصف ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

واكد المصدر نفسه ان الموقف في لبنان يتطلب منا في الوقت الراهن بذل جميع الجهود في مواجهة محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية.

وذكر المصدر نفسه أن هذا الاجتماع التمهيدي لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سيضم بصفة خاصة ممثلين على مستوى عال من «فتح» والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني والشخصيات المستقلة ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، ويحتمل ان يشترك السيد عرفات شخصيا في هذا الاجتماع.

ومن جانب آخر، علم من مصادر الجبهة الشعبية و«فتح» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية السيد محمد شريف مساعدية استقبلا وفد الجبهة الشعبية بقيادة الأمين العام الدكتور جورج حبش الذي لن يشارك في هذا الاجتماع.

دعوة الرئيس المصري لزيارة الاكوادور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس ليون فيبرس كورديرو رئيس الاكوادور تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة ادجار تيران وزير خارجية الاكوادور الذي يزور القاهرة حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس المصري له امس.

وزيارة وزير خارجية الاكوادور لمصر والتي بدأت يوم الخميس الماضي هي الاولى لمسؤول من الاكوادور على مستوى عال.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي حضر اللقاء بأن كورديرو نقل الى الرئيس مبارك دعوة للقيام بزيارة رسمية للاكوادور.

رسالة من الحسين الى ضياء الحق

اسلام اباد ـ واس: تلقى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رسالة شفوية من الملك حسين عاهل الاردن لم يذكر شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني خلال استقبال الرئيس الباكستاني له في اسلام اباد.

السلطان قابوس يشهد المرحلة النهائية لمناورة «السيف السريع»

مسقط ـ ق.ن.ا: شهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس المرحلة النهائية لمناورة «السيف السريع» العمانية البريطانية المشتركة والتي جرت في المنطقة الشرقية بالسلطنة.

وقد شاركت في هذه المرحلة وحدات من المدفعية والمدرعات والمظلات والسلاح الجوي العماني، علاوة على عدد من طائرات التورنيدو والهارول، وغيرها من طائرات النقل في الجانبين.

وشهد المرحلة النهائية للمناورة السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع وعدد من كبار الضباط العمانيين، وقائد القوة البريطانية المشاركة في المناورة، وممثل من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

راشد عبد الله يجتمع مع بشارة

ابوظبي ـ واس: اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات امس مع السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تنفيذ قرارات القمة الخليجية السابعة، كما تم استعراض التطورات في منطقة الخليج.

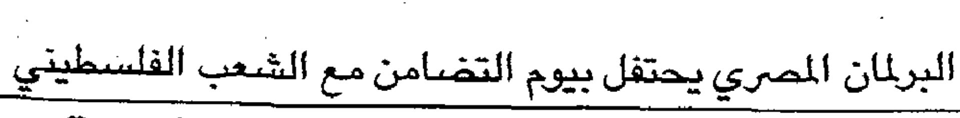
تفويض القناصل المصريين سلطة التصديق على تأجيل التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار الاجراءات الجديدة التي تتخذها حاليا الحكومة المصرية للتيسير على المطلوبين للتجنيد من الشبان المصريين في الخارج قررت الادارة العامة للتجنيد اختصار خطوات اللجان التي توفد للخارج لتحديد المواقف التجنيدية لهم بحيث يوضع مبلغ من المال كضمان لانهاء الموقف التجنيدي لهم حتى يتم تحديد مواقفهم.

كما تقرر ان يتولى القنصل المصري في الخارج التصديق على التأجيل طبقا للمادة ٨ من قانون التجنيد، واصدرت الادارة العامة قرارا بالغاء عملية التبكير في التجنيد والتقيد بالمواعيد التي تعلنها الادارة.

واعلنت ادارة التجنيد انه تحدد للتجنيد اشهر يناير (كانون الثاني) وابريل (نيسان) ويوليو (تموز) واكتوبر (تشرين الاول) من كل عام وتسبقها بشهر عملية تسجيل حملة المؤهلات المتوسطة او العليا، كما يتم تجنيد الشباب من غير ذوي المؤهلات في اشهر يناير وفبراير (شباط) وابريل ومايو (ايار) ويوليو واغسطس (آب) واكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني).

وكان اللواء محمد نصر مدير الادارة العامة للتجنيد قد اعلن امس الاول استثناء المواطن المصري الحاصل على الجنسية المزدوجة من اداء الخدمة العسكرية بناء على القرار رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٦ حيث يسحب الشاب الحاصل على جنسية مزدوجة نموذجا من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ويقدمه الى ادارة التجنيد التي تسلمه شهادة الاعفاء



البرلمان المصري يحتفل بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
المعارضة تطالب بوقف المناورات المشتركة مع أمريكا وباستدعاء السفير من تل أبيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
طالب نواب المعارضة في البرلمان المصري بوقف جميع برامج المناورات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة احتجاجا على الاتصالات الأخيرة مع إيران، وخاصة ما تم بشأن تدفق الأسلحة الامريكية إلى طهران والتي ستؤدي إلى تصعيد الحرب العراقية الايرانية. كما طالبوا باستدعاء السفير المصري من اسرائيل فورا للتشاور مع الخارجية المصرية حول التصعيد الخطير للموقف، بعد أن تحولت اسرائيل الى جسر لعبور الأسلحة الامريكية إلى إيران.

جاء ذلك خلال احتفال لجان البرلمان الثلاث للشؤون العربية والأمن القومي والعلاقات الخارجية باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، كما اصدر البرلمان بيانا ندد فيه بتفاقم الأوضاع في المنطقة العربية سواء على صعيد حرب المخيمات في لبنان أو فيما يتعلق بحرب الخليج.

وناشد البيان المجتمع الدولي التحرك الايجابي لمواجهة الموقف وتجنب أعمال العنف والدمار في المنطقة، مؤكدا تأييد مصر الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني وضرورة حصوله على حقوقه المشروعة في أرضه ووطنه.

وقد أدان البرلمان المصري في بداية جلسته امس بكل انتماءاته الحزبية الممارسات اللاانسانية والقهرية التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة وحصارها لمخيمات الفلسطينيين في لبنان ومحاولتها إبادة العرب هناك وتهويد هذه الأراضي وتغيير معالمها.

وطالب عدد من اعضاء المعارضة بتجميد كل العلاقات مع اسرائيل باعتبار انها قد خرقت معاهدة السلام مع مصر ولم تلتزم بأحكام ومواثيق المجتمع الدولي.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية قد القى كلمة في الاحتفال، ذكر فيها أن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تعبر عن الشخصية السياسية للشعب الفلسطيني، وأن القضية هي قضية شعب وأرض وليست قضية لاجئين وحسب.

واكد أن مصر تؤيد الاتفاق الأردني الفلسطيني، وكذلك اعلان القاهرة الذي ادانت فيه المنظمة الارهاب، وأن اتصال مصر مع القوتين العظميين يستهدف تهيئة المناخ المناسب لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما اعلن الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن السلطات الاسرائيلية شكلت حديثا غرفة عمليات عسكرية جديدة لمنطقة شمال فلسطين لمتابعة تطورات ضرب المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان تمهيدا لشن غزو جديد واقتحام هذه المخيمات اذا فشلت قوات «أمل» ولحد في تصفيتها.

واضاف: ان المقاتلين الفلسطينيين يدعمون مواقعهم حاليا لاحتلال التلال القريبة من مخيمات عين الحلوة والمية مية وصيدا لمنع اقتحامها.

العراق يدعو لمواجهة تهديدات صفقة الاسلحة الامريكية لايران

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
دعا العراق المنظمات العربية والاسلامية والدولية امس الى اتخاذ اجراءات مناسبة فيما يتعلق بصفقات الاسلحة بين الولايات المتحدة واسرائيل وايران.

وقد وجه السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي هذا النداء في رسائل منفصلة الى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

وقال السيد عزيز ان التعاون في مجال السلاح بين الولايات المتحدة واسرائيل وايران اصبح حقيقة تأكدت ببيانات رسمية لمسؤولين امريكيين، وقال ان العراق يدعو الى اتخاذ اجراءات مناسبة لمواجهة التهديدات التي يشكلها ذلك.

وطلب السيد عزيز من امانة الجامعة العربية توزيع البيانات التي اصدرتها الحكومة الامريكية عن صفقات الاسلحة مع ايران على الدول الاعضاء كوثيقة رسمية.

وكان العراق قد قال يوم الجمعة انه يجب طرد ايران من منظمة المؤتمر الاسلامي لحصولها على اسلحة من اسرائيل وهي عدو المسلمين.

وحث السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية منظمة المؤتمر الاسلامي على ادراج مسألة التعاون الاسرائيلي الايراني في مجال الاسلحة في جدول اعمال القمة الاسلامية التي تعقد في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

اضراب شامل بفلسطين المحتلة في ذكرى التقسيم

عمان ـ ق.ن.ا: شهدت فلسطين المحتلة يوم امس اضرابا عاما بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ حيث جابت المظاهرات الشوارع واغلقت المدارس والجامعات والاسواق أبوابها واقيمت المهرجانات الخطابية بهذه المناسبة.

وذكرت انباء الأرض المحتلة أن الاضراب شمل القدس ومدن نابلس والخليل وبقية مناطق الضفة الغربية المحتلة اضافة الى قطاع غزة ومدن المثلث والجليل في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ففي مدينة القدس المحتلة اعتصم الطلبة في مدارسهم ورددوا هتافات تدين ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني في المدينة والفساد الذي علثوه في المدينة.

حاكم اقليم دارفور: جهات سياسية وراء احداث الشغب بنيالا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتهم الدكتور عبد النبي احمد حاكم اقليم دارفور غربي السودان جهات سياسية لم يحددها بأنها وراء احداث الشغب التي كانت قد اندلعت في مدينة نيالا قبل اكثر من شهرين.

وقال المسؤول السوداني في تصريح له امس ان تلك الجهات كانت وراء احداث الشغب في محاولة لاثارة الفوضى في الاقليم في الوقت الذي كان فيه السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء يستعد لزيارة الاقليم.

وكان عدة اشخاص قد لقوا مصرعهم خلال تلك الاحداث الدموية التي اشعل خلالها المتظاهرون الحرائق في العديد من المرافق والمنشآت.

واشار حاكم الاقليم الى ان اللجنة التي كان قد شكلها النائب العام للتحقيق في تلك الحوادث ستفرغ من مهامها عما قريب وستكشف عن الجهات التي وقفت وراء الاحداث.

شجون عربية

الكل متورط؟

يقولون إن الكولونيل اوليفر نورث نائب كبير مستشاري الأمن القومي للرئيس الامريكي، قد قام باعدام كل وثائق المعاملات الخاصة بتحويلات وخط سير اموال بيع السلاح الامريكي لايران من خلال اسرائيل وحتى وصولها إلى متمردي الكونترا.

ويقول دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض إنه لم يعرف بأي شيء حول حقيقة تصرفات اوليفر نورث، وانه إذا كانت الوثائق التي تم إعدامها «تخص الأمن القومي» فأنه مما لا شك فيه أن البيت الأبيض يحتفظ بنسخ منها.

في الوقت ذاته، نقل عن نورث أن كاسبر واينبرجر وزير الدفاع، وجورج شولتز وزير الخارجية كانا يعرفان بتطورات الصفقة أولا بأول.

وجاء في برنامج «هذا الاسبوع» البريطاني من واقع شهادات وسطاء بيع السلاح الاسرائيليين أن نائب رئيس الجمهورية الامريكي جورج بوش كان يعرف بالصفقة.

ونقل عن زعماء المعارضة الديموقراطية في الكونجرس أنهم يشكون في أن الرئيس ريجان نفسه لم يكن يعرف بتفاصيل ما حدث لأنه لا يمكن أن يتم اقرار أمر بهذا الحجم دون الملم الرئيس بكل تفاصيله واعطائه «الضوء الأخضر» اللازم لبدء مثل هذه العملية.

وتسرب عن مصادر الاستخبارات الأمريكية، انها كانت تتابع العملية منذ بدايتها، ونقل عنها ايضا أنه يصعب أن يكون رئيس الاركان الأمريكي غير مطلع على الصفقة كما جاء في التقارير الصحفية.

لو صح ذلك، فأنه يعني ان الرئيس ريجان، ونائبه جورج بوش، ووزير خارجيته شولتز، ووزير دفاعه واينبرجر، وكبير مستشاريه للأمن القومي بويندكستر، والاستخبارات الأمريكية ورئيس الاركان، وبالتأكيد كل الموظفين المكلفين بمتابعة وتنفيذ هذه العملية من اداريين ورجال أمن، وضباط جيش ورجال خارجية، وروبرت ماكفرلين ومساعديه كانوا ـ على أقل تقدير ـ يعرفون بالقضية منذ وقت لا يقل عن عام ولا يزيد عن ٢٠ شهرا!

والمخيف إن العذر الذي حاولت إدارة ريجان أن تهرب به من الصفقة وهو أن تقول إن مكاسبها تم تحويلها إلى متمردي «الكونترا»، هو فعل أقبح من الذنب نفسه.

فالكونجرس الامريكي يمنع منذ أول اكتوبر ١٩٨٤ تقديم أي مساعدات لمتمردي نيكاراجوا.

الجميع يعرفون، والكل متورط، والعملية تتسع بشكل مخيف!

عماد الدين أديب

الأمير نايف

عليه وسيلة تساعد على التقدم اكثر في مجال تعاون البلدين المستمر في مجال مكافحة الآفة الخطيرة التي نأمل بابعاد شبابنا عنها وابعادها عن وطننا العربي الكبير.

وقال السيد غباش: أعدكم ان ما اتفقنا عليه سينفذ بكل دقة ومتابعة اكيدة من كل الاخوة المختصين في قطرنا وكل العاملين في وزارة الداخلية لتضعه بشكل دقيق موضع التنفيذ وايضا كل ما اتفقنا عليه في المجالات الاخرى.

واعرب الوزير السوري عن شكره للأمير نايف على قبول الدعوة بزيارة سورية. وقال: «نأمل دائما ان نلتقي لننفذ ما يوجه به ويريده دائما قائدا البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حافظ الاسد».

واشار الوزير السوري في كلمته الى بعض الأمور التي بحثت وتم الاتفاق على العمل بشكل ثنائي لما يحقق مصلحة البلدين والشعبين.

وفي وقت لاحق وصل الأمير نايف الى تونس للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب، وكان في استقباله لدى وصوله وزير الداخلية التونسي والسفير السعودي لدى تونس وعدد من كبار المسؤولين واعضاء السفارة السعودية وامين عام مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقد زار الامير نايف والوفد المرافق له امس مكتبة الاسد في دمشق، حيث تجول في اقسامها واستمع الى شرح عن محتوياتها من المسؤولين فيها.

وسجل وزير الداخلية السعودي كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه لما شاهده من محتويات المكتبة وطرق تنظيمها، مهنئا العاملين فيها على هذا المستوى الرائع.

واكد ان وجود مثل هذه المكتبات امر مهم في البلاد العربية لامداد الباحث والقارىء بما يحتاجه من معلومات قيمة.

وفي حديث ادلى به الامير نايف لوكالة الانباء السعودية اعلن ان الاستراتيجية الامنية التي تحكم التعاون الامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي قوة معنوية للاتفاقية الامنية بين هذه الدول وليست بديلا عنها، واكد على ان الاستراتيجية الامنية لدول مجلس التعاون مهمة بالقدر الذي توفر فيه الاطار التام والشامل للتعاون الامني الخليجي.

وقال الامير نايف أن من اهم الموضوعات التي سيبحثها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الخامسة التي ستعقد في تونس اليوم هو وضع استراتيجية لمكافحة المخدرات تمثل المبادىء الاساسية في خطة مكافحة هذا الخطر، مشيرا الى ان مجمل الموضوعات المطروحة تعد على جانب كبير من الاهمية وتمثل تطلعات وزراء الداخلية العرب الى تحقيق برامج مشتركة تحقق مبدأ العمل العربي المشترك، وسيترأس الامير نايف وفد السعودية لاجتماعات وزراء الداخلية العرب.

وفي ما يلي النص الكامل لحديث وزير الداخلية السعودي:

● وانتم تتوجهون الى تونس لترأس وفد المملكة في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد هناك نرجو القاء الضوء على اهم الموضوعات التي سيتم بحثها خلال هذه الدورة؟

ـ الموضوعات التي سيبحثها المجلس متعددة، منها ما يخص تعديل بعض فقرات النظام الاساسي ومنها ما يخص برامج عمل امانة المجلس في العام المقبل.

ومن اهم الموضوعات التي سيناقشها المجلس الموضوع الخاص بالمخدرات، هناك استراتيجية لمكافحة المخدرات معروضة على المجلس وتمثل المبادىء الاساسية في خطة المكافحة لهذا الخطر، ومن دون شك فان مجمل القضايا المطروحة هي على جانب كبير من الاهمية وهي تمثل تطلعات وزراء الداخلية العرب في تحقق برامج مشتركة تحقق مبدأ العمل العربي المشترك.

● ما هو تقييمكم لما حققه مجلس وزراء الداخلية العرب من انجازات خلال الاعوام الماضية؟

ـ حقق مجلس وزراء الداخلية العرب انجازات متعددة، اذ تمكن المجلس من صياغة استراتيجية امنية عربية موحدة تمثل ثوابت العمل العربي الامني وتعكس اهتمامات حكومات وشعوب الامة العربية.

كما تمكن المجلس من تطوير مكاتبه المتخصصة والتي تستهدف ترجمة هذه الثوابت باسلوب ينسجم واهمية العمل الامني العربي الموحد كما تمكن المجلس من وضع خطة امنية عربية موحدة قوامها مجموعة محاور ترجمت الى برامج عمل تستهدف تطوير الاجهزة الامنية العربية وعلى نفس الوقت تحقيق مبدأ التعاون الامني وتوفير مجموعة من التجارب والخبرات للعاملين في الحقل الامني.

ان انجازات المجلس حتى الآن تجاوزت بمراحل بعض التوقعات، واكدت على اهمية اللقاءات والاجتماعات بين الوزراء والتي من شأنها ان تعطي نتائج ايجابية تنسجم مع اهمية المرحلة التي تمر بها امتنا العربية وتجسد تطلعات شعوبنا نحو الاستقرار والتماسك والتلاحم بما يكفل تحقيق مبدأ وحدة المصير العربي المشترك.

التعاون الخليجي

● هل يمكن القول ان الاستراتيجية الامنية بديل مناسب وكاف عن الاتفاقية الامنية التي تحكم التعاون الامني بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟

ـ الاستراتيجية الامنية ليست بديلا للاتفاقية، فالاستراتيجية مجموعة من المبادىء التي تمثل اطارا عاما يعكس الثوابت الاساسية ويرسم منهجا متميزا للعمل الامني المشترك وتأتي الاتفاقية الامنية كأداة او وسيلة تترجم هذه المبادىء في اطار قانوني منظم، الاستراتيجية قوة معنوية للاتفاقية ولكنها لا تمثل بديلا لها.

● هل يمكن لهذه الاستراتيجية بمداها الواسع ان تستوعب المشكلات والقضايا الامنية الخليجية في ظروف تلح على توفر صيغ دقيقة ومحددة وقادرة على مواجهة كافة الاخطار؟

ـ كما أشرت في الملفي الاستراتيجية مبادىء عامة ومن ثم فانها مهمة بالقدر الذي يوفر الاطار الشامل للتعاون الامني الخليجي، ولكن الاهم من ذلك كله هو مجمل الوسائل والاساليب التي تترجم هذه المبادىء الى برامج يومية مشتركة كالاتفاقية الامنية الشاملة.

● يعتقد البعض ان كلية الملك فهد الامنية لم تستوعب جميع المتقدمين اليها ويعزون ذلك الى عدم توفر الامكانات بالرغم من انها تواجه ضغطا شديدا واقبالا منقطع النظير فهل يتفضل سموكم بطمانة المئات من الراغبين في الالتحاق بها مستقبلا بقبولهم.

انني انظر بارتياح تام للاقبال الذي فاق كل التوقعات على كلية الملك فهد الامنية، وهو من دون شك مؤشر وعي ونضج، فشباب هذا الوطن يتسابقون على شرف الحصول على خدمة الامن، وتكفي الاشارة الى ان من تقدم في العام الماضي لكلية الملك فهد الامنية آلاف من خريجي الثانوية العامة، ونحن ننظر لذلك بارتياح تام، ولكن الوطن يحتاج الى شبابه في مواقع مختلفة، وليس بامكان الكلية استيعاب هذه الاعداد الكبيرة.

كما ان وزارة الداخلية تسير بخطط مدروسة من اهمها تحديد الاحتياج الفعلي للاجهزة الامنية وتوفير الشواغر في ضوء ذلك، ومع هذا فان الوزارة بصدد وضع معايير جديدة للقبول في الكلية بما ينسجم وتحقيق طموحات ابناء هذا الوطن بتوجيه خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

● تنفذ المملكة احكام الشريعة الاسلامية في تحديد العقوبة المستحقة لقاء كل جرم، الى اي مدى يتفهم الاصدقاء من خارج بلادنا هذا النظام الالهي المحكم، ولا سيما حين نطبق هذه الاحكام على كل من يخل بأنظمتنا واخلاقياتنا، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فان كل يوم يمر يؤكد ان هذه البلاد في مقدمة الدول التي تحرص على حقوق الانسان.. فكيف نرد على تخرصات البعض وتجاوزاتهم المستمرة للحقائق؟

المملكة لها رسالة خالدة تعتمد على الاسلام باعتباره عقيدة وشريعة ومنهج حياة، وهي تلتزم بهذه الرسالة وتطبقها وتدعو العالم الى مشاهدة نتائج هذا التطبيق وما تركه من آثار واضحة على تماسك مجتمعنا واستقراره وتراجع معدلات الجريمة، مع ملاحظة نموها في اماكن اخرى، يعطينا الدليل القطعي على ان الحدود الشرعية وتنفيذها هو خير علاج لمكافحة المجرمين.

وحقوق الانسان في الاسلام واضحة ومحددة، ولسنا بحاجة الى النظر الى مفهوم حقوق الانسان كما يطرحه الفكر الوضعي المعاصر، ومنظمات حقوق الانسان تعترض على تطبيق الحدود في الشريعة الاسلامية، ولكننا لا نلتفت الى ذلك لقناعتنا الراسخة بأن هناك اعداء للاسلام في كل مكان مهما تعددت الالوان والشعارات والمعيار هو النتائج.

والدول الصناعية تعاني من ارتفاع غير عادي في معدلات الجريمة، وكلما ابتعد الانسان عن الالتزام بدينه كلما تصدع المجتمع وتفكك، ونحن في المملكة نقدم نموذجا صادقا على اهمية الالتزام بالشريعة الاسلامية وما ينشأ عن ذلك من طمأنينة وتماسك واستقرار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

باريس تستعد لاستقبال معرض «الرياض بين الأمس واليوم»

الأمير سلمان و شيراك يفتتحان المعرض إضافات وتصميمات جديدة تعكس النهضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يواصل معرض «الرياض بين الامس واليوم» رحلته بين اقطار دول اوروبا الغربية حيث ستكون العاصمة الفرنسية محطته المقبلة في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وقد اجمع المتتبعون لهذا المعرض على انه قناة اعلامية سعودية مهمة ومؤثرة باتجاه تغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة لدى بعض العقول الأوروبية والامريكية التي قد يكون معظمها متأثراً باعلام حاقد يهمه طمس الحقائق.

وليس ادل على المردود الايجابي لهذا المعرض سوى الطوابير المتلاحقة من الزائرين امام مداخل المعرض وتحديهم للظروف المناخية المختلفة، حيث وصل عدد الزائرين للمعرض في كولون وشتوتجارت وهامبورج ولندن قرابة المليوني زائر خلال ٤٤ يوماً فقط هي عمر المعرض في هذه المدن التي زارها المعرض، وليس جديداً اذا ما قلنا ان الاهتمام والمتابعة الشخصية للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض كانت وراء الانطلاقة الموفقة لهذا المعرض الذي يعكس الوجه المضيء لثوابت حقيقة التطور والقفزات التنموية والتراث الخالد والتاريخ العريق للمملكة العربية السعودية.

ولقد سمعت الامير سلمان بن عبد العزيز ذات مرة يخاطب صحافيا اوروبيا بقوله: إن ما تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية والصناعية والتعليمية والعمرانية وغيرها هو اكبر رد على من ينتقدنا بأننا لم نستفد من دخل بترولنا.. إن الكثيرين يتحدثون عن السعودية وهم يجهلون الكثير من حقائقها.. نحن نرحب بكل من يريد ان يتعرف على حقائقنا لان لدينا الكثير من الحقائق المشرفة. والذي نخشاه هم اولئك الذين يجهلوننا او يريدون ان يغالطوا الحقائق.

وضمن اهتمامات «الشرق الاوسط» بهذا المعرض ـ الحدث منذ انطلاقته في مدينة كولون الالمانية الغربية في ١٩٨٥/٩/١٦ فهي تواصل متابعتها للحدث المقبل في باريس.

تجهيز.. المعرض

الاعداد والتجهيز لمعرض باريس بدأ مبكراً بمجرد اختتام معرض لندن وبذل السفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان جهوداً شخصية للاشراف على الاعداد حيث اجرى اتصالات بحكم علاقاته الجيدة في فرنسا وتمت الموافقة على اقامة المعرض في اشهر صالة عرض بباريس الـ «جراند باليه» التي تقع بالقرب من اشهر شارع في العالم الـ «شانزليزيه» وهي صالة لا تقام فيها سوى المعارض الفرنسية الثقافية والفنية.

وتم اعداد خطة اعلامية مكثفة للمعرض يشرف عليها ويديرها السفير الحجيلان نفسه ـ وزير الاعلام الاسبق ـ ستعمل هذه الخطة على تهيئة الرأي العام الفرنسي للاقبال على المعرض، وتم الاتفاق على خطوات تنفيذ الحملة حيث جرى التعاقد مع اكبر شركة اعلامية في اوروبا «هافاس» لتتولى أمور الدعاية والعلاقات العامة للمعرض، كما جرت دعوة مجموعة من ابرز الصحافيين والاعلاميين من الصحف وقنوات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية الذين قاموا بزيارة قبل اسبوعين للرياض التقوا خلالها مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من ابرز المسؤولين في العاصمة السعودية وتم اطلاعهم وتعريفهم على عدد من المعالم والمنجزات التنموية والتاريخية في الرياض وعدد من مناطق المملكة العربية السعودية، كما ستعمل هذه الحملة على نقل الواقع الحقيقي لنمو وتطور المملكة العربية السعودية وإبراز الوجه الحقيقي للانسان والمواطن العربي خاصة بعد الحملات الاعلامية في الغرب ضد العرب. كما سيتحدث الامير سلمان بن عبد العزيز للتلفزيون الفرنسي اثناء اقامة المعرض والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم اضافة إلى ابرز المسؤولين والمثقفين الذين سيكونون متواجدين في المعرض.

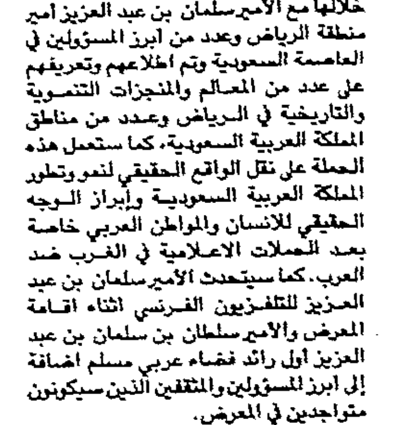
إن وجود الامير سلمان بن عبد العزيز ورئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك في افتتاح المعرض سيعطي بعداً اعلامياً مهماً لفعاليات هذا المعرض الذي سيستمر ١١ يوماً.

وابلغت مصادر لـ «الشرق الاوسط» ان السفير الحجيلان وجه الدعوة لكبار المسؤولين الفرنسيين في مقدمتهم الرئيس الفرنسي ميتران الذي قد يزور المعرض وابرز اعضاء الحكومة الفرنسية والفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقالت المصادر إن الخطة الاعلامية التي أشرف عليها السفير الحجيلان تجعلنا نتفاءل كثيراً بأن يفوق عدد زائري معرض باريس عدد زائري معرض لندن.

تصميم المعرض

تم اختيار مصممين فرنسيين لوضع (اللمسات الفرنسية) كذوق فرنسي يتقبله الزائر الفرنسي نفسه، ولكن هذا لا يعني ان التصاميم والديكورات ستطغى على الطابع السعودي المميز للمعرض الذي سيكون اساسياً، ويترأس مهندس الديكور السعودي عثمان الخزيم الاشراف على اعمال الديكور بالمعرض، والديكور سيختلف تماما عن ديكور معرض لندن من حيث الشكل والتصميم والمحتويات حيث اضيفت تحسينات متعددة. ومعظم شحنات المعرض من لندن والرياض وصلت إلى باريس والاخرى في الطريق. الصالة تم استلامها في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسيكون المعرض جاهزاً ـ بمشيئة الله ـ قبل افتتاحه بيوم.


الامير سلمان

الجديد.. في معرض باريس

سيختلف معرض باريس عن معرض لندن كليا من ناحية ديكوراته وتصاميمه وبادخال اضافات وتحسينات على محتوياته.. صالة «جراند باليه» اوسع من الصالة التي اقيم عليها المعرض في لندن، إذ تبلغ مساحة المعرض في باريس ١٢ الف متر مربع، مما سيساعد في استغلال المساحة الاستغلال الجيد من حيث توزيع المعروضات والمحتويات. الجديد في معرض باريس هو وجود جناح منفصل ومستقل لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز رحمه الله، يشتمل على مجلس للملك عبد العزيز يوافق مجلسه نفسه في قصره بالمربع بالرياض شكلا وتصميما ومجسم لقصري «المربع» و«المصمك» وآثار ومقتنيات الملك عبد العزيز الشخصية. وفي الجناح ايضا مسجد للملك عبد العزيز نفسه.

كما اضيفت ٣ مدن سعودية إلى المعرض هي حائل وبريدة وأبها اضافة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والدمام وهي التي كانت في معرض لندن.

وستشارك في معرض باريس المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» وشركة الصناعات الاساسية «سابك» بالاضافة إلى جناح للهيئة الملكية للجبيل وينبع والتي شاركت في معرض هامبورج ولندن، كما سيكون في معرض باريس جناح يحكي قصة تطور علاقات التعاون السعودية ـ الفرنسية ومظاهر هذا التعاون والزيارات المتبادلة لزعماء البلدين في السنوات الماضية مع صور تاريخية تسجل نمو هذه العلاقات.

وسيقام أيضا سوق شعبية تحتوي على نماذج من المهن والحرف التقليدية والصناعات الشعبية التراثية في السعودية، كما ستضاف آثار من حضارة ما قبل الاسلام والحضارة الاسلامية في مختلف مراحلها وعصورها. أشعة الليزر تمت اضافة تعديلات على برنامجها باشراف الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط بحيث تحتوي على لمحات من العلاقات السعودية ـ الفرنسية، كما ستعرض سلايدات إلى جانب عرض «الليزر».

المجسمات في معرض باريس سيخفف عددها عن معرض لندن وستضاف مجسمات أخرى واعتمد أن تحكي مجسمات باريس بالاحصائيات الرقمية واقع ومراحل تنفيذ المشروعات التنموية ومقارنتها بالمشروعات بالمدن الاخرى.. جناح الكمبيوتر سيكون جاهزاً لألعاب الاطفال وللزائرين الراغبين في المزيد من المعلومات عن نهضة وتاريخ وتراث المملكة العربية السعودية والعملية مجرد ضغط على زر لتظهر المعلومات المطلوبة على شاشة الكمبيوتر.

وهناك قسم بالمعرض يمثل المجلس العربي التقليدي في السعودية، وهذا المجلس سيحكي واقعه ومشاكله في كل منطقة من السعودية، ويشارك في تصميمه متحف السيد عبد الرؤوف خليل من جدة.

اضافة إلى جناح لرائدي الفضاء الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وباتريك بودري سيضم الجناح مقتنياتهما وأهم منجزات رحلتهما الفضائية التاريخية، وقد وجهت الدعوة لهما لحضور افتتاح المعرض، وسيستفاد من وجودهما في اجراء مقابلات صحافية وتلفزيونية واعلامية.

المركز الاسلامي بالمعرض سيضم التوسعة الجديدة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، كما ستبرز منارات الحرمين الشريفين للزائرين عند وصولهم لمدخل المعرض.

المرأة السعودية ودورها في الحياة الاجتماعية ومشاركتها في مشاريع التنمية ستكون ضمن أقسام المعرض ويولي السفير جميل الحجيلان هذه الناحية اهتمامه من خلال مقتنيات ومطبوعات وصور تمثل دور المرأة السعودية.

منظر الصحراء وصور الرياض القديمة والصقور والجمال و«السواني» وهي التي تمثل ري المزارع قديما ستكون أيضا في المعرض حيث سيتم استئجار «جملين» من حديقة الحيوان بباريس، أما الاشخاص الذين يحملون الصقور فسيتم احضارهم من الرياض لخبرتهم في هذا المجال.

الاكلات الشعبية السعودية سيتوفر معظمها في المطعم الملحق بصالة المعرض، الفنون الشعبية ستشارك من خلال اجهزة المعرض الداخلية بالمعرض كأفلام تسجيلية إذ ان مساحات المعرض استغلت تماما بحيث لم نجد موقعا لفرق الفنون الشعبية.. أكثر من عشرين فنانا تشكيليا سعوديا سيشاركون بلوحاتهم التشكيلية في المعرض ويجري الآن الاختيار بعناية للوحات التي ستضم للمعرض كما ان فنانتين تشكيليتين جدداً سيشاركون بلوحاتهم في معرض باريس.

اذاعة «الشرق» من باريس ستعمل طوال فترة اقامة المعرض على بث برامج اذاعية عن المملكة العربية السعودية اضافة الى مقابلات اذاعية مختلفة مع كبار المسؤولين والمثقفين السعوديين يتحدثون فيها عن نمو وتراث المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

كما ستوزع في المعرض هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للزائرين المسلمين وهي عبارة عن عشرة آلاف نسخة من القرآن الكريم من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، كما سيتم توزيع ٥٠٠ شريط «كاسيت» فيه تلاوات مترجمة من القرآن الكريم.. وستوزع أيضا في المعرض مليون ونصف مليون مطبوعة متنوعة تحكي باللغتين العربية والفرنسية قصة تطور المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات والدعم الذي تقدمه الدولة لمختلف الدول اضافة إلى «سلايدات» وصور ونشرات عن مرافق التنمية بالرياض خاصة وبالسعودية عموما إلى جانب أن هذه الصور تمثل جوانب من تاريخ وتراث المملكة.

شعار معرض الرياض.. في باريس

مؤتمر صحفي للأمير سلمان

يعقد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» مؤتمراً صحفياً يوم الجمعة المقبل بمقر المعرض بصالة «جراند باليه» دعي له عدد كبير من الصحافيين العرب والفرنسيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية وشبكات الاذاعة والتلفزيون. وسيتحدث الامير سلمان حول الاستعدادات النهائية لاقامة معرض باريس، وعدد من الامور الاخرى.

رسالة لأمير الكويت من مبارك:

عبيد: مصر ستظل تدعم جهود الاشقاء لمواجهة التحدي

الكويت ـ كونا: وصل إلى هنا امس السيد عاطف عبيد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء ووزير التنمية، وصرح لدى وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى اخيه الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تتضمن اصدق المشاعر الاخوية وتعبر عن الترابط والتعاون بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان الرئيس مبارك ضمن الرسالة شكره لأمير الكويت على الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل، ويتطلع إلى أن تكون الزيارة موفقة لدعم اواصر التعاون بين مصر والاشقاء العرب وبين مصر والاخوة في الاسلام.

وقال: إن الرسالة تعبر أيضا عن موقف مصر الثابت وهو انها، قيادة وحكومة وشعبا، ستعمل على دعم جهود الاشقاء لمواجهة تحديات المستقبل والتغلب على العقبات.

واكد على أن قبول الرئيس مبارك الدعوة لزيارة الكويت سيكون لها اكبر الأثر في دعم جهود المؤتمر والقضايا التي تهم مصر والاخوة العرب.

وقال: اني اتطلع لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الكويت.

وقال السيد راشد عبد العزيز وزير الدولة الكويتي الذي كان في استقبال الوزير المصري إن زيارة السيد عبيد هي فرصة طيبة خاصة وان العلاقات بين الكويت ومصر لا تحتاج الى مباحثات نظراً لجذورها العميقة، ونحن نستقبل اخا عزيزاً يحمل رسالة من الرئيس محمد حسني مبارك إلى اخيه امير الكويت.

وأعرب عن أمله في أن تكون الزيارة خطوة طيبة من خطوات تدعيم التعاون والتنمية الاقتصادية، وقال إننا الآن أحوج ما تكون الى التعاضد والتعاون لكبح المعتدين ودفع عجلة الفهم والتفاهم.

واضاف اننا نرجو أن يكون التجمع العربي واللقاءات العربية مفيدة وتتم في أقرب فرصة ممكنة بعد تهيئة الاجواء والظروف المناسبة لها إن شاء الله.

العطاس: نؤيد الجهود المبذولة لعقد القمة وتحقيق التضامن

عدن ـ واس: دعا رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس الدول العربية الى حشد امكاناتها وطاقاتها لمواجهة الهجمة الصهيونية وانتهاج سياسة عربية موحدة ترتفع الى مستوى التحديات التي تواجه الشعوب العربية، مؤكدا ان الظروف الحالية التي يمر بها الوطن العربي تتطلب ذلك.

واعرب العطاس عن تأييده لكل الجهود الرامية الى تحقيق التضامن العربي بما في ذلك الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي والعمل من أجل تدعيم اواصر التعاون بين جميع الدول العربية على اساس الاحترام المتبادل والتعاون البناء الذي يسهم بدوره في تقوية الصف العربي في مواجهة مختلف التحديات.

وتناول الرئيس اليمني في كلمة له بمناسبة احتفالات اليمن بذكرى اليوم الوطني الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان، واعرب عن قلقه ازاء استمرار هذه الهجمات وطالب الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المخيمات واهالي القرى المجاورة.

واشار العطاس الى الجهود الرامية لعقد اجتماع بين المنظمات الفلسطينية المختلفة من اجل توحيد الصف الفلسطيني، فأكد عزم بلاده على مواصلة الجهد من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا في هذا الصدد الى تجنيب الساحة الفلسطينية مخاطر الانقسامات والتمزق التي تؤدي الى تفريط حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ودعا الرئيس اليمني الى وقف الحرب العراقية الايرانية، وحل الخلاف القائم بين البلدين المتحاربين بالطرق السلمية.

واستنكر الاعتداء الآثم الذي تعرضت له المنشآت النفطية لحقل «ابو البخوش» في دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا تضامن بلاده معها ومع اية دولة عربية تتعرض اراضيها وسيادتها للعدوان.

ولي عهد ابوظبي: قضية فلسطين اول اهتمامات دولة الامارات

ابوظبي ـ كونا: اكد الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابوظبي على ان ما تحقق في مسيرة الاتحاد ببلاده من انجازات وتقدم حضاري هو صرح شامخ يعتبر مفخرة انسانية يحترمها ويقدرها الجميع.

واضاف في كلمة وجهها الى رجال القوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر لدولة الامارات وتنشرها مجلة «درع الوطن» التي تصدر بابوظبي اليوم ان دولة الامارات كانت دائما في طليعة جبهة العمل القومي ولعبت دوراً عربيا مؤثرا، وكان رائدها ومازال حشد طاقات الامة وتحقيق التضامن بين شعوبها ولم تتأخر يوما عن القيام بواجباتها لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء.

واوضح الشيخ خليفة ان قضية فلسطين ظلت في مقدمة اهتمام الدولة، مشيرا الى ان سياسة بلاده الخارجية لم تكن اقل حكمة من النهج الخليجي والعربي الذي التزمت به الدولة واستطاعت ان تفرض احترامها الدولي لهذه السياسة التي تستند في المقام الاول على مناصرة الشعوب والاحترام المتبادل من اجل الحق والعدل والسلام.

وعاهد باسم القوات المسلحة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد الاعلى للقوات المسلحة بأن تبقى ابدا من حوله كالبنيان المرصوص لمواصلة مسيرة التقدم.

واكد ان الولاء الحق للوطن والوفاء له، يتطلبان من كل مواطن غيور ان يكون حريصا على هذا الوطن يدافع عنه ويحمي حياضه ويعمل على رفعة شأنه.

ويوافق العيد الوطني الخامس عشر لدولة الامارات العربية المتحدة يوم غد ٢ ديسمبر (كانون الاول).

ارتفاع قتلى حقل «ابو البخوش» الى ثمانية

ابوظبي ـ ر: قالت مصادر نفطية امس انه يفترض الان ان اثنين من العمال الهنود مفقودين منذ الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي على حقل نفطي بحري في ابوظبي قد لقيا مصرعهما مما يرفع العدد النهائي للقتلى في الهجوم الى ثمانية.

وقد عثر في وقت سابق على جثث ثلاثة فرنسيين وهنديين وباكستاني بعد ان شنت طائرات مجهولة هجوماً صاروخيا على حقل «ابو البخوش» في الخليج على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال غربي ابوظبي.

وقالت المصادر النفطية ان شركة «توتال ابو البخوش» التي تمتلك حصة الاغلبية في الحقل وهي فرع لشركة البترول الفرنسية قررت عدم فتح الحقل من جديد دون ضمانات بأنه سيكون في امان من اي هجمات اخرى.

حاكم الشارقة يلتقي مع وفد ايران

ابوظبي ـ كونا: استقبل عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بقصره بالشارقة امس الوفد الايراني برئاسة المدير العام للشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية السيد محمد حسين لواساني الذي يقوم بزيارة حالية لدولة الامارات.

وكان الوفد الايراني الذي وصل الى هنا ليلة امس قد اجتمع في وقت سابق مع نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد ونقل الوفد خلال هذا الاجتماع رسالة شفوية الى الشيخ حمدان بن محمد من المسؤولين الايرانيين حول تطورات الوضع بالمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة للقذافي من رئيس نيجيريا

طرابلس ـ كونا: تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس رسالة من الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا.

واوضحت اذاعة طرابلس ان الرئيس النيجيري عبر في رسالته عن اعتزازه واعتزاز نيجيريا بتطور ونمو العلاقات بين البلدين الصديقين.

كما اكد رغبة بلاده على تعزيز ودعم علاقات التعاون مع ليبيا وتنسيق المواقف خاصة فيما يتعلق بقضايا افريقيا والتطورات في الساحة الدولية.

الاردن يوافق على ادخال منتجات الضفة وغزة

عمان ـ واس: وافقت الحكومة الاردنية على السماح بادخال منتوجات ومواد زراعية الى الاردن من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويأتي اتخاذ هذا القرار في نطاق الجهود الاردنية الرامية لدعم المزارعين في الاراضي المحتلة.

مصطفى أمين

شعرت بخنجر يغمد في ظهري وأنا أقرأ أن قراراً قد صدر بوقف نشاط المنظمة العربية لحقوق الانسان في مصر.

كنت أحد الذين رحبوا بانشاء الفرع المصري، وأحسست بأن قضية حقوق الانسان في الوطن العربي والتصدي للدفاع عنها هي درع جديد يحمينا من الطغيان والاستبداد والقهر والبطش والظلم والتعذيب!

هذه المنظمة تذهب الى كل العالم وتبحث حالة المسجون السياسي، وتقدم الى العالم الصورة البشعة التي يعيش فيها المسجونون السياسيون في بعض بلاد العالم المحرومة من كل حقوق الانسان!

وكم أثارت هذه الجمعية قضية سياسيين حكم عليهم بغير أن يمثلوا أمام محكمة أو حرموا من حق الدفاع الشرعي، أو عذبوا عذاب الهون حتى أرغموا على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها، بل إن بعضهم اعترفوا بقتل افراد ثبت بعد إعدام هؤلاء الابرياء، أن هؤلاء الأفراد لا يزالون على قيد الحياة!

وفي كل فترة تصدر منظمة حقوق الانسان تقارير بكل اللغات عن عدد الذين عذبوا في كل بلد، وعدد الذين سجنوا، وعدد الذين نفوا من بلادهم، وعدد الذين امتهنت حرياتهم وسلبت حقوقهم.

ولكن أعداء حقوق الانسان لم يعجبهم أن يكون في مصر فرع يدافع عن حقوق الانسان، وقرروا وقف نشاط الفرع المصري كأنه عصابة لتهريب المخدرات أو بيت مقلق للراحة.

والواقع أن هذه الجمعية لا تخدر المسؤولين بل أنها تجعلهم يفيقون، تسلط الأنوار على الجرائم التي ترتكب، والحقوق التي تغتصب، والحريات التي تداس بالأقدام. تقف بجوار الابرياء الذين كممهم الطغاة ليمنعوهم أن يصرخوا يطالبون بالعدل والحرية! فهم يريدون إسكات كل مظلوم وتكميم كل مطحون ودفن الأحرار وهم على قيد الحياة!

إن غلق الفرع المصري لجمعية حقوق الانسان هو جريمة ترتكب ضد مصر، فغير معقول ونحن الذين وقعنا وثيقة حقوق الانسان أن نتنكر لها ونتراجع عن معاهدة أيدناها، وعن مبادىء اعتنقناها..

إننا نطالب كل جريدة في مصر تؤمن بالحرية أن تحتج على هذا القرار. نطالب البرلمان بأن يحمي حقوق الانسان!

شحنة اغاثة سعودية جديدة لاقليم دارفور

الرياض ـ واس: توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات السعودية للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيشرف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديين المتواجدين هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

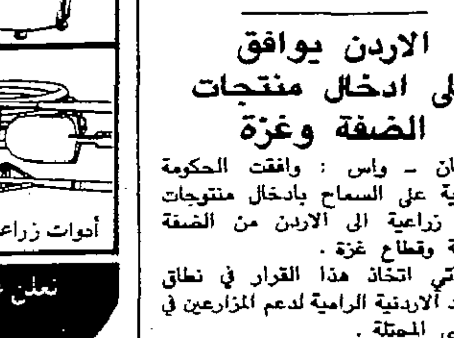
ومن المقرر ان تتوجه غدا طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

















حركة تداول الاسهم السعودية في أسبوع

تداول ٥٣ ألف سهم قيمتها ١٢ مليون ريال الشركات الصناعية في المقدمة بنسبة ٣٦٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٠ الى ٢٥ ربيع الاول الموافق من ٢٢ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ٥٣ الفا و٥٢ سهما تمت في ٣٢ شركة بمختلف القطاعات الاربعة وبلغت قيمتها ١١ مليونا و٩١٦ الفا و٤٤٨ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة الماضية من ١٣ الى ١٨ ربيع الاول الموافق من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر والبالغ ٦٥ الفا و٢١ سهما تمت في ٣٦ شركة وقيمتها ١٣ مليونا و٦٣٢الفا و١٥٦ ريالا. وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال تلك الفترة ٢٤٠ صفقة نفذ منها ٣٦ صفقة في الشركات المالية و٨٣ في الشركات الصناعية و٥٩ في شركات الخدمات والمرافق و٦٢ صفقة في الشركات الزراعية.

الشركات الصناعية في المقدمة

وقد تصدرت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول باقي شركات القطاع الاخرى بنسبة ٣٦٪ من مجموع الاسهم المتداولة مما يؤكد الدور الهام للقطاع الصناعي الوطني السعودي خلال هذه الفترة والمرحلة المقبلة بفضل ما يلقاه من دعم وتشجيع كبير من قبل حكومة المملكة العربية السعودية سواء اكان الدعم المادي بفضل ما يقدم من قروض كبيرة بلا فوائد مما وفر التمويل الكافي لاقامة صناعات متعددة في مختلف مدن ومناطق المملكة وقد استطاع القطاع الصناعي الوطني السعودي ان يحقق تقدما وتطورا كبيرا انعكس ذلك على ما تنتجه من سلع ذات جودة عالية استطاعت ان تنافس بقوة مثيلاتها من السلع الاجنبية.

وكان للدور الهام للقطاع الصناعي السعودي ومدى ما حققه من نجاح وتقدم اثره في ان يكون قناة هامة من قنوات الاستثمار مما جعل المشترين يقبلون على شراء اسهم شركاته واختيارهم لها لاستثمار اموالهم من خلالها.

فقد بلغ مجموع ما تم تداوله في ١٢ شركة صناعية ١٩ الفا و٢٢٩ سهما بنسبة ٣٦٪ من مجموع الكمية المتداولة لمختلف الشركات وبلغت قيمتها اربعة ملايين و٢٢١ الفا و٧٧٠ ريالا بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاجمالية.. وقد ارتفعت الاسعار لاسهم ٨ شركات.. وانخفضت في ثلاث.. وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعارها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤٠٠ و٣٧٠ والاسمدة العربية (سافكو) ٦٤٠ والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٧٥، والخزف السعودي ١٠٥ والاسمنت العربية المحدودة ٤٠٠ والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٥٠ و٥٢٥ والاسمنت السعودي البحريني ٦٩ و٦٠ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٨٠ و٦٥ واسمنت ينبع ١٠٠ و٨٨ واسمنت الجنوب ١٥٠ و١٤٠، والتصنيع الوطنية ٣٨ و٣٠ والسعودية للصناعات الدوائية ٧٣ و٥٥.

الخدمات والمرافق الثانية

وجاءت شركات الخدمات والمرافق خلال هذه الفترة في المركز الثاني بنسبة ٣١٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ثماني شركات من شركاتها ١٦ الفا و٥٥٠ سهما بلغت قيمتها مليونا و٢٧٩ الفا و٥١٥ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في الست شركات الاخرى.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي:

كهرباء الغربية بين ١٤٧ و١٣٦ والسعودية للنقل الجماعي ١٢٠ و١١٥، والوطنية للنقل البحري ٢١ و١٨ والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٠ و٤٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٢ و٤٥ والسعودية لخدمات السيارات ٣٥ و٣٠ والسعودية للفنادق ٧٥ و ٧٢ والعقارية السعودية ١٠٠

الشركات الزراعية تتقدم الى المركز الثالث

وتقدمت خلال هذه الفترة من التداول الشركات الزراعية الى المركز الثالث بنسبة ٢٦٪ من مجموع الكمية المتداولة .. حيث بلغت الكمية المتداولة في شركاتها الخمس ١٣ الفا و٦٨٤ سهما قيمتها مليونان و٣٧ الفا و٦٤١ ريالا بنسبة ١٧٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة .. وقد ارتفعت الاسعار لاسهم شركتين وانخفضت في ثلاث شركات.

وقد تراوحت الاسعار لاسهم الشركات الزراعية الخمس المتداولة كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٦ و١٢٠ والقصيم الزراعية ٥٢ و٤٠، وحائل للتنمية الزراعية ١٥٧ و١٢٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٨ و١١٠ والسعودية للاسماك ٣٢٨ و٣٠٠ .

اما الشركات المالية فقد تراجعت الى المركز الرابع بنسبة ٧٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة حيث بلغت الكمية المتداولة في سبع شركات من شركاتها ثلاثة الاف و٥٨٩ سهما قيمتها اربعة ملايين و٢٧٧ الفا و٥٢٢ ريالا بنسبة ٣٦٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة .. وارتفعت الاسعار لاسهم شركة واحدة وانخفضت في خمس.. وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٥٩٠ و٥٨٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٥٠ و٢٨٥، والبنك السعودي البريطاني ١٦٥ والبنك السعودي الهولندي ٢٢٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٠ و١٠٠ وبنك الرياض ٣١ الفا و٥٠٠ ريال و٣١ الفا، والبنك السعودي للاستثمار ١١٠.

هذا ولم يتم التداول لاسهم ١٤ شركة منها ست شركات بقطاع الخدمات والمرافق وخمس شركات صناعية وثلاث شركات مالية.

وكيل وزارة التجارة بالسعودية يحذر من استغلال مواسم التخفيضات

الرياض ـ واس ـ حذر وكيل وزارة التجارة للتموين بالسعودية السيد توفيق ابراهيم توفيق التجار من استغلال مواسم التخفيضات باي شكل من الاشكال وقال ان من يحاول استغلال هذه المواسم سوف يتعرض للوقوع تحت طائلة العقوبة الرادعة وفق ما ينص عليه نظام مكافحة الغش التجاري ولائحته.

واوضح ان الوضع التجاري في المملكة العربية السعودية قد استقر على اعتماد اسلوب التخفيضات العامة في اسعار السلع بالمحلات التجارية او ما يسمى بالاوكازيونات وذلك لعلاج اثار التقلبات الموسمية في تغير الاذواق او ظهور سلع جديدة منافسة.

واضاف ان وزارة التجارة حرصا منها على حماية المستهلك ومراعاة لمصلحة التاجر في الربح المعقول والمقبول قد اصدرت من قبل تنظيما متكاملا يهدف لتحقيق الغاية التي يتوخاها الجميع حيث عهد الى الغرف التجارية بدراسة رغبات التجار في اجراء التخفيضات وابداء الرأي فيها.

وقال انه حددت فترات اجراء التخفيضات بمرتين في كل عام كما اوجب التنظيم ان يكون الاعلان عن اجراء التخفيضات صادقا في بيان نوع التخفيض وحدوده اضافة الى الزام المحلات التي تجري التخفيضات بابراز شعار الغرفة التجارية المختصة لها باجراء التخفيض في مكان ظاهر وكذلك اعلان قائمة الاسعار المعتمدة طوال فترة التخفيضات مع الاحتفاظ بالمستندات والفواتير المتعلقة بالسلع التي تشملها القائمة فضلا عما تضمنه التنظيم من تحديد الحد الادنى للمعدل العام للتخفيضات خلال الفترة المحددة لها بنسبة ١٥ بالمائة من السعر الذي كان سائدا للسلعة في الشهر السابق على بدء التخفيضات مع اشتراط وضع بطاقة بالسعرين السابق والمخفض على السلع التي يشملها التخفيض وعزل هذه السلع خلال فترة التخفيض في مكان خاص.

القاهرة : خلافات حادة بين شركات القطاع العام... والبنوك الوطنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف احدث تقرير اعده مجلس الوزراء المصري عن قطاع الصناعة ارسله الى البرلمان المصري عن وجود خلافات حادة بين شركات القطاع العام والبنوك الوطنية المصرية نتيجة اصرار البنوك على تباين معاملاتها المالية مع الشركات في احتساب الفائدة على قروض السحب على المكشوف والتي تراوحت ما بين ١١٪ و١٤٪ سنويا.

وقال التقرير الذي يناقشه البرلمان في الدورة الحالية ان شركات هيئة القطاع العام للصناعات التعدينية هي اول القطاعات المتضررة. وكشف التقرير الحكومي عن ان العجز في تمويل الاستثمارات بشركات هيئة الصناعات الهندسية قد بلغ ٥٢,٧ مليون جنيه.

وتقرر أن تقوم وزارة المالية المصرية بسداد مديونيات شركات هذا القطاع لدى البنوك الوطنية وذلك في حدود السحب على المكشوف والذي بلغ ٣٥,١ مليون جنيه.. ويتم حاليا اتخاذ الاجراءات النهائية للتنفيذ بمعرفة وزارة المالية.

واكد مجلس الوزراء في تقريره الذي جاء نتيجة متابعة تنفيذ توصيات البرلمان المصري عن الدورة الماضية انه يجري خلال الوقت الحاضر عمليات ترشيد كبرى لاستخدام العمالة وزيادة الانتاجية وبما يسمح بزيادة دخول العمالة.

واشار التقرير الحكومي الى ان هناك دراسات جادة لاوضاع الشركات التي تحقق خسارة دائمة خلال السنوات الاخيرة لاتخاذ الموقف الحاسم بشأنها ثم اختلاف نوعية الاجراء المتخذ في ضوء مدى مسؤولية الشركة عن هذه الخسارة وعما اذا كانت ناتجة من سوء ادارة الشركة او لاسباب خارجة عن ارادتها.

وسوف تقدم الحكومة بيانا تفصيليا الى البرلمان المصري عن هذه الاوضاع لمشاركة البرلمان في اتخاذ القرارات المناسبة لاصلاح اوضاع القطاع العام بصفة عامة.



السيد احمد التركي وهو يفتتح المعرض

افتتاح معرض جدة الثامن للسيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من جمال خاشقجي :

قام السيد احمد التركي وكيل وزارة المواصلات بافتتاح معرض جدة الثامن للسيارات امس الاول وذلك في مركز جدة للمعارض وسيستمر هذا المعرض حتى الخامس من ديسمبر (كانون الاول).

وتنظم المعرض شركة الحارثي للمعارض بمشاركة اكثر من ثلاثين شركة تقدم فيه احدث الموديلات لحوالي ٨٠ اسما تجاريا في عالم السيارات، ولا يقتصر المعرض على السيارات فقط بل يشمل جميع الانشطة المتعلقة بالسيارات كقطع الغيار والاطارات، والزيوت، والاجهزة السمعية، والعاملين في مجال صيانة واصلاح السيارات.

وبالاضافة الى سيارات الركاب العادية تقوم بعض الشركات بعرض احدث الحافلات وسيارات النقل والدراجات النارية والزوارق وكذلك البيوت المتنقلة (الموبيل هومز).

ويذكر السيد سعيد حيدر المدير العام لمعارض الحارثي ان معرض هذه السنة سيكون مختلفا ومميزا (فلقد اجريت على مركز المعارض التابع لشركتنا عمليات توسعة وتحسين كبيرتان، اذ زدنا من المساحات المخصصة لمواقف السيارات وحسنا التكييف واضفنا خدمات جديدة لزوار المعرض).

وبخصوص معرض السيارات يذكر السيد سعيد ان المعرض يتضمن عددا من المفاجآت والمسابقات مثل مسابقة لتجربة سيارة على شاشة كبيرة ومسابقة لتغيير اطار السيارة في اسرع وقت، وتساهم هيئات حكومية في الاعداد لهذا المعرض خصوصا وزارة المواصلات والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس، ومرور مدينة جدة والغرفة التجارية الصناعية بجدة.

ويقع مركز جدة للمعارض في شرق مدينة جدة على مساحة ٥٠ الف متر مربع منها المساحة المخصصة للمعارض وتبلغ ١٢,٠٠٠ متر مربع نصفها مغطى والنصف الاخر مكشوف. وتتعاون شركة الحارثي للمعارض مع الشركة الانجليزية (مجموعة ريد الدولية) التي تعتبر واحدة من اكبر الشركات الدولية لتنظيم المعارض، وتنظم الشركة العديد من المعارض على مدار السنة. ومن اشهرها معرض البيت المثالي الذي يجتذب الجميع نساء ورجالا واطفالا، وكذلك معرض اسواق جدة الذي يقام خلال شهر رمضان، ومعظم المعارض المتخصصة مثل معرض الرعاية الصحية، والكهرباء والالكترونيات، والكمبيوتر. كما نظمت بعض الدول معارض تجارية اقيمت في مركز جدة للمعارض.

اجتماع لرؤساء مؤسسات التنمية العربية

الرياض ـ ق. ن. ا: بدأ امس الاجتماع الدوري الثامن لرؤساء ومديري المؤسسات التنموية العربية الوطنية والاقليمية ويستمر يومين لبحث سبل التنسيق بين هذه المؤسسات في مجال الدعم الذي تقدمه للدول النامية.

ويشارك في الاجتماع رؤساء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية ومديرو الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي الدولي وصندوق الاوبك للتنمية الدولية.

الامير عبد المجيد يتفقد المشاريع الجديدة في مدينة المهد

المهد ـ واس : قام الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي يزور عددا من المدن بمنطقة المدينة المنورة امس بجولة تفقدية لمدينة المهد اطلع خلالها على المشروعات التي تنفذ حاليا وزار مقر المجمع القروي والامارة والشرطة وسجن المهد والمستشفى.

كما عقد امير منطقة المدينة المنورة خلال زيارته لمدينة المهد اجتماعا ضم رؤساء الدوائر الحكومية، واستهله بكلمة اكد فيها اهمية مضاعفة الجهد والتعاون البناء بين المسؤولين وتقديم جميع الامكانيات المتاحة لراحة الاهالي. وتم خلال الاجتماع مناقشة المشكلات التي تواجه بعض القطاعات هناك وكيفية وضع الحلول المناسبة لها.

وبعد ذلك استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

وقد اطلع امير منطقة المدينة المنورة خلال زيارته للمجمع القروي على بعض الخرائط والمخططات التي توضح النمو العمراني بالمهد والمشروعات المستقبلية لها. وناقش خلال زيارته لسجن المهد الموضوعات الخاصة بالمساجين المعسرين.

وقام خلال زيارته لمستشفى المهد بجولة في اقسام المستشفى وزار قسم العيادات الخارجية.

وذكر علي حمدان الغامدي مدير الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة ان مستشفى المهد يضم ٥٠ سريرا كما انه يتبع منطقة المهد ١٨ مركزا صحيا وقال ان هذه المراكز تضم ٤٤ طبيبا و٧٧ ممرضة و٢٩ فنيا.

واضاف بأن الخطة الخمسية للشؤون الصحية بالمهد تشمل انشاء مستشفى بسعة ١٠٠ سرير اضافة الى تحويل مركز الحسو الصحي الى مستشفى بسعة ٣٠ سريرا وانشاء مراكز تشخيص وولادة في السويرقية والصلحانية.

١٤٨,٧ مليون ريال لمحطة تحويل كهرباء في المنطقة الوسطى

الرياض ـ واس : وقع الدكتور عبد العزيز القويز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى والعضو المنتدب امس عقد انشاء محطة التحويل جهد ٣٨٠ كيلو فولت رقم ٩٠٠٢ مع احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال بتكلفة ١٤٨ مليونا و٧٦١ الفا و٥٩٥ ريالا ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا.

ويشمل العقد توريد وتركيب وتشغيل عدد ١٢ مفتاحا جهد ٣٨٠ كيلو فولت و٩ مفاتيح جهد ١٣٢ كيلو فولت وكلها معزولة بغاز سادس فلوريد الكبريت كما يشمل العقد انشاء اربعة مفاعلات كهربائية جهد ٣٨٠ ك. ف قدره كل منها ٨٠ ميجافولت ومحولين جهد ٣٨٠/١٣٢ ك. ف قدرة كل منها ٣٥٠ ميجا فولت امبير وكذلك انشاء اجهزة اتصالات وتحكم عن بعد باستخدام الالياف البصرية وتوفير كافة الاعمال المدنية الضرورية للمحطة واجهزة السلامة وانظمة اطفاء الحريق.

واوضح الدكتور القويز عقب توقيع العقد انه بالانتهاء من تنفيذ هذه المحطة ستكون الحلقة النهائية في مشروع الربط الكهربائي بين المنطقتين الوسطى والشرقية قد تمت وسيكون من الممكن نقل طاقة كهربائية بقدرة ١٢٠٠ ميجاوات لتغطية احتياجات المنطقة الوسطى من الطاقة الكهربائية خلال السنوات القادمة وذلك لدعم قدرات التوليد لمدينة الرياض والمنطقة الوسطى عموما نظرا لزيادة الطلب على الطاقة وارتفاع الاحمال الكهربائية بالمنطقة.

واضاف الدكتور القويز ان هذه المحطة ستؤمن تغذية رئيسية لمدينة الخرج والمدن القريبة منها بالاضافة الى خط النقل الحالي جهد ١٣٢ ك. ف الموازي لطريق الخرج السريع حيث سيصبح المصدر الثاني للتغذية مما يعزز عامل الامان في التغذية الكهربائية لمنطقة الخرج. واوضح ان مشروع الربط الكهربائي بين المنطقتين الشرقية والوسطى يشتمل على ٣ خطوط مزدوجة احدها على جهد ٢٣٠ ك. ف وقد تم تشغيله في عام ١٤٠٤هـ والخط الثاني على جهد ٣٨٠ ك. ف ويتوقع تشغيله هذا العام اما الخط الثالث جهد ٣٨٠ ك. ف فهو قيد التنفيذ حاليا

رجال الاعمال بالدمام يلتقون الوفد الكندي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي غدا الثلاثاء الوفد التجاري الكندي برجال الاعمال بالمملكة العربية السعودية وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في الدمام.

ومن المقرر ان يبحث الوفد مع المسؤولين بالغرفة ورجال الاعمال امكانية التعاون واقامة مشاريع مشتركة في مجالات الخدمات الصحية والاتصالات ومكافحة التآكل والمختبرات الطبية والمستشفيات والاستثمار العقاري.

ويضم الوفد الذي يصل صباح غد قادما من جدة الى الظهران خمسة اعضاء من المتخصصين في هذه المجالات،

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨٥٠	٥,٣٥٨٦
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠١
فرنك سويسري	٢,٢٧٢٠	٢,٢٦٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٠	٠,٠٠٢٧٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٧
جلدر هولندي	١,٦٧٦٠	١,٦٧٢٦
دولار سنغافوري	١,٧١٨٠	١,٧١٥٠
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٠٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٢٥	٠,٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١١٠	٠,٠٩٠٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧١٩
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٩
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧١٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٢٢٣
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤٢٨٧٠٧
ريال يمني	٠,٣٠٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٤٨٠	٤٦,٢٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٣٠	٥,٤٠٥
اونصة ذهب	١,٤٥٥	١,٤٤٣
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٨

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الجات : انخفاض صادرات الشرق الاوسط

جنيف ـ كونا: قالت دراسة نشرت امس ان حصة صادرات الشرق الاوسط من التجارة العالمية مقدرة بالدولار قد انخفضت في العام الماضي لتصل الى اقل قيمة لها خلال ١٣ عاما حيث يعزى هذا بشكل رئيسي الى انخفاض صادرات المنطقة من النفط والتطورات الاخيرة في السوق النفطية الدولية.

وافادت الدراسة المتعلقة بالتجارة العالمية خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ والتي اصدرتها الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (جات) ان صادرات منطقة الشرق الاوسط بلغت في العام الماضي ما يعادل ٥٪ من التجارة العالمية.

وقالت الدراسة ان التجارة العالمية ازدادت بشكل اجمالي في العام الماضي بواقع واحد بالمائة لكن حصة الدول النامية منها واصلت انخفاضها كما كان معروفا عنها منذ عام ١٩٨٠.

الحزب الديمقراطي يناشد ريجان المبادرة إلى انقاذ رئاسته

واشنطن - وكالات الانباء: ناشد الحزب الديموقراطي بشكل ملح الرئيس ريجان بان يتصرف بسرعة ويقوم بكشف جميع جوانب الازمة التي نشات عن بيع اسلحة امريكية الى ايران واقصاء مساعديه الضالعين في هذه العملية اذا اراد انقاذ ولايته الثانية .

بصرح السيناتور دانيل مونيهان بان الرئاسة تترنح، فقد تفجرت ازمة دستورية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وان هذه الازمة تنطوي على مخاطر كبيرة.. ويعد تصريح مونيهان الرد الرسمي لحزبه على رونالد ريجان الذي تجنب في نفس اليوم الحديث عن مسالة مبيعات الاسلحة الى ايران اثناء خطابه الاذاعي الاسبوعي .

واعلن السناتور الديموقراطي مخاطبا الرئيس ريجان «اننا لم نواجه بعد ازمة دستورية او ازمة دولية غير ان هاتين الازمتين قد تنفجران «اذا لم تتصرفوا الان» مضيفا «انه يمكن انقاذ رئاستكم ولكن انت وحدك القادر على انقاذها» .

وقال ان «هناك قوانين انتهكت وعلينا ان نفترض ذلك ورجالا خانوا ثقتكم لكن لكم الان ان تكشفوا كل جوانب الموقف بالرغم من كل شيء طهروا البيت الابيض واكشفوا الحقيقة بكل ابعادها واطردوا الاشرار» .

واضاف مونيهان ان «هذه الامة لا تريد وهي ليست بحاجة الى رئاسة اخرى محطمة» مشيرا الى اضطرار الرئيس نيكسون آخر رئيس جمهوري منتخب الى الاستقالة عام ١٩٧٤ .

ولم يتطرق الرئيس ريجان خلال حديث ادلى به مباشرة من مزرعته في سانتا بربارا بولاية كاليفورنيا الى القضية الايرانية مفضلا تخصيص حديثه للوضع الاقتصادي .

وقد اقتصر الرئيس ريجان على القول «بينما انشغلنا خلال الاسبوعين الماضيين بالمسالة الايرانية فلا يجب ان ننسى ان هناك مشكلات كثيرة اخرى تهمنا» .

ولم يقتنع الكونجرس حسبما ذكر عدد من اعضائه الجمهوريين والديموقراطيين سواء بسواء ولا الرأي العام الامريكي حسبما اوضحت ذلك نتائج عمليات استطلاع الراس بالموجج التي ساقها الرئيس تبريرا لسياسته السرية تجاه ايران كذلك لم تقنعهما التاكيدات الاولى التي اوردتها الرئاسة والقائلة ان مساعدا واحدا من الصف الثاني في البيت الابيض هو الذي كان على علم بتحويل الاموال التي دفعتها ايران مقابل الاسلحة الامريكية التي اشترتها لصالح حركة الكونترا المناهضة لحكومة نيكاراجوا وايداع هذه المبالغ في بنوك سويسرية باسمها .

وذكرت لجنة منبثقة من مجلس الشيوخ انها بدات في مباشرة تحقيق بشان مبيعات الاسلحة سرا الى ايران وتحويل ارباح هذه الصفقة لصالح الكونترا .

ويذكر انه عقب الانتخابات التي نظمت في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) فان الحزب الديموقراطي سيكون صاحب الاغلبية في الكونجرس بمجلسيه خلال العامين الاخيرين في ولاية الرئيس ريجان .

آثار الدمار التي احدثها انفجار قنبلة موقوتة كانت موضوعة تحت سيارة في مدينة سان سيباستيان الاسبانية . وقد اتهم البوليس منظمة «الباسك» الانفصالية بارتكاب الحادث .

البرازيل تبدأ عملية «غزو» اقتصادي للقارة الافريقية

ياوندي - وكالات الانباء: اختتم روبرتو دي ابري وزير الدولة البرازيلي للشؤون الخارجية مساء السبت الماضي زيارة للكاميرون استغرقت ثلاثة ايام راس خلالها وفد بلاده في اعمال اللجنة المشتركة الاولى الكاميرونية - البرازيلية .

وكانت ياوندي المرحلة الاخيرة في جولة افريقية قام بها دي ابري وزار خلالها انجولا والكاميرون مرورا بزيمبابوي وزامبيا ونيجيريا بهدف «تعزيز العلاقات الاقتصادية مع قارة اسهمت في تكوين الشعب البرازيلي» حسبما اوضح الوزير في ياوندي .

واوضح روبرتو دي ابري امام الصحفيين قبل مغادرته البلاد بأن «صلات تاريخية عميقة وحقيقية تربط بيننا وبين هذه البلدان التي نأمل في ان تعزز ونقيم معها تعاونا صادقا ومتضامنا» .

واشار الوزير البرازيلي الى ان المبادلات بين بلاده وقارة افريقيا بلغت في العام ١٩٨٥ رقما قياسيا قدره ٣,٦ مليار دولار اي نفس قيمة التبادل مع امريكا اللاتينية .

وقد اتجهت اكثر من ٣٠ في المائة من هذه المبادلات الى نيجيريا اول عميل للبرازيل في افريقيا والثالث في العالم .

وجاء في البيان الختامي الذي صدر على اثر اجتماعات اللجنة البرازيلية الكاميرونية المشتركة ان الطرفين وقعا على مذكرة تفاهم تتيح لهما تحقيق تعاون ثنائي متضافرا لان اهداف التنمية في الكاميرون تتفق مع المبادىء والاساليب التي تقوم عليها سياسة التعاون البرازيلية .

وقد اعتبر المراقبون جولة المسؤول البرازيلي في القارة الافريقية بمثابة غزو برازيلي اقتصادي لتلك القارة تمشيا مع الخطة التي وضعها الرئيس البرازيلي سارني من اجل معالجة المشاكل الاقتصادية في بلاده الناجمة عن التضخم النقدي والغلاء والبطالة .

وعلى غرار الخطة التي يحاول الرئيس المكسيكي دي لامدريد تنفيذها لانعاش اقتصاد بلاده الرازحة تحت الديون الباهظة ، يسعى الرئيس البرازيلي الى ايجاد اسواق جديدة في العالم للمنتجات البرازيلية ولاسيما البن والكاكاو .

وقد نجح الرئيس سارني في اقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع دول القارة الامريكية وبدأ في البحث عن اسواق اخرى في افريقيا وآسيا ، بعدما تاكد لديه صعوبة ايجاد اسواق للمنتجات البرازيلية في اوروبا التي تعاني دولها من المنافسة الامريكية واليابانية على حد سواء .

زعماء اوروبا والرادع النووي

لندن - وكالات الانباء: قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزعماء اخرون من دول الحلف الاطلسي انه لا بد من التغلب على التفوق السوفياتي في مجال الاسلحة التقليدية قبل ان يتخلى الحلفاء عن الاعتماد على الرادع النووي .

وفي المدى الاقرب يخشى الحلفاء ان تؤدي ازالة الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى مقابل ازالة صواريخ اس. اس. ٢٠ السوفياتية الى ابعاد اوروبا عن الحماية الامريكية .

وقال وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فون فويرنر في واشنطن هذا الشهر انه يعتقد ان جورباتشوف سيخرج مسالة الصواريخ الاوروبية من شروطه بشأن حرب النجوم لتمكين المفاوضين من التوصل الى اتفاق .

وسيضع تلك الحلفاء في مأزق سياسي دقيق . وتواجه كل من بريطانيا والمانيا الغربية انتخابات عامة في المستقبل القريب مع التزام احزاب المعارضة ببرامج انتخابية مناهضة للتسلح النووي .

تأييد كاسح للدستور الجديد في الفلبين

مانيلا - ا ف ب: تجمع الاف من انصار رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو من بينهم شخصيات حكومية امس الاحد في مانيلا لتأييد مشروع الدستور الجديد الذي سيطرح للاستفتاء في فبراير (شباط) المقبل .

وكتب على اللافتات التي حملها حوالي ٢٠ الف شخص مجتمعين في حديقة ريزال في وسط العاصمة «نعم لكوري ونعم للديمقراطية ونعم للدستور» .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور يوغوسلافيا اليوم

بلغراد - كونا : اعلن رسميا ان وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بوهوسلاف هنويك سيبدأ اليوم زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره اليوغوسلافي رئيف دزدارفيتش .

ويتوقع ان تشمل محادثات هنويك مع دزدارفيتش بحث سبل تدعيم التعاون الثنائي وعلاقات الشرق والغرب ومسائل الأمن والتعاون في اوروبا بالاضافة لعدد آخر من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

٥٠ الف جندي الماني شرقي يتولون حراسة جدار برلين !

برلين الغربية - ا ف ب: ادت قوات حرس الحدود في المانيا الديموقراطية اليمين في برلين الشرقية في حضور الرئيس اريك هونيكر رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء هذه القوات. واقسم الجنود قائلين «لقد عقدنا العزم على ان نخدم وطننا الاشتراكي باخلاص وشجاعة ومسؤولية وان ننفذ بلا قيد او شرط اي امر تصدره سلطة المزارعين والعمال» .

ويبلغ عدد هذه القوات خمسين الف جندي تابعين لوزارة الدفاع وهم قوة حقيقية على الجبهة في وقت السلم ويشكلون حسبما يقول الخبراء الغربيون ما يزيد على ربع القوات النظامية لالمانيا الديموقراطية .

سفير سوفياتي خاص في روما

روما - ا ف ب: وصل فلاديمير سوسلوف سفير الاتحاد السوفياتي المكلف بمهام خاصة امس الى روما قادما من موسكو وذلك في زيارة للعاصمة الايطالية تستغرق يومين .

وعلم من مصدر مطلع ان سوسلوف كلف باطلاع المسؤولين الايطاليين على سير المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مجال نزع الاسلحة النووية والفضائية .

الانذار الذي حمله كيسنجر إلى السادات
«أمريكا ستحاربك مباشرة إذا قضيت على الثغرة»

الفصل الحادي والعشرون

لم أكن قد رأيت السادات من شهور وكنت أشعر ان ثمة حواجز قامت بيننا وكنت قد رتبت في ذهني أن اكسر هذه الحواجز حتى ينطلق في الكلام على سجيته بأن افهمه انني لست آتيا لمخاصمته من حيث المبدأ على زيارة لا أعرف مقدماتها ولا نتائجها ولا اي شيء عنها.

وكان الرئيس السادات منذ ذهب الى القدس يكرر في كل احاديثه وخطاباته انه نجح في «كسر الحاجز النفسي» بين العرب وبين اسرائيل.. او بين الطرق القديمة والطرق الجديدة لحل المشكلة.....

وكان أول ما افتتحت به الحديث مع الرئيس السادات ان قلت له ضاحكا: اسمح لي يا ريس أن أقول انني حاولت كسر هذا الحاجز قبلك بأكثر من عشر سنوات.. وانك يومها وبختني على ذلك توبيخا شديدا... ونظر لي الرئيس بدهشة لبرهة قصيرة ثم انفجر ضاحكا!.

والقصة انني كنت قد اصدرت سنة ١٩٦٥ كتابا اشتهر في وقتها وأثار نقاشا حادا في العالم العربي وطبع عدة طبعات متلاحقة بعنوان: «اسرائيليات» كان الكتاب أيامها جديد على السوق، فلم يكن العرب يناقشون ابدا إسرائيل من الداخل.. وجاء هذا الكتاب ليشرح الأحزاب المختلفة في اسرائيل والتيارات السياسية المتعددة وأصولها وجذورها إلى آخره...

ولكن الجزء الاهم في الكتاب كان هو الخلاصة التي قلت فيها ما معناه: ان الحل لن يكون عسكريا فقط كما يتصور الرأي السائد... وانه لن تقوم يوما معركة عسكرية ينهزم بها العرب إلى الابد ويقذف بهم إلى الصحراء أو تنهزم اسرائيل وتندثر نهائيا، فنحن العرب لا نحارب اسرائيل الموجودة على الخريطة.. ولكننا نحارب امريكا واوروبا والحضارة الغربية التي ليست اسرائيل سوى خنجرها المغروس في لحم المنطقة العربية.. وبالتالي فهناك «فجوة حضارية» بيننا وبين الخصم.. وتستمر فترات قتال وفترات سكون لزمن طويل.. أطول مما نتصور قبل حسم الصراع. يسبقها تقدم حضاري لا بد منه في العالم العربي، حتى يكون على مستوى اي مواجهة هي في النهاية مواجهة حضارية.. وانه الى ذلك الوقت ليس المهم هو غزو اسرائيل عسكريا.. ولكن اقامة نوع من «الوضع المتجمد» نحاول فيه اقامة الحد الأدنى من التوازن المشار إليه.

هذا الكلام يبدو الآن عاديا، بصرف النظر عن وجود من يؤيده أو من يخالفه ولكنه حتى ساعة ظهور الكتاب سنة ١٩٥٦ كان يبدو غريب الوقع جدا على الاذان العربية فالعقل العربي العام كان معلقا بصيغة واحدة.. هي حرب واحدة تنهزم بعدها اسرائيل واعتبر البعض ان هذا الكلام ينطوي على دعوة للمهادنة.. ولو لفترة من الوقت.. ولم يعجب البعض القول بأن الصراع ليس عسكريا فحسب وليس صراع جيوش واسلحة ولكنه صراع عسكري سياسي اقتصادي تعليمي وتنموي الى آخره.. وقرعت الاذان لأول مرة عبارات «التحدي الحضاري» و«الفجوة الحضارية».. ذهل لها البعض كأنهم يكتشفون حقيقة جديدة رغم انها محيطة بهم من كل جانب ورفضها البعض على انها عملية «تيئيس».

امام عدسات المصورين وميكروفونات المؤتمرات الصحفية كيسنجر والسادات في لقاء بالاحضان . وبعيدا عنها كان الانذار الامريكي بالتدخل مباشرة ضد القوات المسلحة المصرية!

فك الاشتباك لم يكن مع اسرائيل وانما مع امريكا والكونجرس والبنتاجون ورجال الاعمال!!

يا أحمد الزمن تغير!

وكان ممن ناقشوني مناقشة عنيفة رافضين هذا المنطق ومستنكرين له.. أنور السادات رئيس مجلس الشعب في ذلك الوقت. ومن هنا كانت كلماتي التي افتتحت بها الحديث مع الرئيس السادات.. وكانت قهقهته الضاحكة عندما تذكر القصة.. وقال لي: يا أحمد ان الزمن تغير والمفاهيم تغيرت.. وشعرت ان البداية حققت ما قصدت اليه من ازالة ما قد يكون قد قام من «حاجز نفسي» بيني وبينه.. وكان في غاية من الانشراح والسرور يتحدث ويتحرك ويشير وكأنه محمول على سحابة وردية في السماء.. وانطلق يحدثني عن براعة ضربته السياسية وذهول أعتى الزعماء العالميين وان الذي شاهدوه على تلفزيونات العالم يهبط في القدس أكثر ممن شاهدوا أول رجل ينزل على القمر، وان الصحف العالمية نشرت احصاءات بهذا المعنى.. وكان ذلك صحيحا.. (علق عازار وايزمان بعد ذلك في حديث صحفي حين تأزمت المفاوضات قائلا: هذا صحيح ولكن المشكلة الآن هي اعادة أنور السادات من القمر الى الأرض)..

ودخلنا تدريجيا في الجد...

ان ما دار بيننا في ذلك اليوم محفور في ذهني كالنقش على الحجر.. ولكنني لا أستطيع ان أسجله هنا بالترتيب نفسه الذي جرى به الحوار.. فالترتيب مختلف ولكن لم أسجل هنا إلا ما انا متأكد تماما بوضوح.. انه جرى بيننا.

روى لي الرئيس أكثر ما عرف بعد ذلك ونشر، عن مقدمات رحلته الى القدس وتطور الفكرة ومولدها.. لا أذكر انه قال لي في هذا الموضوع شيئا جديدا مما لم ينشر بعد ذلك.. اللهم إلا تلك الفقرة المثيرة للتساؤل عن حديث هنري كيسنجر معه.. والتي اشرت إليها قبل ذلك.

وعندما وصل الحديث الى يوم رحلته الى القدس.. شن حملة عنيفة غاضبة على الذين بادروا الى مهاجمته دون ان يعرفوا أي شيء... وقلت له: اسمح لي ان أدافع عن كل الغاضبين الذين أعرفهم والذين لا أعرفهم.. لقد كانت مفاجئة وصدمة هائلة في حد ذاتها.. كنت في بيتي في الكويت.. وكان الناس يتصلون ببعضهم ليتجمعوا معا ويشاهدوا سويا في هذا البيت أو ذاك مشهد الزيارة على شاشة التلفزيون وقلت لزوجتي ان لا تقبل حضور إلا عدد قليل ومن المصريين والمصريات فقط حتى نكون على حريتنا.. معنى ذلك أولا يا ريس ان كل مصري كان يشعر أن المسألة أكبر وأقسى من أن يراها بمفرده في بيته... وفعلا تجمع لدينا عدد من الأصدقاء الأقربين وزوجاتهم.. وجلسنا وشاهدنا مذهولين المشهد الخارق لكل ما هو مألوف.. واذكر بعد انتهاء نقل مشاهد الزيارة انني تلفت حولي فلم أجد زوجة واحدة من اللاتي كن معنا ثم اكتشفت ان كل واحدة انطلقت إلى غرفة أو الى حمام واغلقت على نفسها واخذت تجهش بالبكاء بكاء غزيرا.. لم يكن



حافظ الاسد: لا اتفاق مع السادات!





ليونيد بريجنيف: الروس تؤلمهم الشتائم!

هذا يا ريس تعليقا سياسيا.. انه رد فعل نفسي طبيعي لشعوب عربية تربت على معان أخرى تماما.. ومن العدل ان لا نأخذ كل شخص برد فعله الأول.. هذا رد فعل وطني عاطفي طبيعي.. والشاذ هو غير ذلك.

وهز السادات رأسه موافقا... وغشيت وجهه سحابة داكنة.. وقال لي: أتظن ان الأمر كان مختلفا بالنسبة لي؟ انك تقول لي انكم عندما رأيتموني واقفا أعلى سلم الطائرة وقعت قلوبكم في اقدامكم.. أنا كنت في حالة من شبه الغيبوبة والدوار... ونزلت درجات السلم وكأنني لا أشعر بالدنيا من حولي.. ولم أسترد أعصابي وانتباهي إلا عندما وجدت نفسي أصافح الذين كانوا في استقبالي.

وسكت قليلا ثم استطرد قائلا: انني أفهم هذا ومستعد ان أقبله من الكثيرين جدا ولكن ما رأيك في حافظ الأسد مثلا؟.. حافظ الأسد أولا ضيع علينا شهورا طويلة بعد حرب ١٩٧٣ عندما أخذ يساوم وكأنه بقال سوري يبيع أو يشتري قطعة جبن.. ظل شهورا يساوم على متر هنا وشبر هناك.. غير فاهم ان الأهم من المتر والشبر هو سرعة التقدم في المفاوضات حول الموضوع الأصلي والحديد مازال ساخنا بعد حرب ١٩٧٣.

حافظ الأسد هذا خذلنا بعد يومين من بدء حرب ١٩٧٣.. لم ينفذ الخطة المشتركة المتفق عليها.. واجتاح الجولان كله في يومين ثم طلب وقف اطلاق النار.. وجيشنا مازال في معمعة عبور القنال.. كان يظن انه يمكنه ان يخرج باسترداد ارضه كلها ولنذهب نحن الى الشيطان.. ولكن الاسرائيليين بعد ان نجحوا في تثبيت جبهتهم في سيناء استداروا إليه ودمروا دباباته كلها واستولوا على أكثر ما كان في أيديهم قبل الحرب.

فقلت له: ولكن سيادتك نفيت ذلك.. وقلت علنا ان الروس كذبوا عليك عندما أبلغوك بطلب حافظ الأسد منهم التدخل لوقف اطلاق النار.. ورد علي قائلا: أنا فعلا «لزقتها» في بريجينيف حتى احتفظ بتحالف حافظ الأسد معنا.. ولكنه فعلا طلب ذلك.

واستطرد السادات قائلا: ليس هذا هو المهم الآن.. ولكنني ذهبت كما تعرف إلى حافظ الأسد في دمشق وقلت له انني ذاهب الى القدس.. وشرحت له ما في ذهني وكل حساباتي.. وقد اختلفنا فعلا.. ولم يوافقني على ذلك.. ولكنني قلت له في النهاية طيب يا حافظ.. أنا ذاهب الى القدس.. وتستطيع ان تهاجم ذلك.. ولكنني أطلب منك ان لا تذهب بعيدا في الهجوم علينا.. وبلاش حكايات الخيانة والعمالة والكلام ده.. لأننا سنريدك.. بعد شهور.. لكي نسلمك الأرض.

وسألت الرئيس ببلاهة حقيقية: أي أرض يا ريس سنسلمها لسورية؟

ورد علي: الجولان طبعا!! أم أنك تصدق الدعايات التي تقول انني سأعقد صلحا منفردا.. ومع ذلك فقد ذهب حافظ الأسد يصدر الكلمات المليئة بتهم الخيانة والعمالة وما الى ذلك.

كان هذا الكلام بداية مرحلة من الحديث من أعجب ما يكون.. لم يفارقني خلالها الذهول أو البلاهة.. ومازلت ازداد تعجبا كلما تذكرتها..

فقد بدأ الرئيس السادات يتحدث عن رحلته الى القدس.. واحاديثه مع زعماء اسرائيل والنتائج المرتقبة، معتقدا ان اسرائيل سوف تعيد لنا سيناء وغزة والضفة الغربية والجولان.. أي كل ما احتلته سنة ١٩٦٧.. ولم يكن الرئيس السادات يقول ذلك في شكل «تصريحات» ولم يكن لسابق علاقتنا في حاجة الى ان يكذب علي.. ولذلك مازلت أعتقد انه كان يصدق كل ما كان يقوله لي.. وكان كلامه هذا يأتي طبيعيا في سياق الكلام.. جاءت حكاية الجولان مثلا في هذا السياق الطبيعي وكأنه أمر مفروغ منه.. بالطريقة نفسها مثلا جاء الحديث عن قطاع غزة... فقد كان يروي لي لقاءه مع وفد جاءه من قطاع غزة وما قاله لهم! وبنفس البلاهة.. والذهول سألته.. وغزة كمان يا ريس؟.. أمال ايه؟

لقد سقطت غزة من الانباء والأحاديث من مدة طويلة..

كلا..! انني سوف ارفع المعاناة فورا عن أهالي غزة وأهالي الضفة الغربية..!

وأدرت في رأسي بسرعة مناقشة وبحثا حول استعماله تعبير «رفع المعاناة» ماذا تعني؟ انه لم يقل تحريرها.. ولكنه ايضا يستعمل عبارة «رفع المعاناة» كثيرا ومنذ سنوات حتى في القضايا الداخلية.. ثم ان «رفع المعاناة» معناه على أي حال خروج قوات الاحتلال مهما اقترن ذلك بشروط وقيود دولية.

المهم ان الرئيس السادات أعطاني انطباعا لا شبهة فيه في تفاؤله المطلق.. ان اسرائيل في مقابل السلام مع مصر سوف تعطيه كل الأراضي المحتلة.

وحين أثرت له بعض الشكوك المنتشرة في الدوائر العربية.. ضم قبضة يده اليمنى ورفعها في الفضاء وقال لي: حين أعلن على العالم ما في يدي هذه سوف اضربهم جميعا بالجزمة القديمة.. ولن يقدروا على فتح أفواههم.

وضحكت وقلت مخففا غضبه.. لا داعي لذلك يا ريس.. المهم اذا تحقق هذا انك ستكون قد انتصرت ومصالحنا مع الدول العربية ليست مصالح عابرة.

ورد علي قائلا: تقصد المساعدات المالية؟ عندما يعرف الجميع ما حصلت عليه، لن أطلب من أحدهم مساعدات بعد الآن.. انني سأفرض عليهم «الجزية» وسيدفعونها شاكرين.

السيناريو المتشائم

وبعد وقت طويل في أخذ ورد حول هذه الأمور لا أذكر تفاصيله الآن.. استجمعت رأيي ونفسي وقررت كعادتي أن أقول له رأيي الصريح في الموقف.

قلت له: يا ريس سيادتك تعرف انني مثل عجائز الفرح، كما قلت لي مرة عندما اختلفنا حول الأموال التي ستهطل على مصر.. فاسمح لي أن أقول لك «السيناريو المتشائم» للأحداث، وهو مع الأسف السيناريو الذي اعتقد فيه.

واستطرد قائلا: لعلك تذكر انه بعد حرب ١٩٧٣ مباشرة، كان هناك من قالوا ان الحرب كانت تمثيلية وان الفصل الأول هو المعركة التي جرت وان الفصل الثاني هو الصلح المتفق عليه مقدما مع أمريكا مؤلفة المسرحية.

ـ نعم أذكر..

ـ المهم انه ظهر للعدو والصديق ان هذا غير صحيح.. وانها كانت حربا لا تعرف بها لا أمريكا ولا اسرائيل.. وكنا نظن جميعا ان فك الاشتباك مراحل سريعة متلاحقة قبل الجلاء الكامل.. ولكنك جربت كما رويت لي قصة تعنت اسرائيل ومراوغتها لمدة أربع سنوات كاملة حتى الآن. وهذا طبيعي، فقد كان مستحيلا ان تتحرك اسرائيل تحت الضغط المباشر للحرب، فتضطر محليا وعالميا للانسحاب الذي نريده.. ان الشيء نفسه سيحدث مع زيارة القدس.. بصراحة.. انا لا أعتقد ان الوفد الاسرائيلي القادم لمباحثاتك في الاسماعيلية بعد غد الثلاثاء سوف يعطيك أي شيء على الاطلاق.. ان السيناريو الذي أراه هو ان اسرائيل ستتملص من أي بحث جاد في السلام وهي مازالت تحت ضغط زيارتك المدوية في القدس وآثارها العالمية التي لا شك فيها. اسرائيل سوف تراوغ لا أقل من أربع سنوات أخرى حتى يتبدد الأثر العنيف الطاغي لزيارة القدس ويخفف الضغط عليها كما فعلت بعد ١٩٧٣. انني اخشى بكل صراحة ان تمر تلك السنوات وتصبح زيارتك للقدس قصة تاريخية فريدة وغريبة ومثيرة يتباحث فيها الأكاديميون، قبل أن تعطينا اسرائيل شبرا واحدا من الأرض.

قلت هذه المعاني وتوقعت ان يغضب الرئيس وتنتهي المقابلة الطويلة بشكل أو بآخر. ولكني فوجئت بأن الرئيس السادات يقهقه ضاحكا، وكأنه سمع نكتة جديدة وقال لي بكل ود ومرح وارتياح: يا أحمد أنت أصلك بعدت عنا، مش عايز تقعد معنا. يا احمد الدنيا اتغيرت، اتغيرت تماما.

واستطرد قائلا: أيام فك الاشتباك كان عندي جنرالات في جيشي يفكرون مثل حافظ الأسد. ويضيعون الوقت في الجدل حول هذا المتر أو هذه «التبة»، وكنت انهرهم وأطالبهم بعدم التعطيل لهذه الأمور التافهة. لم يفهموا انني لم أكن افك الاشتباك مع اسرائيل، ولكنني كنت افك الاشتباك مع أمريكا! بل انني عندما حاربت اسرائيل لم أكن أحارب الجيش الاسرائيلي بل كنت أحارب لأهز قناعات المؤسسة الأمريكية كلها: الرئاسة والكونجرس والـ «سي. اى. إيه.» والبنتاجون. من يريد ان يفك الاشتباك مع أمريكا لا بد ان يفك الاشتباك مع كل هؤلاء.. مع رجال الأعمال أيضا.. بل ومع اليهود الأمريكيين أيضا.. هذه عملية ضخمة وكبرى ومعقدة ولكن لا احد في منطقتنا يفهمها.

كان كلام السادات هنا بالغ الأهمية ويدل على قرار بتغيير استراتيجي شامل. وفي هذا السياق روى لي السادات قصة الجسر الجوي الأمريكي الذي كان يصل الى سيناء نفسها خلف خطوط القوات الاسرائيلية مباشرة خلال حرب ١٩٧٣ ليؤكد ان المواجهة مع أمريكا أساسا.

وفي هذا السياق أيضا روى لي الرئيس السادات قصة الثغرة، أو بمعنى أصح قصة ما بعد الثغرة.. قال لي: لقد جاءني هنري كيسنجر وقال لي بصراحة مباشرة يا سيادة الرئيس نحن نعرف من التصوير الجوي ان القوات التي حشدتها حول الاسرائيليين غرب القناة كافية لدفنهم جميعا حيث هم.. أنت قادر على ذلك عسكريا ولكنني أبلغك ان أمريكا لن تقبل ذلك. البنتاجون يرى انه لا يمكن السماح للسلاح السوفييتي بالانتصار على اسرائيل مرتين، مرة في عبور القناة، ومرة ثانية في القضاء على الثغرة.. لو أقدمت على الهجوم على الثغرة فسوف تحاربك أمريكا مباشرة.

The Pentagon will give you a good beat

وأؤكد لك انك لست المقصود من ذلك، ولكنه الاتحاد السوفييتي.

قال السادات مستطردا: لقد تلقيت اذن انذارا أمريكيا عسكريا صريحا، ولكن كيسنجر أعقبه على الفور بحديث آخر اذ قال لي: ثم انك ماذا تريد في النهاية؟ الا تريد أن تنسحب اسرائيل من غرب القناة وان تبقى قواتك حيث هي شرق القناة كما كانت يوم وقف اطلاق النار.. وفك الحصار عن الجيش الثالث؟ سنحقق لك كل ذلك بالمفاوضات، وهذا تعهد أمريكي رسمي، وقد مررت بموسكو قبل حضوري، وهم موافقون.

وختم السادات هذه الواقعة بقوله: هذا ما حدث وهذا ما يلومني عليه دعاة الحرب بالمكروفونات والأحاديث.

كيسنجر وخطب السادات

ومرة استدعاني الرئيس السادات لأكتب له خطابا لا أذكر مناسبته الآن. وكان قد سبق له ان ألقى بضعة خطابات مرتجلة هاجم فيها الاتحاد السوفييتي بطريقة توحي بالتحرش. وكانت الحجة عدم تعويض مصر عن السلاح الذي فقدته في حرب اكتوبر بالأنواع والكميات المطلوبة.

وعندما أخذنا نتناقش في عناصر الخطاب المطلوب ـ لعله كان لافتتاح احدى الدورات البرلمانية ـ قلت له خلال الحوار إنني أعتقد أن حملته على الاتحاد السوفييتي يجب ان تتوقف بعض الوقت، بعد ما سبق والقاه من خطابات...

وقاطعني قائلا: انت حتعملي زي كيسنجر؟

وسألت مندهشا: ما وجه الشبه بيني وبين كيسنجر؟

قال: كل ما يسمع انني حالقي خطاب، يبعت يقولي بلاش تهاجم الاتحاد السوفييتي!!

وضحكت وقلت له: الحمد لله انني أشبه كيسنجر في رأي ما!

كان ذلك في وقت مازالت أمريكا ترى فيه أن ثمة حاجة إلى درجة من تعاون الاتحاد السوفييتي للوصول إلى حل لمشكلة السلام في المنطقة. وذلك قبل أن يتبرع السادات بقطع كل العلاقات بهم مجانا، ويتحول موقف أمريكا بالتالي إلى رفض اشراك الروس في أي حل.

وقلت للرئيس انني لا أعرف دوافع كيسنجر في هذا الطلب إلا انه في غمرة سياسته الدولية القائمة على «الوفاق» لا يريد المبالغة في اغضاب الروس. أما رأيي فسببه أنني أرى ان خطابات السادات المتلاحقة ضد الروس تحمل لهم رسالة معنية، هي الغضب والاحتجاج. وانه من الطبيعي بعد ذلك أن يعطي الروس بعض الوقت حتى نعرف ردهم، وعلى ضوء ذلك نتصرف. وإلا اعتبروا هجومك عليهم شيئا مقصودا لذاته وليس ضغطا من أجل السلاح...

وقال السادات: انا باشتمهم بس! انما المعاهدة موجودة، والتسهيلات البحرية موجودة وكل شيء على حاله...

وقلت له: الروس ليسوا مثل الأمريكان! الأمريكان لا يهمهم الشتيمة. أما الروس فقد يكون الغاء التسهيلات المعطاة لهم أقل وقعا عليهم من الشتيمة والهجوم العلني!

وقال لي أن كيسنجر رجل استراتيجي لا نظير له، لكنه مندهش جدا من «حكاية الوفاق» التي يحاول كيسنجر إقامتها وماذا يريد من ورائها!

الخميس المقبل: كارتر يستعطف السادات!!

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين «محاورات مع السادات»

السادات: عندما وقعت قلوبكم كنت في شبه غيبوبة!!

وايزمان: المهم اعادة السادات الى الارض!

الاوبزرفر

اسرائيل تحاول تطويق عضبة الكونجرس من قضية تمويل المتمردين في نيكاراجوا

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من روبين لاسيتج مراسلها في شؤون الشرق الاوسط حول خطط اسرائيل الدفاعية امام الكونجرس الامريكي الغاضب ازاء قضية السلاح لايران والكونترا في نيكاراجوا.

وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان اسرائيل متخوفة الان من ان التحقيقات الأمريكية في صفقة السلاح الايرانية قد تؤدي الى سلسلة من عمليات كشف النقاب عن دورها مما قد يحرجها امام الكونجرس ومؤيديها في الولايات المتحدة.

ويصر مسؤولون اسرائيليون على انه لم يكن لدى تل ابيب اي فكرة عن ان الاموال التي كانت ايران تدفعها ثمنا للسلاح ستجد طريقها الى المتمردين النيكاراجويين بشكل يتعارض وسياسة الكونجرس.

غير ان هؤلاء المسؤولين عاجزون عن تفسير التناقض بين الرواية التي اعطاها المدعي العام الامريكي ادوين ميس وما جاء في بيان حكومي اسرائيلي حول من الذي قام بمهمة دفع الاموال في مصرف سويسري تستخدمه الكونترا النيكاراجوية.

تناقض!

وكان ميس قد قال في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن في الاسبوع الماضي ان الاموال دفعها الايرانيون للاسرائيليين الذين قاموا بدورهم بتحويلها الى سويسرا. غير ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ابلغ الكنيست الاسرائيلي في اليوم التالي بأن «الاموال» لم تمر عبر اسرائيل».

وقال بيان صدر عن رئيس الوزراء اسحاق شامير «ان حكومة اسرائيل فوجئت بالرواية القائلة ان جزءا من هذه الاموال ارسل الى الكونترا» واضاف البيان قائلا انه اذا صحت هذه المعلومات فان لا علاقة لها باسرائيل وليس لحكومة اسرائيل اي علم بها اذ ان اسرائيل لم تكن قناة ولن تقبل بأن تكون قناة لمثل هذه التعاملات».

وردا على سؤال طرحته الصحيفة على ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عما اذا كان قادرا على تفسير التناقض بين التصريحين قال الناطق الاسرائيلي «ليس لدي النية حتى في محاولة التفسير».

تجار السلاح

ويقال ان سبب حالة التشوش هذه يعود الى الدور الذي لعبه تجار السلاح الاسرائيليون الخاصون.. وتفيد بعض التقارير الصحفية بأن تجار السلاح الاسرائيليين الذين تعود علاقاتهم بايران إلى ما قبل صفقة ماكفرلين بوينديكستر، استغلوا الطلب الامريكي من اسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران، كغطاء لاستمرار صفقات السلاح من جانبهم.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل مهتمة بالحاجة الى الابقاء على علاقات وثيقة مع الكونجرس الذي تعتمد عليه في الموافقة على حصص المساعدة السنوية التي تخصصها الولايات المتحدة لاسرائيل.

وعلقت احدى الصحف الاسرائيلية على الوضع بقولها «يبدو انه تقرر في واشنطن استثناء الرئيس ريجان من هذه القضية بأي ثمن. وكان اول من دفع الثمن هو بوينديكستر ومساعده. ويبدو ان اسرائيل هي الثانية في القائمة».

ومضت الصحيفة تقول ان المعرفة العامة بعلاقات اسرائيل السابقة بالكونترا لم تقلل المخاوف. والمعلومات تقول ان هناك علاقات بين اسرائيل والكونترا رغم عدم الاعتراف العلني بذلك.

ويعتقد بأن اسرائيل ارسلت الاسلحة التي استولت عليها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ الى هندوراس لاستخدامها من قبل الكونترا. ويقال ايضا ان اسرائيل تقدم المعونات المالية للكونترا تلبية لطلب من وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» بعدما قطع الكونجرس الامريكي جميع المساعدات العسكرية الامريكية المباشرة للكونترا.

اضافة الى ذلك فان اسرائيل باعت كميات كبيرة من السلاح لهندوراس والسلفادور وكوستاريكا، ويعتقد بأن بعضا من هذه الاسلحة وجد طريقه الى الكونترا.

وقد بدأت عمليات بيع السلاح الاسرائيلية في اواسط الخمسينات عندما كان بيريز المدير العام لوزارة الدفاع ومع اواسط السبعينات كانت اسرائيل تزود نيكاراجوا بحوالي ٩٨٪ من واردات السلاح وذلك وفقا لمؤسسة ابحاث السلام الدولية التي تتخذ من ستوكهولم مركزا لها.

وقالت الصحيفة ان الخط الدفاعي الاسرائيلي في وجه غضب الونجرس جرى وضعه. فقد علقت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في الاسبوع الماضي قائلة «لو اخذنا في الاعتبار حقيقة ان اتصالات في الجانب الاسرائيلي تمت مع ممثلين عن مجلس الأمن القومي الامريكي فأنه لأمر شرعي الافتراض ان كل شيء طلب من اسرائيل عمله، كان مقبولا لدى الرئيس الامريكي وان لن تقبل بأي ظرف من الظروف ان تكون اداة لتنفيذ اعمال تتناقض والقانون الامريكي او قرارات الكونجرس.

در شبيجل

المخابرات الالمانية غير مقتنعة بتورط سورية في شبكة الهنداوي

اكدت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية ان بون ومخابرات المانيا الاتحادية ليست مقتنعة بتورط سورية في الانشطة الارهابية «لمجموعة هنداوي» وتحدثت عن افتراض «توريط اسرائيل» في هذه المسألة وهو ما اشار اليه رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك من قبل.

وذكرت المجلة ان تقريرا سريا لجهاز أمن الدولة في المانيا الغربية يشكك في تورط اجهزة المخابرات السورية في الاعتداء الذي ارتكب في ٢٩ مارس (اذار) الماضي ضد الجمعية الالمانية العربية في برلين الغربية.

ويشير التقرير الى ان مديري الجمعية الالمانية العربية وهما اردني يدعى اسد عبد الرحمن مرتضى ومواطن الماني غربي اسمه ساكي هالياك يعملان لحسابهما الخاص في خدمة المخابرات السورية. ومن ثم فانه ليس من المحتمل ان يكون هذان الرجلان قد حرضا على اعتداء ضد مؤسستهما. واضاف التقرير ايضا انهما يقيمان علاقات وثيقة مع سفارة سورية في برلين الشرقية التي اكد حاسي وسلامة انهما حصلا منها على القنبلة.

واشارت «دير شبيجل» الى خبراء في شؤون الشرق الاوسط يرتابون في ان يكون حاسي وسلامة على الارجح جاسوسين مزدوجين يعملان لحساب المخابرات الاسرائيلية ايضا. وافاد هؤلاء الخبراء ان حاسي وسلامة لم يتهما سورية الا بعد ان استجوبهما في السجن محققان بريطانيان.

وهددهما المحققان بالطرد الى دولة عربية حيث قد يصبحان عرضة للسجن كعملاء اسرائيليين اذا ما رفضا ان يتكلما. واشار حاسي الى مثل هذه التهديدات من جانب المحققين البريطانيين اثناء نظر قضيته مؤكدا ان اعترافاته التي يتهم فيها سورية انتزعت منه تحت «التعذيب النفسي».

صنداي تايمز

اضواء على اجتماع زعماء الدول الاوروبية في لندن

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تعليقا لمحرر الشؤون الخارجية ستيفن ميليجان حول ما سوف يدور في الحفل الذي ستقيمه السيدة ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لزعماء دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتقول الصحيفة ان ازمة الرئيس ريجان الايرانية سوف تبحث في ١٠ داونينج ستريت مساء يوم الجمعة المقبل حيث تقيم السيدة ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باعتبارها رئيسة لدول السوق المشتركة، حفل عشاء لزعماء دول السوق اضافة الى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي يصر على الحضور مع الرئيس ميتران.

مكافحة الارهاب

ومن المتوقع ان يوافق الضيوف على ان الرئيس ريجان تصرف بشكل سيء وانهم سوف يصدرون في ختام قمة زعماء دول السوق الذي يعقد في اليوم التالي، بيانا يطالبون فيه بعدم تقديم تنازلات للدول الارهابية رغم انه لم تطرح اي اسماء. وسيعد الزعماء في بيانهم الختامي بتكثيف الجهود والتعاون لمكافحة الارهاب.

كما انه من المحتمل ان يؤيد المجتمعون انتقادات ثاتشر الاخيرة للسياسة الامريكية بشأن الحد من الاسلحة الاسرائيلية.

ويقال ان مستشار المانيا الغربية هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يشكان في تصورات ريجان لعالم خال من الصواريخ النووية وخاصة في اوروبا حيث القوات التقليدية لحلف شمال الاطلسي ضعيفة ولا تقارن بالقوات التقليدية السوفياتية. ويعتقدان كما هو الحال بالنسبة لثاتشر ايضا، ان قرار الرئيس ريجان في الاسبوع الماضي بانتهاك معاهدة «سولت ـ ٢» كان قرارا خاطئا وخطيرا.

انتقاد امريكا

ويذكر هنا ان آخر مرة تحول فيها حفل العشاء الذي يقيمه زعيم الدولة المضيفة لبقية زعماء دول السوق عشية القمة، الى حفل عشاء معاد للامريكيين، كانت عام ١٩٧٨، عندما قال رئيس دول السوق الالماني المستشار هيلموت شميت في حينه ان الرئيس كارتر زعيم ميئوس منه وعلى أوروبا أن تمسك بزمام المبادرة. وواصل المستشار الالماني حديثه ليقدم نظاما نقديا جديدا لحماية اوروبا من تقلبات الدولار.

غير انه في هذه المرة سوف تكون السيدة ثاتشر حريصة على ايقاف زملائها عند حدهم وعدم التورط في جلسات انتقاد واغتياب للرئيس ريجان.

وكانت ثاتشر قد قالت بعد اجتماعها الاخير مع ريجان انه ليس لديها اي انتقاد لسياسة الرئيس الايرانية لذلك فهي لا تستطيع ان تدينه الان.

كما ان سجل دول السوق الاوروبية المشتركة في مكافحة الارهاب ليس سجلا ممتازا. فايطاليا هي التي سمحت لمخطط عملية اختطاف السفينة «اكيلي لورو بالهروب الى يوغوسلافيا». كما ان هناك شكوكا قوية في ان فرنسا تحاول استرضاء ايران وسورية بالسلاح والمال رغم نفي رئيس وزراء فرنسا. لذلك فان دول السوق ليست في وضع يسمح لها بقذف امريكا بالحجارة وبيتها هي من زجاج.

لذلك فان السيدة ثاتشر تأمل بدلا من ذلك في ان يكرس وقت المؤتمر لحل المشاكل الاوروبية الداخلية مثل توفير الوظائف للعاطلين عن العمل.

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية الرئيسية الصادرة صباح يوم أمس الأحد تقرير انفردت به صحيفة «الأوبزرفر» بنشره تحت عنوان «المسز ثاتشر تسمح بأكبر عملية تسريب لمعلومات سرية في جهاز «إم آي ٥».

وفيه تقول الصحيفة أنها حصلت على معلومات مفصلة عن مؤامرة لمسؤولين في المخابرات البريطانية عام ١٩٨٠ دفعت المسز ثاتشر الى السماح بأكبر عملية تسريب اسرار رسمية تشهدها السنوات الأخيرة. وقد لعب لورد روثتشايلد في عملية التسريب هذه دورا رئيسيا وتشمل العملية على ما يلي:

- دفع ما يزيد عن ٦٥ الف جنيه من قبل شركة النشر سيجويك آند جاكسون الى شركة تشابمان بينشر الخاصة وذلك مقابل حق نشر الكتاب.
- تحويل مبلغ ٣٠ الف جنيه عبر «بنك يونيون» في سويسرا الى حساب رجل «إم آي ٥» المتقاعد بيتر رايت لتعاونه في اصدار الكتاب.
- وجود محام غامض طمأن شركة سيجويك أند جاكسون الى ان نشر الكتاب لن تعارضه الحكومة.
- متابعة كل المشروع من قبل رئيس «إم آي ٦» سير آرثر فرانكس ومسؤولين في جهاز «إم آي ٥».
- موافقة المسز ثاتشر في اجتماع في غاية السرية مع وزير الداخلية السابق لورد وايتلو وسير هوارد سميث رئيس «إم. آي. ٥» السابق على أن الوقت قد فات لوقف عملية تسريب المعلومات.

ومن التقارير المهمة الأخرى تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «الكرملين يبيع ايضا السلاح للخميني». وتقول الصحيفة في هذا التقرير وهو من اعداد لويس برانسون في موسكو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتبع نفس سياسة الرئيس ريجان ازاء ايران وتقول تقارير عليمة ومطلعة أن الاسلحة السوفياتية تصل ايران الآن عبر قنوات خلفية، وأن خوف الرئيس ريجان من الجهود السوفياتية لاقامة علاقات افضل مع ايران هو الذي دفع الادارة الى التعاون مع ايران.

ويقال أن ايران تتلقى اسلحة سوفياتية الصنع من حلفاء السوفيات من بينهم كوريا الشمالية وتشيكوسلوفاكيا وبموافقة الكرملين، ويقال ايضا ان حليفين من حلفاء السوفيات في المنطقة وهما ليبيا وسورية يزودان ايران بالسلاح. غير ان التقارير الجديدة تفيد بأن الاتحاد السوفياتي نفسه زود ايران بالسلاح بشكل مباشر رغم معاهدة الصداقة بينه وبين العراق.

غير أن للكرملين نفس وجهة النظر الأمريكية في اهمية ايران الاستراتيجية.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد ... / يوسف ...
المدير السياسي المسؤول: وهيب محمد غراب

تصدرها محمية: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

عضو هيئة مراجعة توزيع الصحف ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ ... Telex. 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
● مكتب الخليج — Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576583 8756575

المغرب — MOROCCO: مكتب الرباط — Rabat Office: Tel. 65100-67130-67339

● مكتب تونس — TUNISIA: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف ٢٤٢٢٨٢ـ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية — EGYPT: ● مكتب القاهرة — Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان — SUDAN: ● مكتب الخرطوم — Khartoum Office: Tel. 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A.: واشنطن — Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920 Washigton D C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex. 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR ...
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co. Telex 605350 SADIS SJ



رأي الشرق الأوسط

اي سلام هذا ؟

قال اسحق شامير رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي في تصريح نشرته الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل راغبة في التوصل الى اقامة سلام دائم مع الدول العربية وزعم ان سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قامت كلها على اساس تعزيز فرص السلام !

وتاكيدا لمزاعم شامير نورد في ما يأتي بعض «الفرص» التي وفرتها اسرائيل من اجل التوصل الى السلام:

● غزو لبنان عام ١٩٨٢ وما رافقه من تقتيل وتدمير وتهجير .

● الاستمرار في احتلال جزء من جنوب لبنان والقيام بسلب مزروعات المواطنين هناك .

● القيام بغارات جوية مستمرة على المناطق اللبنانية بحجة ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين .

● اقامة المزيد من المستوطنات داخل فلسطين المحتلة بعد مصادرة اراضي الاهالي العرب، وذلك رغم قرارات الامم المتحدة واعتراض الدول الكبرى على ذلك لانه يشكل عقبة كبرى في طريق التوصل الى سلام عادل .

● رفض حكومات الكيان الاسرائيلي المستمر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والضغط على الولايات المتحدة للتمسك بالموقف ذاته .

هذا غيض من فيض التصرفات الاسرائيلية المتعنتة التي ادت الى نسف كل مبادرات السلام في منطقة الشرق الاوسط وساهمت في تزكية الصراعات والتوترات والخلافات حتى داخل الادارة الامريكية نفسها بسبب الدور الذي لعبته اسرائيل في صفقة الاسلحة الامريكية لايران من اجل احباط المساعي المبذولة لوقف الحرب بينها وبين العراق .

ومع هذا لا يجد شامير غضاضة في التبجح بأن حكومته تعمل من اجل السلام !

الفلبين والسلام الداخلي

هل تنجح الرئيسة كورازون اكينو ، بعد اخراجها وزير دفاعها خوان بونسيه انريله من حكومتها التي كان يهددها بتحرك عسكري ، في تحويل وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه مع المتمردين الشيوعيين الى سلام ينهي التمرد المستمر منذ ١٧ عاما ؟

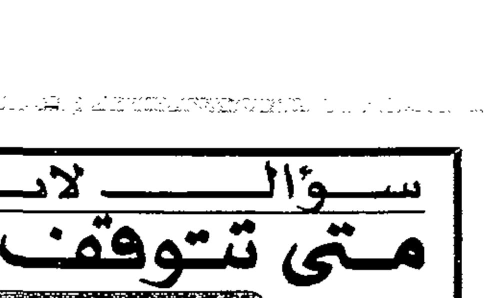
من المقرر الان ، بعد اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعته الحكومة الفلبينية مع الجيش الشعبي الجديد (المنبثق عن الجبهة الوطنية الديمقراطية الشيوعية) ان يسري مفعول وقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما اعتبارا من منتصف ليلة العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل . ويعني هذا ان الرئيسة اكينو افلحت في توفير جو من الامان المقترن بقدر من الوفاق الوطني للاستفتاء العام المقرر ان يجري على الدستور الجديد للبلاد في الثالث من فبراير (شباط) المقبل . ويعني اقرار الدستور ايضا استمرار كورازون اكينو في منصب الرئاسة حتى عام ١٩٩٢ .

ان جانبي وقف اطلاق النار يواجهان الان مهمة صعبة في سعيهما الى تحويل وقف اطلاق النار المؤقت الى سلام دائم . وبينما تريد الحكومة من المتمردين الشيوعيين القاء اسلحتهم والمشاركة في الحياة السياسية للبلاد بالطرق القانونية ، فان من شأن هذا ان يفقد الجبهة الوطنية الديمقراطية السيطرة التي تتمتع بها الان

لقد اقترح ممثلو الجبهة الوطنية الديمقراطية (الشيوعية) ان يتضمن جدول اعمال محادثات السلام قضايا مثل حقوق الانسان ، والرعاية الاجتماعية والقواعد الامريكية في الفلبين ، ولكن من الصعب رؤية كيف يمكن للرئيسة اكينو ان تتفاوض مع المتمردين الشيوعيين على مثل هذه القضايا ، خصوصا وانها ملتزمة بالسماح بحلها وفقا للدستور الجديد وعبر المؤسسات الديمقراطية الجديدة . ولكن سواء ادى وقف اطلاق النار الى سلام دائم ام لا ، فانه يوفر فرصة للحوار بدلا من القتال .









البتروكيماويات الخليجية والاسواق العالمية (١)

بقلم: الدكتور محمد سيار ميرور الصيبان

لم يكن دخول الدول الخليجية مجال التصنيع البتروكيماوي بالأمر العشوائي لتتفاخر لكونها في زمرة دول الصناعات الثقيلة، بل كان مبنيا على اسس اقتصادية تحتم عليها طرق هذا المجال.

ذلك ان منطقة الخليج كما تعيش على بحيرة من النفط فانها تمتلك كميات كبيرة من الغاز الطبيعي سواء المصاحب للنفط المستخرج او ذو الحقول المستقلة وهو وان كان يضيء المنطقة عن طريق ما يهدر منه اشتعالا، فان استغلاله كمادة اساسية لصناعات بتروكيماويات تطرز بها منطقة الخليج لا بد وان يعطي اضاءة اكثر وضوحا ووقتا، واستغلالا افضل لثروة طبيعية تتمنى دول عديدة لو امتلكتها.

كما ان اقامة هذا النوع من الصناعات المتميز بتوفيره لاستخدام العمالة لكونه ذو كثافة راسمالية، انما يتوافق وطبيعة نسب عوامل الانتاج التي تمتلك دول المنطقة، وبالتالي فالخليج مكان طبيعي لقيام هذه الصناعات التي مثلت احد البدائل القوية التي كانت امام المخطط الاقتصادي في فترة التفكير والبحث عن التنويع اللازم لمصادر الدخل بعيدا عن التركيز على تصدير النفط الخام.

الدول الصناعية وحملات التشكيك

اما عن حملات التشكيك التي اتبعتها الدول الصناعية وما زالت تجاه البتروكيماويات الخليجية فليست بالأمر الغريب عليها، فهي تود ان تستمر دولنا وغيرها من دول العالم النامي مصدرا للمواد الخام، لا ان تشترك في اقتسام جزء من «القيمة المضافة» كنتيجة لدخولها في مراحل تصنيع هذه الثروات الطبيعية.

وكما كانت الدول الصناعية تستورد نفطنا الخام فتقوم بتكريره وتسويقه قبل ان ننشيء مصافينا التكريرية، فانها كانت تود ان تستمر في استيراد الغاز الطبيعي بعد ان اقامت الصناعات البتروكيماوية في اراضيها بحجة اقترابها من مراكز التسويق، دون ان تكون هناك منافسة من جانبنا بدخولنا مجال التصنيع البتروكيماوي..

وكان ان اشارت هذه الدول الكثير من الشكوك التي هدفت اصلا الى زرع الاحباط لدينا لنمتنع عن هذا التصنيع بل وقد كان في كل مرحلة من المراحل التي مرت بها البتروكيماويات قبل وصولها الى وضعها الحالي ولقد تركز هذا التشكيك في النقاط التالية:

● انه من الاستحالة اقامة هذا النوع من الصناعات في صحراء تفتقد الكثير من الهياكل الأساسية، وفوجئوا باعترافنا بهذا النقص، وتغلبنا عليه بفك الكثير من الاختناقات، بل وقمنا بزرع الصحراء بالعديد من الجواهر تمثلت في المدن الصناعية الجديدة مثل ينبع والجبيل.

● ان قدرتنا على بناء وتشييد البتروكيماويات محدودة وسيترتب عليها ارتفاع كبير في تكاليف التشغيل ستكونان من الارتفاع بحيث تقضيان على اية ميزة سعرية ناشئة اصلا عن رخص الغاز الطبيعي.

● ان دولنا الخليجية سوف لن يكون بمقدورها توفير العمالة الوطنية الماهرة للعمل في هذا المجال مقللين بذلك من شأن شبابنا ومشككين في قدرتهم على التعامل مع البتروكيماويات، ومتناسين الاهتمام الذي ابدته دول المنطقة نحو الاستثمار الانساني على انه المحور التنموي الأساسي.

● ان مجتمعاتنا سوف لن تكون قادرة على استيعاب التكنولوجيا المتطورة، وانه من الصعب لنا التأقلم مع هذه القفزة التكنولوجية والتي ما تلبث ان نلفظها ونعود الى قوقعتنا حسب تصورهم.

وحتى اذا ما عجزوا بكل هذه الحجج في اثنائنا عن الدخول في الصناعات البتروكيماوية، وشاهدوا اننا قد انتقلنا من مرحلة التخطيط الى مرحلة التشييد ومن ثم الانتاج حتى ظهرت حقيقة نواياهم بسعي بعضهم الى قفل ابوابه امام البتروكيماويات ومنعها من الدخول الى اسواقه.

ظروف الأسواق العالمية

ونحن لا نقول بأننا وصلنا الى مرحلة الانتاج الحالية دون اية صعوبات فهذا امر غير منطقي، فقد واجهنا العائق تلو الآخر في مرحلة المفاوضات لاستقدام التكنولوجيا المطلوبة، وواجهنا انفاقا زاد عن حجمه الطبيعي نتج عن قلة الخبرة المتوفرة لدينا من جهة والفترة الزمنية القصيرة التي كنا نود ان ننتهي فيها من بناء هذه الصناعات.

ونحن لا نشك اطلاقا في ان مرحلة التسويق تكتنفها الكثير من الصعوبات لا بد وان لا نقلل من شأنها ولا بد وان تعطى حجمها الحقيقي.

فهذه المرحلة هي مرحلة التحدي الحقيقي الذي تواجه البتروكيماويات الخليجية والتي خصصت اصلا للتصدير العالمي على اساس ان السوق الخليجية سوف لن تستوعب اكثر من ١٥٪ من مجمل الانتاج.

فوصولنا الى عتبة الأسواق العالمية قد جاء في ظل ظروف تعيشها زاد من صعوبات الدخول اليها، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

اولا: يعاني العالم في الوقت الحاضر ركودا اقتصاديا خيم عليه منذ اوائل الثمانينات، نتج عنه انخفاض كبير في الطلب العالمي على مختلف السلع والخدمات، وما البتروكيماويات الا احد هذه السلع التي كان لا بد وان ينخفض الطلب عليها في غمرة هذا الركود.

ثانيا: ان هناك طاقة انتاجية فائضة في بعض الدول الصناعية لا تعرف طريقها الى الأسواق العالمية، ولو اضفنا لها الطاقة السنوية الانتاجية للبتروكيماويات الخليجية (في دول مجلس التعاون) والمتمثلة في:

١,٣٥	مليون طن	ميثانول
١,٨٨	مليون طن	ايثيلين
٠,٨٢٥	مليون طن	بولي ايثلين عالي ومنخفض الكثافة.
٢,١	مليون طن	من المنتجات الأخرى ومن بينها الأسمدة.

لوجدنا ان ظروف العرض العالمي تعمل في اتجاه فرص ضغوط على الأسعار العالمية للبتروكيماويات الأساسية نحو الانخفاض.

صحيح ان ظروف الطلب العالمي على هذه المنتجات ستأخذ في التحسن التدريجي كما هو متوقع لها في الفترة القادمة، الا ان لقاء جزء من المنتوج العالمي للبتروكيماويات ذات الكفاءة الأقل والمنتجة في الدول الصناعية، تسرح في اسواقها في ظل الحماية الممنوحة لها قد يؤخر من هذا التحسن المتوقع في الأسواق العالمية لهذه المنتجات.

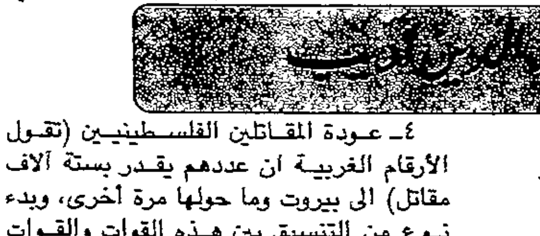
ثالثا: تواجه البتروكيماويات الخليجية سورا عاليا من العوائق الجمركية تراوح ما بين ٨ ـ ١٢,٥٪ بدأت الدول الأوروبية في فرضه متذرعة بما سيؤول اليه مصير صناعاتها البتروكيماوية.

ذلك ان السور الجمركي المفروض امام منتجاتها البتروكيماوية هو بمثابة اعلان صريح من قبل الدول الصناعية هذه بتهالك صناعاتها البتروكيماوية وبالتالي فهي لا تقوى على منافسة مثيلاتها التي قطعت البحار لتصل الى عقر دارها في اوروبا فتباع بسعر ارخص.

واذا ما اخذنا الفارق السعري كمعيار للكفاءة الانتاجية حيث تنعدم فوارق الجودة في مواد مثل الميثانول والايثيلين لتطابق مواصفات انتاجها والتكنولوجيا المستخدمة، فان على الدول الصناعية ان لا تحرم نفسها من فرصة تصحيح اوضاع البتروكيماويات فيها، والتي تتيحها لها البتروكيماويات الخليجية بطلبها الدخول الى الأسواق الأوروبية دون عوائق جمركية.

اما عن طبيعة الميزة السعرية التي تمتلكها البتروكيماويات الخليجية وكيفية التعامل مع الصعوبات التسويقية فهو ما سنتناوله في الجزء الثاني..

سؤال لابد أن نطرحه: متى تتوقف حرب المخيمات؟



في ظل غبار ازمة السلاح الامريكي لايران، والدور الاسرائيلي، وتصاعد حرب الخليج أو دعوة مفتي القدس الشيخ سعد العلمي بارسال قوة حفظ سلام من الامم المتحدة لحماية العرب والمقدسات في القدس، وسط ذلك كله، تتفاعل ازمة حرب المخيمات بشكل مخيف، يجعل المرء منا يحاول ان يمسك ببداية خيط واحد للفهم وللحل.

في ظل كل هذه الأزمة يسعى العقل العربي لمحاولة مشروعة وعادلة لفهم اسباب اطنان الرصاص، ومئات القتلى وآلاف الجرحى الذين يذهبون هباء كل يوم في حرب «المخيمات». من يقتل من؟ ولماذا؟ وكيف؟ واين؟ ومتى؟ ولصالح من؟

ولماذا تقوم جماعة مثل ميليشيات «أمل» التي ترفع شعار الدفاع عن حقوق المحرومين، وشعار المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، وكانت يوماً نصيراً واضحاً وقوياً للمقاومة الفلسطينية في لبنان، لتصبح طرفا في مواجهة عسكرية مريرة مع سكان المخيمات الفلسطينية؟

ولماذا تصبح البيانات العسكرية الصادرة عن لبنان في الآونة الأخيرة كلها تدور حول «نجاح القوات الفلسطينية في السيطرة على قرية لبنانية تجعل القرى التي تسيطر عليها «أمل» في متناول المدفعية الفلسطينية».

ولماذا نسمع بيانا مضادا يقول: «ان قوات أمل استطاعت بنجاح ان تسحق القوة الفلسطينية التي كانت تسيطر على هذه القرية وان تعيد القرية الى سيطرتها»؟

لمصلحة من ذلك كله؟

الفلسطينيون يستولون على قرية لبنانية. واللبنانيون يضربون مخيم فلسطيني. ووليد جنبلاط يعترض. والكتائب تراقب وجبهة الانقاذ تحاول «الانقاذ» وينتهي الأمر على كشف اموات من الجانبين وتيتم عائلات. ويخسر العرب قوى كان من الممكن ان تحارب اسرائيل.

الى اين سيؤدي بنا هذا الطريق؟

البحث عن المشكلة:

من الواضح ان لبنان، اصبح بالاضافة الى كونه ساحة حرب للفصائل اللبنانية، فانه ايضا يمثل ساحة دولية لممارسة عمليات الشد والجذب الاقليمية والدولية.

ففي لبنان، يمكن لدولة ما ان تضرب سفارة دولة أخرى. أو لقوة ما ان تختطف مواطنا لدولة أخرى. أو لدولة ثالثة لديها خلاف مع فرنسا ان ترد على السياسة الفرنسية بتوجيه ضربة للقوة الفرنسية المكونة من ١٣٨٠ جنديا.

في لبنان يمكن تدمير سفارة، أو احتلال قنصلية، أو مقايضة رهينة أو عقد صفقة مبادلة مخدرات بسلاح، أو تدريب قوى عسكرية.

والجنسيات لا تهم فالأطراف المتداخلة عديدة، والدول المعنية بالعشرات، والمنظمات العاملة تبدأ من أول الجبهات الفلسطينية حتى الجيش الأرمني!

اي قطعة ارض يمكن بسط النفوذ العسكري، وتحقيق التأمين السياسي والمالي عليها يمكن ان تكون معسكر تدريب.

اي قطعة سلاح تريد شراءها وصلت من جونية أو طرابلس او صيدا يمكن تأمينها في غضون ساعات.

التوتر موجود. والأموال موجودة. والسلاح ينساب كالأنهار.

وسط ذلك كله. يحدث الخلاف حول أمن المخيمات، ويراق دم جديد بشكل يومي يحمل حجم عنف لم يعرفه تاريخ العرب الحديث.

يحدث ذلك كله وسط معادلة دولية واقليمية يمكن تحديدها على النحو التالي:

١ـ محاولة «أمل» للتوصل الى صيغة عاقلة مع اطراف الحكم اللبناني من اجل حل مشكلة أمن بيروت والضواحي، وتحقيق نوع من استقرار الحكومة.

٢ـ محاولة «الفلسطينيين» بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية، التوصل الى صيغة مصالحة وطنية معقولة بين الفصائل الفلسطينية.

٣ـ سعي فلسطيني لتحقيق جسر حوار مع دمشق، وقيام ابو اللطف بزيارة ليبيا، وقيام ابو جهاد بالتحاور مع الدكتور جورج حبش في براغ.

٤ـ عودة المقاتلين الفلسطينيين (تقول الأرقام الغربية ان عددهم يقدر بستة آلاف مقاتل) الى بيروت وما حولها مرة أخرى، وبدء نوع من التنسيق بين هذه القوات والقوات الموالية للرئيس أمين الجميل.

وجهتا النظر:

هنا يخرج السيد نبيه بري زعيم حركة «أمل» بموقف يؤكد المبادىء التالية:

١ـ اننا لا نهدف لتصفية أو ضرب المقاومة الفلسطينية.

٢ـ اننا نرفض ان تكون هناك قوى غير لبنانية تحاول ان تفرض وجودها على صيغة الأمن في بلادنا.

٣ـ ان أمن المخيمات يجب ان يكون لبنانيا وليس فلسطينيا.

في الوقت ذاته، تؤكد المصادر الفلسطينية على المبادىء التالية:

١ـ ان ما يحدث هو محاولة لتجريد الوجود المدني من السلاح اللازم لحمايته. وان هذا التجريد هو بداية لتكرار صبرا وشاتيلا أخرى.

٢ـ ان الوجود العسكري الفلسطيني حول المخيمات هو لحمايتها فنحن لا يمكن لنا ان نرتكب نفس الخطأ، حينما تركنا لبنان في صيف ١٩٨٢ ثم عشنا مذبحة صبرا وشاتيلا لأن المخيمات كانت بدون من يحميها، ولا يمكن ان نعتمد على أمن الدولة اللبنانية بسبب عدم استقرار الوضع الأمني في البلاد.

٣ـ ان ما يحدث هو محاولة لاضعاف الوجود الفلسطيني في لبنان من اجل «كسر» دور واستقلالية منظمة التحرير.

هذه هي محاولة محايدة لعرض موقف «أمل»، وموقف الجانب الفلسطيني.

هنا يصبح السؤال: هل هناك اي امكانية للتوصل الى صيغة اتفاق ما تحقق المبادىء التالية:

١ـ الوقف النهائي لاطلاق النار بين الطرفين.

٢ـ تحقيق أمن سكان المخيمات.

٣ـ عدم التدخل الفلسطيني المسلح في الشؤون اللبنانية، مقابل عدم قيام أمل بأي اعمال عسكرية ضد المخيمات.

نحن، ومنذ زمن طويل، توقفنا عن الأحلام، لذلك لن نقول أو ننادي بتنسيق الجهود العسكرية لتحقيق حركة مقاومة مشتركة ضد الوجود الاسرائيلي على الحدود الجنوبية. فهذا اصبح امراً صعباً.

ويأتي تصريح وليد جنبلاط الذي يقول فيه: «اننا نرفض ان تعود الأمور الى ما كانت عليه عشية ما قبل الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢» ليعطي الانطباع بأن هناك صيغة جديدة مطلوبا الا تكرر الوجود المتميز للفصائل الفلسطينية، وان الوجود يجب ان يكون في حدود «اللاجئين»، وليس في منظور المحاربين الفلسطينيين.

ولكن، الأحداث علمتنا كثيراً، ان لبنان يخرج منه كل يوم مائة ألف شعار وتصريح، وكل يوم تأتي الأحداث وتصوغ الواقع بشكل لا علاقة له بالتصريحات.

وكم من تحالفات في لبنان تحولت الى عداء دموي، وكم من اعداء الأمس، اصبحوا حلفاء اليوم.

الشيء الوحيد الثابت في قواعد اللعبة اللبنانية ان كل شيء ممكن بالسلاح والمال.

والشيء الثابت ايضا ان حالة تدهور الأمور في لبنان أصبحت هي «الأمر الثابت» وان الهدوء اصبح «استثناء» وأنه مجرد محاولة لالتقاط الانفاس استعداداً لجولة أخرى من الدمار.

وفي الوقت الذي يجهد بعضنا فيه عقله من اجل ايجاد «الحل» يبدو ان الفرق المتحاربة في لبنان قد وجدت ذلك الحل وهو استمرار الحال على حاله.

فهذا الاستمرار يؤمن: ارتفاع الدولار، وتجارة السلاح، وتمويل الميليشيات، ومعسكرات التدريب، وتحويل الأرض الى منطقة مفتوحة لتجارة المخدرات.

من خلال هذه الأوضاع كلها يحدث ما نراه نحن «الصراع»، بينما تراه الفرق المتحاربة «الحل الدائم» لكل المشاكل.

من هنا لا اعتبر نفسي متشائما اذا قلت، ان ما يحدث في لبنان لن يتوقف قريبا، بل سيستمر في تصاعد حتى يقضي الله امرأ كان مفعولا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٩	٥,٢٤	٤,٥٥	٤,٥٥	٥,٠١	٤,٣٨	٥,٤١	٥,٤٢	٥,٠١	٥,٣٣	٤,٤٠	٤,٣٣	٥,١٢
الشروق	٦,٤٢	٦,٤٨	٦,٢١	٦,٢٠	٦,٣٣	٦,٠٨	٧,١٢	٧,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٦,٠٨	٦,٠٣	٦,٣٢
الظهر	١٢,١٠	١٢,١١	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٢	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٨	١١,٢٧	١١,٢٦	١١,٥٩
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٥٩	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢١	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,٠٤
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٠	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٣
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٢٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,١٦	٦,١٥	٦,٤٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٩	٥,٠٠	٥,١٦	٦,٣٢	٥,٠٦	[illegible]	٥,٥٣	٦,٣٤	٥,٣٩	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,١١	٥,٣٦
الشروق	٦,٠٩	٦,١٧	٦,٤٦	٨,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٧	٨,٢٢	٨,١٧	٧,٥٦	٧,٢٣
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٣	١٢,٠١	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٣٦	١١,٤٥
العصر	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٣	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٦
المغرب	٥,٣٥	٤,٣١	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٣	٤,٤٣	٥,٥٢	٥,٥٤	٤,٠٦
العشاء	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٢	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٣٦	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٢	٦,١٣	٥,١٧	٦,١٥	٦,١٨	٥,١٢	٦,٣٦	٦,٠٥	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٤٠
الشروق	٧,٥٣	٨,٠١	٦,٥٧	٨,١٦	٨,١٣	٦,٣٩	٨,٢٧	٧,٥١	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٥٨	٦,٥٨	٧,٢٤
الظهر	١١,٥٧	١٢,١٦	١١,٥٨	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٤	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٧	١١,٥٩	١١,٤١	١٢,١٢	١٢,٥٦
العصر	١,٤٠	٢,٠٩	٢,٣٠	١٢,٤٦	١,٢٨	٢,٢٧	٢,١٥	٢,٢٠	٢,١٢	٢,٣٠	٣,٠٣	٣,٠٤	٣,٠٧
المغرب	٦,٥٩	٤,٢٩	٤,٥٧	٣,٠٠	٣,٤٦	٤,٤٦	٤,٣٤	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٤	٤,٢٧
العشاء	٥,٤٤	٦,١١	٦,٣٢	٤,٥٣	٥,٣٤	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥

صلة الارحام في الاسلام

د. صبحي عبد الحميد

لصلة الأرحام في الاسلام منزلة خاصة وآثار عظيمة سواء كانت الرحم عامة أم خاصة.

أما الرحم العامة فهي الرابطة الدينية الاسلامية الطاهرة التي تربط جميع أفراد المسلمين بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم، وقد تحققت صلتها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وتابعيهم أيما تحقيق وصدق الله إذ يقول: **«والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم».** نعم الف الله بين قلوب المؤمنين فكان كل منهم يسير على منهج قويم رسمه لهم النبي الخاتم بقوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وقوله: «انما المؤمنون اخوة»، وقوله **«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم»،** وقوله في شأن معاملة الأنصار للمهاجرين: **«يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة».**

ولقد ساهم في تحقيق صلة الأرحام العامة منهج المدرسة المحمدية التي دعت المسلمين إلى التواد والتناصح والتعاطف والقيام بالحقوق الواجبة، وصورت ما يجب أن يكونوا عليه وكأنه حقيقة واقعة في كل حين. يقول صلى الله عليه وسلم: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

ويقول «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرىء من الشر ان يحقر أخاه المسلم ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عبد الله اخوانا»، ويقول «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه»، ويقول «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»، ويقول «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، ويقول «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

ويقول «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»، ويقول «والله لا يؤمن (ثلاثا) قالوا من يا رسول الله قال من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم».

وما فريضة الزكاة في الاسلام إلا نوع من صلة الرحم العامة فكأنها نفقة إجبارية كالنفقة التي تجب على الفرد بالنسبة لأصوله وفروعه.

صلة علمة

وكل ما أمر الله به من واجبات ومسؤوليات ومستحبات مثل اطعام الطعام وافشاء السلام إلى غير ذلك إنما هدفه صلة الرحم العامة التي أوصى الرسول بوصلها حينما قال «أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها... ثم ذكر منها قوله: ان أصل من قطعني وان أعطي من حرمني وان أعفو عمن ظلمني».

بل أستطيع ان أجزم بأن الحدود التي أمر الله باقامتها على من يعتدي على حرمات الله والمسلمين انما هي لحماية الرحم العامة. وخلاصة الأمر ان صلة الرحم العامة تكون بايصال ما أمكن من الخير ودفع ما أمكن من الشر وقد حذر الله من قطع الرحم فقال: **«فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم».**

وأما الرحم الخاصة فهي الصلة التي تربط بين الأقارب في النسب كالأبوة والعمومة والخؤولة، وصلة هذه الرحم تكون بما توصل به الرحم العامة من المودة والتناصح وبذل العون وتقديم الخير في شتى صوره ودفع الضرر في جميع أشكاله.

وقد وصف الله واصلي أرحامهم بأنهم أولو الألباب فقال: **«انما يتذكر أولو الألباب الذين يوفون بعهد ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل».**

وفي الوقت نفسه جعل الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل من الخاسرين فقال: **«الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل أولئك هم الخاسرون»،** وجعلهم من الملعونين يقول جل شأنه: **«والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار».**

نظرة شاملة

وكذلك السنة النبوية المطهرة تنظر إلى صلة الرحم نظرة مماثلة لنظرة القرآن الكريم فقد جاء في الصحيحين: «لا يدخل الجنة قاطع رحم» أي لا يدخلها مع السابقين بل يتأخر تأخرا مناسبا لمدة عقوبته بسبب تفريطه في الواجب وارتكاب المحرم من قطع ما أمر الله به أن يوصل.

وجاء في الترمذي «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم». ورواه الطبراني أيضاً وزاد فيه أن أهل البيت قد يكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا.

وجاء في الطبراني أيضا عن ابن مسعود انه كان جالساً بعد الصبح في حلقة فقال: أنشد الله قاطع رحم، قال: قال أناء قال: فاخرج عنا فانا نريد أن ندعو ربنا وان أبواب السماء مغلقة دون قاطع رحم.

وجاء في مسند الامام أحمد أن اعمال بني آدم تعرض كل خميس وليلة جمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم.

واذا كانت هذه بعض نتائج قطع الرحم فان لصلة الأرحام آثارا طيبة منها البركة في المال والأهل كما في الحديث السابق الذي رواه الطبراني.

ومنها أن الله يصل من وصلها فقد أخرج الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: «أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

ومنها البركة في العمر فقد جاء في الصحيحين «من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه». وقد يقول قائل إني أصل رحمي ويقطعونني ولكننا نقول له قد قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قولتك، فقال له يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن اليهم ويسيئون إلي وأحلم عليهم ويجهلون علي قال: ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل (أي الرماد الحار) ولايزال معك من الله ظهير مادمت على ذلك.

ان الناظر على الخريطة الاسلامية يجد الجواب واضحا فالرحم العامة أصابها كثير من التمزق فبعض دول الاسلام تتقاتل وبعضها الآخر يكيد لبعض وأولو الأمر في الساحة مشغولون عن واجبهم في جمع الكلمة وتوحيد الصف إلا من عصم ربك، والرحم الخاصة أصابها ما أصاب العامة تماما، فقد تفرقت شؤون معظم الأسر فقتل الابن أباه وقتل أمه وقتل خالته وعمه إلى آخر هذه السلسلة الرهيبة.

وأصبح أولو الأرحام الخاصة يعيشون وقد شغل كل بشؤونه وكأننا في يوم الحشر لا ترى الأقارب إلا في المناسبات العامة وتراهم وكأنك لا تراهم.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

العلاقة بين المدرس وطلابه

كان استاذنا ـ الشيخ صالح إمام رحمه الله ـ خلال المرحلة الابتدائية يردد علينا نحن الطلاب الصغار هذا المثل الحكيم «يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر» .. ويشرحه لنا بإيجاز .

وقد تعلق هذا المثل بذهني ، ووجدت خلال السنوات التالية من عمري الدراسي والعملي مصداقه وواقعيته ، وظللت أردده كثيرا ، وطبقته مع طلابي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى في مكة الكرمة ، خلال عشرين عاما أي منذ سنة ١٣٨٧هـ الى اليوم (١٤٠٧) . وكان طلابي ومايزالون يستغربون كيف اطالبهم بمناقشتي ومحاورتي في كل ما يسمعون مني او يقرأون من محاضراتي ومؤلفاتي، لأنه امر لم يتعودوه من أساتذتهم ... وانا ارد عليهم بأني إنما أريد أن اعودهم على السؤال والحوار والبحث ما داموا يجدون في صدورهم حاجة الى ذلك ، فعليهم الا يكتموا سؤالا او اعتراضا حتى على استاذهم .

وكنت ـ وما زلت ـ ارحب بمسائلهم وبمشاكلهم ايضا . واذا أبدوا ملاحظة او اعتراضا ، فإن كان حقا اقررتهم عليه ، وإن كان خطأ صححته لهم ، أوكان الموضوع غامضا أوضحته وفصلته ودللت عليه .

إن في اعطاء الفرصة للطلاب في البحث والسؤال والنقد تشجيعا لهم على المزيد من طلب العلم ، والتماس الحق والصواب فيما يقرأون ويدرسون ، ثم قد يكونون على حق فيما يبدون من ملاحظات على حديث استاذهم فهو غير معصوم من السهو والخطأ .

وتحضرني ـ هنا ـ قصة حوار بين سيدنا عمر بن الخطاب وابنه عبد الله رضي الله عنهما ، فقد روى الامام البخاري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه: «اخبروني بشجرة تشبه المسلم ، لا يتحات ورقها ، تؤتي اكلها كل حين» قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ، ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان : فكرهت ان اتكلم ، فلما لم يقولوا شيئا .. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هي النخلة ، فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة ، فقال: ما منعك ان تتكلم ؟ قال: لم أركم تتكلمون فكرهت ان أتكلم او اقول شيئا ، قال عمر: لأن تكون قلتها احب الي من كذا وكذا .

فعبد الله بن عمر ليس اعلم من عمر ، ولا من ابي بكر ، ولا هو اكثر منهما فطنة او ذكاء ... ولكنه مع صغر سنه وقلة علمه أدرك معنى السؤال الذي وجهه الرسول عليه الصلاة والسلام الى الصحابة . وإنما منعه من المسارعة الى الاجابة حياؤه ان يتقدم على الكبار .

وقد أسف أبوه عمر لأنه لم يجب الرسول على سؤاله . فهذا مثل واحد من أمثلة كثيرة . على ان الشباب قد يدركون اشياء يفوت الشيوخ إدراكها ، والله تبارك وتعالى «يؤتي الحكمة من يشاء» وهذه الظاهرة الطبيعية لا تنقص من قدر الشيوخ شيئا ، ولا تعني ان الطالب الذي يعترض على استاذه في أدب لكي يتعلم أعلم منه وافقه ، او اكثر تجربة وخبرة .. ولكن الأمر ـ كما جاء في المثل ـ يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر .

وبهذه المناسبة هناك كثير من الطلاب الجامعيين يشكون مر الشكوى من مدرسيهم الذين لا يأذنون لهم بتوجيه اي سؤال حول الدرس، او اي نقاش او حوار من شانه ان يوضحه لهم .. بل ان بعضهم يغضبون غضبا شديدا لمناقشة الطلاب لهم وتوجيه بعض المسائل اليهم ، ويريدون من طلابهم ان يدخلوا القاعة صامتين ويخرجوا منها صامتين !

دعاء اليوم

اللهم نجنا برحمتك ومغفرتك، يا كريم من النار، وعافنا من دار الخزي والبوار، وادخلنا بفضلك الجنة دار القرار، وعاملنا بكرمك يا غفار واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين، برحمتك يا ارحم الراحمين.

الرياضة السعودية

نهائيات بطولة آسيا الكروية للشباب
اليوم الافتتاح واللقاء الأول بين السعودية والهند

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

وسط استعدادات رياضية كبيرة تنطلق نهائيات بطولة كاس اسيا للشباب بكرة القدم في الرياض بعد ان اكتمل يوم اول من امس السبت عقد الفرق الرياضية المشاركة في البطولة بوصول منتخب شباب الهند وبذلك تكون جميع الفرق المشاركة قد وصلت الى الرياض وهي منتخبات قطر وسري لانكا والبحرين والهند واندونيسيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بالاضافة الى منتخب المملكة العربية السعودية .

مهرجان الافتتاح

تقام مباراة الافتتاح في مهرجان رياضي يتقدم الحضور فيه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ومعه رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة واعضاء الاتحاد الاسيوي على راسهم نائب رئيس الاتحاد خليفة ضياء الدين وبيتر فيلبان وستجرى مباراة الافتتاح بين منتخبي المملكة العربية السعودية والهند .

اربعة ملاعب للتدريب

وفي سبيل توفير وتسهيل سبل استعدادات الفرق المشاركة خصصت ٤ ملاعب رئيسية لممارسة التدريب حسب المواعيد التي حددت لكل منتخب وهي ملاعب الصائغ والهلال والحرس الوطني ونادي الشباب .. فيما تقيم جميع فرق البطولة بفندق قصر الرياض بوسط العاصمة .

هذا وقد وصلت الى الرياض اكثر من ٣٠٠ شخصية رياضية بين لاعب ورياضي واداري وحكام سيشاركون في هذه البطولة .

المملكة والهند

يدخل منتخب شباب المملكة مباراته الاولى مع منتخب شباب الهند بعد مشوار تحضيري تم الاطمئنان فيه الى مستوى الفريق بعد اختيار لاعبيه العشرين وهم وليد الباز وسعود السمار ونواف مبارك وعبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي وزكي الصالح ومحمود متولي وصلاح باخشوين ومنصور حسين وباسم ابو داود وعبد العزيز الرزقان وخالد منسي ومروان بصاص وراشد الدكان وعادل سلمان وفهد الحمدان وسعود الحماد وناصر الفهد وسعدون حمود ويوسف جازع .


الامير فيصل بن فهد يستقبل نائب رئيس الاسيوي ورؤساء الوفود واللجان

المران الاخير

اجرى اوزفالدو مدرب الفريق السعودي المران الاخير لفريقه مساء امس وكان مرانا خفيفا حضره مدير المنتخب والجهاز الاداري واطمأن اوزفالدو من خلاله على مستوى الفريق وركز فيه على اللياقة البدنية والمهارات الفردية .

المنتخب السعودي يدخل المباراة برصيد معنوي بعد ان خاض ٥ لقاءات تجريبية فاز في معظمها وسجل فوزه الاول على فورتونا الهولندي ١/صفر ثم فاز على نفس الفريق في لقائهما الثاني ٤/١ وامام منتخب اليابان خاض لقاء جيدا فاز فيه امام اكثر من ٢٥ الف ناظر ٥/صفر .

وكانت هذه النتيجة بداية لاطمئنان والثقة بالمستوى والاداء .

والمنتخب السعودي يضم عددا من الكفاءات التي تملك المهارات الفردية وتجيد اللعب الجاعي وعددا من العناصر التي برزت مع فرقها في الدوري الممتاز ولعل من الامور التي تبشر بمستقبل طيب للكرة السعودية ان نجوم الفرق في الدوري الممتاز من الشبان وان هداف الدوري حاليا سعدون حمود يمثل المملكة في فريق اليوم امام الهند وهو اللاعب الذي سجل ٥ اهداف لفريق الاتفاق منها ٣ في مباراة واحدة في مرمى نادي الشباب بالدوري مما رفع اسهمه واكد جدارته بالانضمام للمنتخب .. وايضا سعود الحماد لاعب نادي الهلال الذي احرز هذا الموسم عددا من الاهداف براسه وهو لاعب يتمتع بعدد من المهارات الجيدة وهي مطلوبة في مثل لقاء اليوم .

استعداد محلي

من جهة اخرى ، الفريق الهندي كان آخر الفرق التي وصلت الى الرياض مساء السبت الماضي واجرى مدربه مرانين امس واول من امس والفريق استعد للبطولة منذ اكثر من شهر تقريبا واجرى عددا من اللقاءات التجريبية وهو يضم عددا من العناصر التي تشارك في منتخب الهند الاول وهو فريق يصفه الرياضيون بانه «مفاجاة الهند» في الالعاب الاسيوية المقبلة في الصين ومن ميزاته انه يلعب كرة جماعية ويعتمد على دفاعه القوي الذي يشكل حائط صد امام مرماه ويلعب بطريقة ٣/٤/٤ يغيرها عند الهجمات .

حول البطولة

● يشارك في تحكيم مباريات البطولة عدد من الحكام الاسيويين البارزين وهم قيس عبد الله (سورية) وميدين سنج (سنغافورة) وياسو نوري ناتا اوكا (اليابان) وعبد القادر عبد اللطيف (العراق) وعبد الواحد الخميس (اليمن) واسماعيل يعقوب (ماليزيا) وساميل شي متج (هونج كونج) .

● اعجبت الفرق المشاركة في البطولة بالمنشآت الرياضية بالمملكة العربية السعودية واثنى مسؤولوها على الاستعداد الجيد وحسن التنظيم الذي لمسوه منذ وصولهم الى مطار الرياض .

● مطار الملك خالد الدولي بالرياض كان اول ما لفت انظار الوفود الرياضية المشاركة .

● فاروق بوظور رئيس لجنة الحكام الاسيوية وصل الى الرياض للاشراف على لجنة حكام البطولة .

● لم تسجل اي شكوى من البعثات المشاركة سواء بالنسبة للاقامة او الاستقبال اذ كانت لجنة العلاقات العامة والاستقبال على اهبة الاستعداد ووفرت كافة التسهيلات واجراءات القدوم للرياضيين المشاركين .

● رستم باقر مدير منتخب قطر الذي وصل الخميس الماضي نوه بالحفاوة التي وجدها فريقه بالمملكة واكد استعداد فريقه للبطولة .

برنامج المباريات

ستقام جميع مباريات البطولة على ملعب الملز وقد قسمت فرق الدول المشاركة في البطولة على مجموعتين تضم المجموعة الاولى فرق الهند واندونيسيا وقطر والسعودية وتضم الثانية البحرين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسري لانكا .

وستبدأ مباريات البطولة عقب الافتتاح مباشرة بواقع مباراتين في اليوم وسيكون جدول مباريات البطولة على النحو التالي :

ـ الاثنين ١٤٠٧/٣/٢٩هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/١م : السعودية ـ الهند وقطر ـ اندونيسيا .

ـ الثلاثاء ١٤٠٧/٤/١هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٢م : البحرين ـ كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ـ سري لانكا .

ـ الاربعاء ١٤٠٧/٤/٢هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٣م : السعودية ـ اندونيسيا وقطر ـ الهند .

ـ الخميس ١٤٠٧/٤/٣هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٤م : كوريا الشمالية ـ البحرين وكوريا الجنوبية ـ سري لانكا .

ـ الجمعة ١٤٠٧/٤/٤هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٥م : السعودية ـ قطر والهند ـ اندونيسيا .

ـ السبت ١٤٠٧/٤/٥هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٦م : كوريا الجنوبية ـ كوريا الشمالية والبحرين ـ سري لانكا .

ـ الأحد ١٤٠٧/٤/٦هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٧م : (يوم راحة) .

الاثنين ١٤٠٧/٤/٧هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٨م أول المجموعة «أ» ـ ثاني المجموعة «ب» وأول المجموعة «ب» ـ ثاني المجموعة «أ» .

ـ الثلاثاء ١٤٠٧/٤/٨هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٩م : (يوم راحة) .

ـ الاربعاء ١٤٠٧/٤/٩هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/١٠م : مباراة المركز الثالث ثم مباراة المركز الأول النهائية .

الأمير ماجد بن عبد العزيز يرعى اليوم مهرجان هارلم لكرة السلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تشهد صالة رعاية الشباب بجدة مساء اليوم ولاول مرة مهرجانا فريدا في كرة السلة العالمية تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، ينظمه الاتحاد بمناسبة زيارة فريق هارلم جلوبتر وترز الاستعراضي الامريكي للسعودية وقد وجه النادي دعوات اخرى للاتحاد السعودي لكرة السلة والقنصل الامريكي بجدة .

ويبدأ برنامج المهرجان اليوم بمباراة لبراعم كرة السلة بنادي الاتحاد تعقبها فترة راحة يتم خلالها سحب ارقام ٢٤ تذكرة على الجوائز التي خصصها النادي لرواد المباراة وبعد ذلك يقدم فريق هارلم استعراضا لمدة ٤٥ دقيقة بالكرة على انغام الموسيقى الخاصة به وتصاحبه عادة في مثل هذه المهرجانات ثم بعد ذلك تسحب ارقام الجوائز المتبقية لتبدأ الفقرة الرئيسية وهي المباراة بين فريق نادي الاتحاد وفريق هارلم بمشاركة بعض من نجوم كرة السلة السعودية وبين شوطي المباراة سيكرم نادي الاتحاد نجمه السابق ومدير الفريق الحالي اللاعب محمد خميس وفي نهاية المهرجان سيدعى الفائزون لتسلم جوائزهم .

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان تذاكر المباراة التي طرحها نادي الاتحاد نفدت من جميع ماركز البيع مما يؤكد ان المهرجان سيشهد حضورا جماهيريا كثيفا وكان الاتحاد قد كلف احدى الشركات بطبع التذاكر ووضع اعلانات تجارية عليها مقابل ان تدفع مبلغا ماليا للنادي وتعتبر هذه مبادرة جديدة تحدث لاول مرة في الملاعب السعودية .

استعراض هارلم في الرياض

وكان فريق هارلم الامريكي قد اقام استعراضا في الرياض نظمه نادي الهلال وفيه قدم الفريق الامريكي عرضا هزليا في التحكم بالكرة على انغام الموسيقى اطرب الحضور الذين طالبوا بالمزيد كما كسب الفريق الامريكي مباراته الاستعراضية مع فريق الهلال المطعم ببعض نجوم كرة السلة السعودية ٤/٢٧ وقد كرم نادي الهلال بالمناسبة عددا من لاعبيه ونجوم اللعبة هم منصور السويلم وعبد العزيز الحمدان وعبد الله بخيت وعبد الله البلوشي وعبد الرحمن المقرن ونعيم عبد الخالق وعبد الرحمن غلام وعبد الله جميل ومهدي مسعود .

الامير فيصل بن فهد يفتتح غدا الاجتماع الموسع لبحث اللياقة البدنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح غد الثلاثاء الاجتماع الموسع لبحث اللياقة البدنية الذي قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية باجرائه بالتعاون مع مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود ، وسيعقد الاجتماع الذي يحضره مدير الجامعة الدكتور منصور التركي وعدد من المسؤولين بقاعة المؤتمرات في المجمع الاولمبي بالرياض .

هذا واوضح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون المالية ورئيس لجنة متابعة البحث عبد الله محمد العذل بان الاجتماعات ستستمر يومين تستعرض خلالها نتائج المرحلة الاولى التي انجزت من مجموع البحوث وهدفت الى التقويم المسطري لقياسات اللياقة لدى الشباب السعودي واستعراض ومناقشة مجموعة الاختبارات المحلية الستة التي اتفق عليها كمقياس لاجراء عمليات البحث لدى الشباب .. بالاضافة لمناقشة خطة العمل للمرحلة الثانية من البحث الذي ينفذ لاول مرة بطريقة علمية مدروسة ما بين الرئاسة والجامعة وهو اول مشروع علمي على المستوى العربي في مجال قياس اللياقة البدنية .

ويتضمن برنامج الافتتاح كلمة للامير فيصل بن فهد واخرى لمدير جامعة الملك سعود ثم يلقي مدير مركز البحوث التربوية بالجامعة كلمة حول اللياقة البدنية .

برنامج الاجتماع يشتمل على القاء عدد من المحاضرات يلقيها اختصاصيون ، ويدير عبد الله محمد العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون المالية محاضرة حول «اللياقة البدنية مفهومها واهميتها» للدكتور هزاع الهزاع من جامعة الملك سعود ويناقش الدكتور علي ابو صالح جامعة البترول بحثا حول وسائل تنمية اللياقة البدنية والدكتور عبد الرحمن ظفر من جامعة ام القرى بحثا يتناول اللياقة البدنية وعلاقتها بالجوانب النفسية والاجتماعية .

وفي جانب عرض بحث اللياقة البدنية للشباب السعودي يناقش الدكتور ابراهيم البليطين بحثا عن الموضوع ثم يتناول الدكتور عبد الوهاب النجار تطور دراسات اللياقة البدنية بالاضافة الى دراسات تطبيقية يقدمها الدكتور يحيى النقيب وتعرض بالاضافة الى المناقشات العامة ثلاث اوراق عمل قدمها الدكتور هزاع الهزاع والدكتور يحيى النقيب وعزيز عليان .

في دوري الدرجة الاولى :
الكوكب وأحد بالمقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انفرد فريقا نادي الكوكب واحد بصدارة دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيهما فريق الجبلين فيما تراجع فريق النادي العربي للمركز السابع بعد ان كان من فرق المقدمة وذلك في اعقاب خسارته هذا الاسبوع امام فريق احد . فضلا عن هذا حافظت بقية الفرق على مراكزها وظل فريق الجيل وحده في المؤخرة بدون اي فوز

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الثاني عشر:

ـ فاز احد على العربي ٢/صفر . والكوكب مع الروضة ١/١. وفاز الرياض على الجبلين ١/صفر. وتعادل التعاون مع الفتح بدون اهداف. وفاز القيحاء على الجيل ٢/صفر .

مدرب جديد للاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن المهندس حسن جمجوم مدير عام نادي الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» ان النادي اكمل تعاقده مع المدرب النمساوي والترسكوتشيك للاشراف على الفريق الاول لكرة القدم وسيصل المدرب مساء اليوم الاثنين وسيجتمع يوم غد الثلاثاء برئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء فريق كرة القدم بجهازيه الفني والاداري .

واوضح الجمجوم ان المدرب الجديد يبلغ من العمر ٤٦ سنة وهو متزوج ويتحدث اللغة الالمانية والنمساوية فقط وانه لا يجيد الانجليزية وسيكون التفاهم معه مؤقتا بواسطة نائب رئيس النادي احمد سعود الذي يتحدث اللغة الالمانية بطلاقة .

اخر فريق دربه سكوتشيك هو فريق باوك سالونيك اليوناني الذي حقق معه بطولة الدوري عام ١٩٨٥م.

كرة السلة

فاز الاتحاد على زينيت وصعد لنهائيات بطولة أفريقيا لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

صعد الاتحاد السكندري للدورة النهائية في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري لكرة السلة اثر فوز عسير مساء أول أمس على زينيت دوالا بطل الكاميرون ٦٣/٦٦ في الاسكندرية وذلك بعدما كان زينيت قد فاز في المباراة الأولى بملعبه في دوالا منذ اسبوعين ٧٠/٧٢... وهكذا رجحت كفة الاتحاد بفارق نقطة واحدة .

لعبت الدقائق العشر الأخيرة من المباراة باعصاب الجماهير بعد أن هبط فجأة مستوى اداء الاتحاد وتحسن جدا اداء زينيت فنجح في تعويض الفارق الكبير الذي انتهى به الشوط الأول (١٨/٣٥ لصالح الاتحاد).. بل وسنحت لزينيت في الثانية الأخيرة من المباراة ومن رمية حرة ان يحرز نقطة سهلة قلصت الفارق الى نقطتين فقط لصالح الاتحاد وهو الأمر الذي كان سيؤدي للدخول في وقت اضافي من خمس دقائق ولكن لاعب زينيت اهدرها برعونة ففاز الاتحاد بالمباراة وصعد للدور نصف النهائي .

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على منافسات الدرجة الثانية بالدوري المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حملت نتائج مباريات الأسابيع القليلة الأخيرة من بطولة دوري الدرجة الثانية في المغرب مفاجآت جديدة في مقدمة ترتيب المجموعات الاربع واخذ الصراع لاحتلال المراتب الأولى يشتد بين الفرق المتنافسة.

وفي مؤخرة الترتيب، مازالت الفرق التي تحتل المراكز الستة الأخيرة المهددة بالنزول إلى الدرجة الثانية (ب) تبحث عن مخرج!

اهم نتائج مباريات الأسابيع الأربعة الأخيرة، نعرض لها في التقرير التالي:

● مجموعة الشمال: منافسة الهلال الرباطي

رغم قوة فريق نادي اتحاد طنجة الذي يعتبره الملاحظون أقوى المرشحين في هذه المجموعة، اظهر فريق نادي الهلال الرباطي تفوقا كبيرا، وبرهن عن قدرته على تحقيق نتائج يرضى عنها جمهوره خلال الموسم الجديد، رغم تواضع امكانياته المادية، فقد تمكن الهلال من احراز ٩ انتصارات داخل وخارج ملعبه ابرزها اكتساحه فريق نادي سطاد الرباطي بملعب هذا الاخير بأربعة اهداف لواحد في مباريات الاسبوع السادس، كما فاز في اقوى مباريات الاسبوع السابع على متزعم المجموعة اتحاد طنجة بهدف لصفر، وكان بامكانه أن ينفرد بصدارة الترتيب لولا تعثره في الاسبوع الثامن، عندما مني بأول هزيمة له امام اتحاد الخميسات بميدان الاخير بثلاثة أهداف لواحد.

اما المراكز الأخيرة في هذه المجموعة فيحتلها كل من سطاد الرباطي وشباب طنجة والنادي القصري والبريد الرباطي وعلم طنجة واليوسفية الرباطية.

● مجموعة الشاوية: جمعية الحليب تنفرد بصدارة الشاوية!

تمكن فريق نادي جمعية الحليب بعد صراع مرير، أن ينفرد بزعامة الشاوية، بفارق نقطتين عن منافسه المباشر الاتحاد البيضاوي، وذلك بفضل تحقيقه نتائج ايجابية في مباريات الأسابيع الأخيرة، وبعد تعثر الاتحاد في مباريات الاسبوع الثامن أن مني بهزيمة خارج ملعبه أمام فريق نادي التبغ البيضاوي بهدف لصفر.

متتبعو الصراع يرون ان السباق في هذه المجموعة سيعرف تنافسا مثيرا في مباريات الأسابيع المقبلة، نظرا لما تتميز به معظم فرق المجموعة من قوة وقدرة على صنع المفاجآت خاصة بين جمعية الحليب والاتحاد البيضاوي واتحاد الفقيه بنصالح لعزم هذه الفرق الصعود إلى دوري الأضواء، اما خطر الهبوط في هذه المجموعة فينحصر حاليا في فرق حسنية بنسليمان والرجاء الملالي والتبغ والاهرام وسريع وادي زم والنهضة البيضاوية.

● مجموعة الشرق: تفوق الاتحاد الوجدي

عرفت مباريات الأسابيع الأخيرة في هذه المجموعة صراعا مثيرا من أجل احتلال صدارة الترتيب خاصة بين الاتحاد الوجدي وشباب الحسيمة، وقد تمكن فريق نادي الاتحاد الوجدي أن يخطف قصب السبق بعد تحقيقه نتائج طيبة خاصة الفوز الذي أحرزه خارج ميدانه على الاتحاد الفاسي بهدف لصفر في مباريات الاسبوع السادس، وبعد الهزيمة التي مني بها غريمه القوي شباب الحسيمة خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الخامس بهدفين لصفر.

هذا، وفي المراتب الستة الأخيرة يقبع كل من اتحاد احفير والحياة الفاسي والاتحاد الفاسي وحسنية سيدي سليمان ووداد صفرو واتحاد الرشيدية.

فريق اليوسفية الرباطية

● مجموعة الجنوب: اتحاد تارودانت يفقد زعامة مجموعتها

تعثر متزعم المجموعة فريق نادي اتحاد تارودانت بملعبه مرتين واقتناعه بالتعادل في مباريات الاسبوع الخامس والسابع بملعبه مع كل من اولمبيك اليوسفية (٢ـ٢) واتحاد اتركان بنفس النتيجة، جعله يفقد صدارته الترتيب، واصبح يتقاسم المركز الأول مع فريق نادي حسنية الصويرة، الذي كشف في الأسابيع الأخيرة عن قدرات لا بأس بها، وحقق انتصارين هامين، وفي ملعبه في مباريات الاسبوع السابع والثامن، أولهما على أقوى فرق المجموعة رجاء اغادير بهدفين لصفر وثانيهما على المولودية المراكشية أحد أعرق الأندية المغربية بنفس الحصة.

اما المراكز الأخيرة فيحتلها حاليا كل من اتحاد ورزازات وكمال مراكش ونجم مراكش ونجاح سوس ورجاء اغادير واولمبيك اليوسفية.

وفي ما يلي موجز للائحة الترتيب العام:

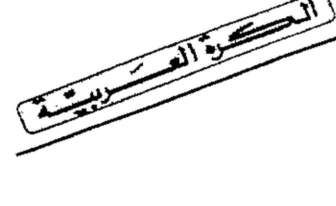
● الشمال:
١ـ اتحاد طنجة ٢٠ نقطة.
٢ـ الهلال الرباطي ١٩ نقطة.
المؤخرة:
٩ـ سطاد الرباطي، ١٠ـ النادي القصري، ١١ـ شباب طنجة، ١٢ـ البريد الرباطي، ١٣ـ علم طنجة، ١٤ـ اليوسفية الرباطية.

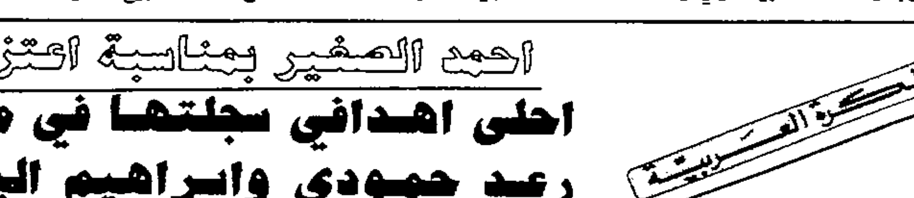
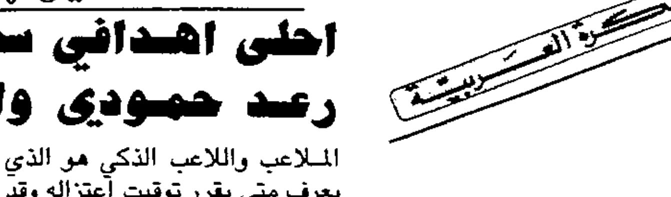
● الشاوية:
١ـ جمعية الحليب ٢١ نقطة.
الاتحاد البيضاوي ١٩ نقطة.
المؤخرة:
٩ـ حسنية بنسليمان، ١٠ـ الرجاء الملالي، ١١ـ نادي التبغ، ١٢ـ نادي الاهرام، ١٣ـ سريع وادي زم، ١٤ـ النهضة البيضاوية.

● الشرق:
١ـ الاتحاد الوجدي ٢٢ نقطة.
٢ـ الحسيمة ٢٠ نقطة.
المؤخرة:
٩ـ اتحاد احفير، ١٠ـ حياة فاس، ١١ـ اتحاد فاس، ١٢ـ حسنية سيدي سيلمان، ١٣ـ وداد صفرو، ١٤ـ اتحاد الرشيدية.

● الجنوب:
١ـ اتحاد تارودانت وحسنية الصويرة ١٨ نقطة.
المؤخرة:
٩ـ اتحاد ورزازات، ١٠ـ كمال مراكش، ١١ـ نجم مراكش، ١٢ـ نجاح سوس، ١٣ـ رجاء اغادير، ١٤ـ اولمبيك اليوسفية.

لقطة من لقاء الهلال الرباطي واتحاد طنجة



احمد الصغير بمناسبة اعتزاله:

احلى اهدافي سجلتها في مرمى رعد حمودي وابراهيم اليوسف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يحتفل يوم الخميس المقبل لاعب النادي الأهلي والمنتخب السعودي لكرة القدم احمد عبد الرحمن الصغير (٣٣ سنة) في جدة بمناسبة وداعه الملاعب الخضراء وانخراطه في سلك التدريب وذلك في مباراة استعراضية بين فريق ناديه وفريق نادي سيرفيت جنيف السويري بمشاركة عدد من اللاعبين الدوليين العالميين والعرب والسعوديين.

وحول هذه المناسبة تحدث احمد الصغير لـ «الشرق الأوسط» فقال: «لابد للاعب الكرة ان يعتزل ويودع الملاعب واللاعب الذكي هو الذي يعرف متى يقرر توقيت اعتزاله وقد ابديت هذه الرغبة للنادي منذ الموسم السابق وعبرت عن رغبتي في التحول لمجال التدريب وبالفعل حقق النادي الرغبتين فحدد يوم الخميس المقبل لحفل الاعتزال وارسلني في دورة تدريبية الى البرازيل واوكل الي مهمة المدرب المساعد لفريق الشباب بالنادي.

● كيف تحدد اهم المعالم في حياتك الكروية في السعودية؟

ـ «بدأت اللعب رسميا في السعودية عام ١٩٧٥م مع النادي الأهلي واختتمت مشواري عام ١٩٨٦م معه وخلال هذه الفترة قدمت جهدي للنادي والمنتخب السعودي واحمد الله على كل ما تمكنت من تقديمه وبلا شك اهم معالم هذه الفترة السنوات من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠م التي كسب فيها النادي الأهلي العديد من الكؤوس والبطولات وقدم للكرة السعودية فريقا متكاملا اطرب الجماهير وبرزت فيه عناصر ممتازة لعبت تحت اشراف مدرب كفؤ هو البرازيلي العالمي ديدي».

● هل نفهم من كلامك انك تعتبر ديدي افضل المدربين الذين مروا على الأهلي؟

ـ «نعم وبدون تردد وقد استفدت منه بالكثير فقد كان يوجهني دائما، وعن طريقه تعلمت على اجادة تنفيذ الضربات الحرة وكان ديدي بالنسبة لنا كالأب تماما ولم يكن دوره ينتهي في الملعب فقط كما هي الحال مع كثيرين من المدربين.. وفي هذه المناسبة لا انكر دور كل المدربين الآخرين الذين تتلمذت على ايديهم وساهموا في صقل موهبتي ومنهم «الشيخ» طه اسماعيل واحمد اليافعي وتيلي سانتانا».

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة) ـ خدعة حربية ـ مصيف لبناني
٣ ـ من السمك
٤ ـ اسم علم مذكر ـ صحف
٥ ـ يحصي
٦ ـ سجن ـ اعبية لعيد الـوهـاب ـ للتعريف
٧ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ لقب رئيس وزراء النمسا
٨ ـ يبدأ ـ مدينة سورية
٩ ـ بسط ـ فترة من الزمن

عموديا
١ ـ طبيب ـ من المعادن
٢ ـ مدينة في الضفة العربية
٣ ـ شامة (معكوسة) ـ اكتمل
٤ ـ من وسائل المواصلات القديمة ـ من النحل
٥ ـ مقياس (معكوسة) ـ جياد
٦ ـ نظر ـ عملة اجنبية
٧ ـ طائرة حربية ـ موقعة اسلامية
٨ ـ ثلة
٩ ـ مضيق يصل بحر إيجة ببحر مرمرة

وديع الصافي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ص	د	م	ظ	ق	ة	ا	ر	ل
ع	ف	ل	ب	ر	ب	غ	ح	ي
ب	م	ق	خ	ق	ن	ط	ب	ق
ر	ل	ا	ن	ر	ا	س	ا	ث
ه	ب	د	خ	ا	م	ر	ي	ن
ر	ن	ر	ي	ر	ج	ش	م	ج
ق	ي	ج	ت	ل	ب	ر	و	ا
ض	ن	ب	ا	ق	ج	ي	ه	ق
م	ط	ن	ل	ة	ق	ص	ة	م

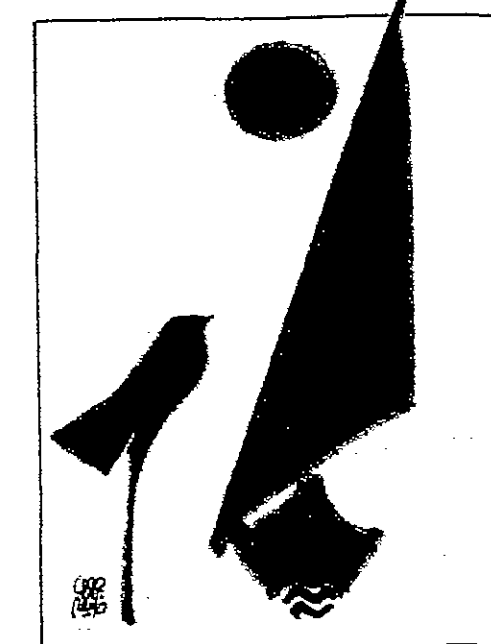
مهرجان
خريف
تدبق
قبطان
باخرة
قصة
قفص
ثقيل
نجاة
نسيج
مرتبط
جليد
ظلم
دع
بحر
مراقب
شوق
لقب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فنانة كويتية



يعترف سندباد !



ماذا تقول الريح؟
من يا ترى.. غيري
قد اورثته الأرض سعيها
الفصيح؟
ماذا تقول الريح؟
في أول النهار ـ لا هزمت ـ
يا فتى.. يدور والأرض دائره
في آخر النهار.. انت .. انت
تقضم الخطوط في يديك
تهادن اللصوص والقياصرة
يضل سندباد
فرداً.. يكون
والبلاد فردة
أجيرها.. تردني
اضمها.. تزجني
تدسني في كومة التذكار
او تغلق الحدود ـ هكذا ـ

● احمد الحوني

بامرها الحدود تلتوي
شواطىء تخونني وتبدا
الفرار
يضل سندباد
في رحلة الأيام..
والبلاد
يضل مرة.. ومرتين
والبحر لا يطيق أن تكون
بين.. بين،
البحر.. لا يطيق أن تكون
بين.. بين
ودائماً..
يعود سندباد.

● مصر

إبحار

مفيد فوزي

■ انا لا ادخن ولا احب التدخين واعتبر ذلك احدى «نعم» الله علي. واعتبر التدخين مسؤولية المدخن. وانا اكره التدخين لعدة اسباب: انها عبودية عادة لا فكاك من اسرها. انها مؤذية للقلب والصدر والشرايين ولها كوارث اخرى. انها تؤدي الى اصفرار الأسنان والأصابع. ثم ان التدخين انتحار بطيء واشتعال للنار في نضارة الحياة.

■ وأنا أرى لعبة التسلية بالموت الشهيرة بمصارعة الثيران الاسبانية، شعرت ان «القتيل» الواجب الوقوف معه هو الثور! فهذه الآلاف التي تهتف وتحيي الماتادور، تطالبه بأن يغرس رمحه وسيوفه في قلب الثور حتى يخور ويموت ثم يجرونه على الأرض وأحيانا يكافئون الماتادور بواحدة من اذني الثور ويهللون بالمناديل. والثور وحيد، لا احد معه. لا أحد يتعاطف معه. لهذا وقفت معه. هذا الاعزل الا من قوة قرونه. وشعرت انه يمثل جبروت الانسان ضد.. الحيوان. ولم اصفق للماتادور بحرارة!

■ صارحت حبيبها بمكنون قلبها ومعاناتها، ولم تصارح زوجها! لأن ما يربطها بالأول صداقة عميقة دافئة، وما يربطها بالثاني، ورقة. مجرد ورقة!

■ نفقات مائدة غذاء واحدة من الموائد الثرية في العالم تمحو امية عشرين اميا. وتزيل هذه الوصمة. ولكن ما كل ما يتمناه المرء، يدركه!

■ راقبت شجرة ظل في مكتبي. لأني حرمتها من الضوء والماء، ذبلت. اشتاقت لحناني ورعايتي، فلما افتقدتهما، ماتت حسرة. وهكذا... الحب!

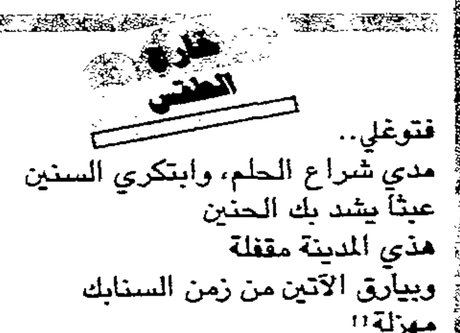
■ من الذي يكتب التاريخ بحيدة تامة؟ هل هم الرواة فيما بعد أم الذين يطلق عليهم مجازا «شاهد عصره»؟ وكيف نضمن تلك النظرة الموضوعية في تناول الأحداث المتعاقبة. ذلك ان الماضي يدخل في عروق الحاضر ويكون نسيج المستقبل. فالتاريخ ليس علم الحوادث الميتة!

■ لا احد يستطيع ان يدعي انه يعرف انسانا ما.. ما لم «يعاشره» او «يحتك» به بشكل مباشر او يسافر معه خارج الحدود وفيما عدا ذلك، فالصورة ناقصة.

■ العقل العربي ـ بشيء من التحليل الهادىء ـ ينقصه اجادة فن الحوار بشكل حضاري. كل المناقشات والحوارات مختلطة ببعضها واصواتها تعلو على اصوات الآخرين. نحن لا نسمع الا جلجلة اصواتنا، الأمور الشخصية تحكم حياتنا. جهدنا في كتاب العقل ضعيف. وبذلنا في كتاب العاصفة، سخي ولهذا تصدر قراراتنا انفعالية!

■ صديقي الحصيف يقول لي: لا تاخذ كلام امراة قضية مسلما بها. احذف ثلثي ما تسمع وكون رايك على الثلث.. فقط بهذا لن تقع في اي فخ او مصيدة!

● القاهرة



فتوغلي..
مدي شراع الحلم، وابتكري السنين
عبثاً يشد بك الحنين
هذي المدينة مقفلة
وبيارق الآتين من زمن السنابك
مهزلة!!

● غسان مطر/ لبنان

«أبعاد النص»: قراءات في الأدب المغربي الحديث

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يأتي الكتاب الجديد للناقد المغربي العربي بنجلون «ابعاد النص ـ قراءات في الأدب المغربي الحديث» بعد كتبه «تيار الوعي في الأدب المغربي» و «ادب الاطفال في المغرب» و «قصص الاطفال» و «النص المفتوح» و «دراسات في الخطاب القصصي والروائي في المغرب» الذي أثار جدلا شديداً عند صدوره.

الكتاب يتناول الأدب المغربي في دوائر، ففي دائرة الرواية يحلل الفن الروائي المغربي منذ بداياته التأسيسية الأولى مبرزا دوره في تصوير اليقظة الفكرية والحضارية، وتحسيسه بالشخصية المغربية والقومية العربية، مركزا في هذا الصدد على شكل السير الذاتية ممثلا (في الطفولة) لعبد المجيد بنجلون، و (الزاوية) للتهامي الوزاني، وقبلها (الرحلة المراكشية أو امرأة المساوىء الوقتية) لمحمد بن محمد ابن عبد الله الموقت.

بعد ذلك ينتقل الناقد الى ملامسه بعد النتاجات الروائية لعبد الكريم غلاب مثل (دفنا الماضي) (المعلم علي) (سبعة ابواب) مؤكدا بأنها جميعها تشكل عالما متميزا يكتفي فيه الروائي بتجسيد الصراعات الثنائية وتشريح الخصائص الاثنوغرافية للوسط التقليدي.

اما محمد زفزاف فيدرسه من خلال روايته (ارصفة وجدران) ومن خلال قضية تكرار بعض الشرائح والعوالم الفكرية، وقضية العلاقة بين الجنسين موضحا ان نتاجات هذا الكاتب تشكل تجاوزا للسائد من الأشكال، وتطويرا للمألوف من الفضاءات، وانها لحد الآن لم تجد من يقيمها التقييم اللازم.

ومن خلال عمله الثالث، ينتقل الى دراسة مبارك الدريبي في (طيور المساء) ـ سيرة الطفل الكاتب ـ راصدا عالمه الهجين، وتقمصه لشخصية طفل في العاشرة من عمره، وحياده في رسم (البعد الثالث) وخصائص العالم الروائي عنده، ودلالة الحلم والرمز في الرواية.

ويدرس محمد صوف، من خلال (هندسة النص الروائي في: الموت مدى الحياة التي يعتبرها أنضج بكثير من روايته الأولى (رحال ولد المكي) شكلا ومحتوى ملاحظا فيما يخص بناء الرواية، انه يمكن ان نطلق على نمط هذه الكتابة الرواية (النهرية).

وحول التعددية في القصة والشخصية: مقارنة لرواية (السنوات العجاف) لمحمد صوف ايضا، يرى الناقد ان الروائي يملك تمثلا واعيا للانسان والواقع ويتوفر على قنية تتجاوز الخارجي المنظور الى العميق الطائر في تشريح للحوافز والمؤثرات الجوانية.

وبعد ان يقدم تحليلا لأرضية النص الروائي يخلص الى ان البناء الروائي في (السنوات العجاف) يتخطى النمطية، ويتوسل بالتضمين والتداول والتداعي ليعوض في تفاصيل الحالات بالعين الحيادية.

وفي عرضه لرواية (الزمن المقيت) ـ البنية والتقنية ـ لادريس الصغير، يؤكد الناقد تركيز الروائي على الوعي البراني المبلور للبعد الجواني، ومعايشته للحياة في زخمها المتلاطم.

ويلاحظ ان الرواية تخلو من الحادثة القصصية المتنامية، في حين نلحظ الجمل الحسية القصيرة، والتعابير الموحية بوعي الشخصيات.

القصة

في دائرة القصة يعود لدراسة ادريس الصغير في مجموعته (الاطفال والوطن بين القصصية والشعرية) ملاحظا انها تجنح الى الرومانسية الشاعرية، لكنها رومانسية خلاقة، كما انها ترصد العلاقة الكامنة بين (الاطفال) و (الوطن) كدلالة على ان القاص ـ الراوي ـ شاهد غير محايد.

اما مصطفى اجماهيري، فيدرسه من خلال (حرائق وبخان) ـ ولعبة الشكل الفني ـ مبرزا ان (الحرائق) تبلور الهموم الذاتية لدى الشخوص، في حين يعبر (الدخان) عن حالة الفشل التي تعتري الشخصية وتحبطها.

والبناء القصصي في المجموعة يتميز بفعالية اللغة الذاتية، والتخلي عن النزعة التقريرية، وتعميق البعد الواقعي عبر النسج الوجداني، مما يضفي على شكله التعبيري شعرية خاصة.

وعن الغربة والجنس في (المعطف والريح) لأحمد مفتاح البقالي، يرصد الناقد المرتكزات الفنية عند القاص من خلال لحظ دور الصور الحياتية في البناء، وتجسيد الحركة الدرامية، ورصد معالم الهوية الشخصية.

إذ يلجأ القاص الى تحريك شخوصه في اماكن متباينة، وعبر منولوجات داخلية تعتمد قرن الحاضر بالماضي.

ولدى قراءته لمجموعة ادريس فكري (ماذا عن حكاية فورنارينا) ـ بحثا عن هوية النص ـ يلاحظ ان الجنس مضمون رئيسي في المجموعة، وان غالبيتها تتخذ شكلا رومانسيا صرفا.

الشعر

في دائرة الشعر، يتناول العربي بنجلون (هندسة الثبات والتغير في الرؤية الشعرية لمحمد بنعمارة) من خلال ثلاث مراحل تعكسها اعماله الأربعة:

في العمل الأول ينشغل الشاعر بالرحيل، والاحباط، والانكسار، والبحث عن الحقيقة.

في الثاني يفسح المجال (للقصيدة الذهنية).

في الرابع نجد صدى للتيار العقيدي والهاجس القومي.

كذلك يذكر الناقد تفرد الشاعر بنعمارة بكتابة (القصيد المختصر) ولجوءه الى البساطة الممتعة، وتقليصه بين المساحة بين الكلمات والجمل الشعرية، وتوظيفه للتراث العربي والانساني من خلال مضامين غاية في الجواة.

في (برد المسافات) ـ عالم تجريبي بلا حدود ـ يبرز الناقد الاطار التجريبي للنصوص، مؤكدا ان (المديني عندما يتجه صراحة نحو المغامرة الشعرية يكتب نموذجا (نثريا شعريا) وكأنه يفرض على القارن صفة الشعرية من خلال الغلاف).

اما الدلالات الفنية في (صعودا اناديك سهوا) لمحمد صوف، فتبرز من خلال تجربة الاصالة والحداثة، والقاموس المفرداتي للشاعر، والتشكيل الفني للنص، والتخيل والحلم).

النقد

في دائرة النقد، يتناول العربي بنجلون، حركة النقد الأدبي بالمغرب ملقيا الضوء على مرحلتين حاسمتين، فقد نما في ظل الصحافة الوطنية ولقد نهل من الرصيد الفكري والعلمي الغربي.

وفي هذا الاتجاه، اعطى نظرة عن النقد الشكلاني، ومرحلة المواجهة والتأسيس، متنقلا الى كتاب (القراءة والتجربة) ـ واشكالية الحياد النقدي ـ لسعيد يقطين، كما قام بمقاربة لمستوى الخطاب النقدي في (حدود النص الأدبي) لصدوق نور الدين، مؤكدا ان الطريقة التي تعامل بها صاحب الكتاب مع النص يمكن تسميتها (المنهج الاجتماعي).

بقعة ارجوانية

أينَ النّصّ الصّدمَة؟ ٤

محمد احمد القابسي

لقد دار الكلام في بقاع سابقة عن تقلص النص الحدث في حياتنا الابداعية العربية.

وكان المنطلق تحديد ماهية النص العادي وماهية الاستثنائي، ومن خلال قراءة ذاتية لجغرافيا الابداع العربي الحديث توقفنا عند بعض النصوص التي يمكن اعتبارها من النصوص المفتوحة التي كتبها اصحابها بلغة فسفورية مشعة. ثم طرحنا اسئلة نوعية عن الاسباب الموضوعية لغياب النصوص المفتوحة ذات الكيان الخالد، وتبعا لايمان قائم بالعلاقة الجدلية بين الواقع وبين ما يفرز هذا الواقع من ابداع توصلنا الى ما يوهم بأن الواقع العربي الراهن مسؤول بطريقة او باخرى الى حد ما عن شحوب جسد الابداع العربي، وانتهينا بطرح سؤال حول مدى تورط هذا الواقع في قضية الحال؟

ومنذ ايام قرات نصا للصديق الكاتب محمد الاسعد جاء فيه انه ذات يوم طرحت الصحافة الادبية موضوع الازمة، ازمة النتاج الابداعي في حقول الأدب وتبارى «قادة» الفكر والمعرفة في مناقشات موسعة، وفجأة خرج كاتب مجهول وارسل سؤالا بريئا الى القادة يقول فيه: انتم تناقشون ازمة الابداع، ولكن هلا تساءلتم عن نوع حياتنا الابداعية التي نحياها، وهل هي حياة تقود الى شيء من الابداع؟!

ويبدو من الوهلة الاولى ان سؤال هذا الكاتب المجهول الذي يلتقي مع السؤال الذي طرحناه يظل قائما. فكثيرا، كما هو ملاحظ، ما تظل طريقة طرح القضايا اكثر حكمة ولا تحمل الصواب بالضرورة مثات الاجوبة، بينما قد يحملها سؤال واحد.

وهنا يطرح السؤال من جديد: هل نوعية الحياة التي فرضت علينا ـ حتما ـ تجنت علينا فاسكتت فينا صهيل الابداع واطفات قبس الاضافة؟

وحتى لا ننفرد بالجواب اريد ان اسوق ما دار بيني وبين الشاعر الفلسطيني احمد دحبور حول هذه المسالة بالذات. فاحمد دحبور يرى ان غياب النص الصدمة سؤال صعب يبحث عن جواب مستحيل. فالسؤال فيه ما يغري بالموافقة عليه، ولكن قليلا من التامل فيه يكشف ان الامر ليس بهذه البساطة فقبل ان نرثي النص الحدث يجب ان نبحث عنه، إذ ليس من المنطق ان نعزي بمن لا نعرف! فنحن لا نكاد نعرف بعضنا، وهذه ليست شكوى تقليدية ولكنها مواجهة مريرة مع النفس. والأمر اصعب من ان يكون غربة بين مشرق ومغرب إذ ان كثيرين من شعراء العراق لا يعرفون اشقاءهم السوريين، ولا يكاد الشعراء السوريون يعرفون احدا من الجيل المصري الجديد.

والملاحظ هنا ان احمد دحبور يدين سياسة «الحدود» العربية الرسمية المعنية لأمر ما بهذا التغييب وهو الآخر يتفق مع زميلنا الكاتب المجهول صاحب السؤال الوحيد، ومع ما انتهينا إليه معهما.

ولكن، وإذا سلمنا بفرضية ادانة الواقع والحياة وتجاوزنا ذلك الى تشخيص اللحظة الابداعية العربية حسب المتوفر، فماذا نجد؟

دون عناء ولا جهد نجد رتابة وتشابها بين مبدع وآخر الى درجة تغيب البصمة الذاتية معها وتنطمس الملامح الشخصية لأغلب المنتمين الى الحقل الابداعي. هناك تماثل تحيله الى تشابه المصادر الثقافية والمعاناة اليومية وادوات التعبير وعندما تتشابه النصوص يغيب النص الحدث. فهل نحن في غيبوبة ابداعية فقط؟

ان الأمر يكون هينا لو لم يصب النقد العربي ايضا بداء الغيبوبة! لقد تخلى النقد عن دوره الكبير ليترك المدار مفتوحا للقوالب الجاهزة والكليشيهات المتداولة. فمن يكتب في الحب، هو بالضرورة نزاري ومن يتفجر مع الهم الفلسطيني هو درويشي ومن يجرب هو ادونيسيي.. والفلجع في الامر ان هؤلاء النقاد الجاهزين لا يعرفون الكثير الجديد عن نزار قباني ومحمود درويش وادونيس. فمن المسؤول اذن؟ وهن الواقع ورتابة الحياة ام كسل المبدعين واستقالة النقاد؟ ومع ذلك يبقى السؤال قائما، فليس من همنا ان نؤسس مدنا للأجوبة بقدر ما يهمنا إشعال غايات الأسئلة.

● تونس

حكمة اليوم

رحلتي إلى أمريكا ٤



د. عبد الحليم رضوي

من الشخصيات التي التقيت بها في امريكا الفنان الامريكي المعروف محمد زكريا والاستاذ محمد صالي مراسل مجلة المجلة الذي طلب مني رسم مدينة واشنطن في الهواء الطلق وانه سوف يساعدني في التعرف على المعالم السياحية للمدينة لرسمها، وفعلا حدد لي يوما وتجولت معه في هذه الإماكن ورسمت عددا من اللوحات بالوان مائية وسوف تعرض هذه اللوحات ضمن المعرض المتنقل في اهم المدن الامريكية تحت اشراف السفارة السعودية هناك.

اما دور الفنان محمد زكريا فبالغ الاهمية بالنسبة لي لانه رافقني كثيرا، ومن أجمل هذه الأيام عندما زرنا شلالات «قريت فاست» فشاهدت منظرا فريدا.. مجموعة الينابيع المتدفقة عبر منطقة جبلية وسط صخور واشكال من الأحجار الملونة باللون الوردي والبني والقرمزي الداكن في غاية من الروعة والجمال.. فتسمع اصوات تساقط المياه كأنها اصابع مجهولة تعزف لحنا موسيقيا يشبه سمفونية رائعة، وهي محصورة بين غابات خضراء تنساب من خلالها الجداول الرقراقة كذلك ولاية فرجينيا مزدهرة بالغابات الخضراء واغلب سكانها يعيشون داخل فلل انيقة وبالذات المناطق المرتفعة فيزداد المنظر روعة وجمالا.. وعندما انتقلت الى مناطق اخرى وجدت البيئة تتشابه من حيث التنسيق والهندسة المعمارية ولم اجد هناك ابنية شاهقة.

وللتعريف بالفن السعودي ومميزاته القيت محاضرة في جامعة جورج تاون بقسم الثقافة العربية. وعند دخولي الجامعة وفي قسم الثقافة العربية وجدت بعض الرسومات والكتابات والمخطوطات الفنية الاسلامية معلقة على الجدران مما اشعرني بالارتياح النفسي لأن للفنون الاسلامية والعربية دورا فعالا لما لها من اهمية جمالية وفكرية وانسانية تنفرد عن الفنون الاخرى بمميزاتها وصفاتها الفريدة.. والقيت محاضرة بعد ان عرفتني للجمهور الدكتورة بربارا التي تجيد اللغة العربية وهي رئيسة هذا القسم.. وكان للمحاضرة رد فعل جيد وخاصة عندما عرفوا المملكة تتطور تطورا ملحوظا في الفنون الجميلة يواكب حضارتها الشاملة.

ثم قابلت صديقا من السعودية يعمل في المكتب الثقافي والمسؤول عن شؤون الطلبة وذهبنا لزيارة الاكاديمية الامريكية للفنون الجميلة بجامعة جورج واشنطن فشاهدت هناك برفقته المكتبة الخاصة للطلبة والمطعم وصالة العرض الفني.. وداخل صالات الاكاديمية شاهدت مدى توفر الآلات والأدوات الفنية وخاصة اعمال الخزف لوجود الافران الكهربائية الضخمة لانتاج الخزف الملون.. وتعرفت على فنان امريكي معروف هو مدير الاكاديمية.. وفي الاكاديمية قابلت بعض الطلبة العرب من الامارات والعراق والكويت ومصر وتعرفت على الفنان الفلسطيني كمال بلاطه الذي يعيش في واشنطن منذ ١٨ سنة وكانت مفاجأة لي حقا لانه كان زميلا لي اثناء دراستي بروما في العام ١٩٦١م وعن طريقه تعرفت كثيرا على سير الأمور الفنية في امريكا وكيف يمكنني اقامة معرض مع الاستفادة منه اعلاميا وماديا.

الطريق المسدود

طريق مسدود.. والوصول اليه صعب.. وعالمي مملوء بالاشواك وقطفي من الوف الاشواك يدمي اليدين.. هذا هو برجي العالي.

تقول إنني في ابراجي العالية اسكن والتربع، «اقول نعم» ولكن من طرق بابه أو حاول الصعود إليه؟ «لا أحد».

قلت إنك لست من ضمن خرائطي.. إذاً هل قلبت صفحات كتابي ونظرت الى خرائطي او تعرفت الى معالمها في تلك الوقت؟ «لا».

هل بحثت عن الحلم المستحيل كما اسميته، او حاولت الوصول اليه؟ «بالطبع لا». حتى لا اظنك فكرت به لمجرد التفكير!

وبعد تلك السنين الطويلة تاتي الآن لتحاسبني على اشياء تقول إنني نسيتها او تناسيتها تعاتبني على ماض ليس به غير ضباب وصور غير مرئية، وبراءة الطفولة.

هاجمتني ووصفتني بالغرور وبالتعالي والنظر الى العالم من فوق ابراجي العالي، مع العلم انني لم ولن اكون كذلك. اعطني الدليل الذي يثبت!

تقول المستحيل التعرف ما هو المستحيل انت المستحيل وانا المستحيل، وحتى احلامنا مستحيلة، لاننا نعيش في عالم كله مستحيل!

أشواق

غزليات عربية

من عيون الشعر

عهد الصّبابة والصّبا

شعر: الشاب الظريف

اهلا بمعتل النسيم ومرحبا،
ومذكري عهد الصبابة والصبا،
حمل التحية من اهل المنحنى،
وأبان عنهم في المقال، وأعربا
فعرفت عرفهم به، لكنني
انكرت صبرا من عهودي نكبا.
يا عاذلي! كن عاذري في حبهم،
لم ألق للسلوان عنهم مذهبا،
لا تلح فيهم، بعدما إلف الضنا
يجد الغرام بهم لذيذا طيبا
غبتم وانتم حاضرون بمهجتي،
فبمهجتي أفدي الحضور الغيبا!

●●●

للعاشقين بأحكام الغرام رضى،
فلا تكن، يا فتى، بالعذل معترضا!
روحي الفداء لأحبابي، وإن نقضوا
عهد الوفي، الذي للعهد ما نقضا.
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا،
فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا:
رأى، فحب، فرام الوصل، فامتنعوا
فسام صبرا، فأعيى نيله، فقضى

معاني الكلمات

● العرف: الرائحة العطرة. ● لا تلح: لا تعب.
* هذا البيت يستشهد به البيانيون على نوع من البديع اللفظي يقال له «الترتيب».

رسالة اليوم

من : منيركمال الدين حافظ

الى كتاب المذكرات اكتبوها خالصة لوجه الله (٢)

فإذا اتى امثال هؤلاء اليوم وحاولوا اقناع الجميع بانهم قد نصحوا فلم يستمع لهم، وانهم قد أصابوا في حين اخطأ جميع من حولهم فمن الذي يصدقهم.. خاصة ان ذاكرة التاريخ وارشيف الصحف التي كانت مسرحا لكتاباتهم لازالت تحوي شاهدا باقيا لمقالات كتبوها وأيدوا فيها وجهات نظر كان من نتيجة بعضها ان لقي بعض المخلصين وجه ربهم على اعواد المشانق ومع ذلك لم يسلموا من نعوت الخيانة والعمالة الى اخره من الصفات التي تثير العداء وتخفي الحقائق.

ولو ان كاتب المذكرات انصف نفسه وانصف الناس لذكر الحقائق كاملة وادان نفسه في مواقف قبل ان يدان من لدن رب العالمين.. فاستحق الاحترام ووضع درسا في الاخلاق يحتذي به غيره ووضع خط رجعة يصلح به الخطأ وتسترشد به المسيرة. قد يقول لو فعلت ذلك لتطاولت على جهات سياسية تخالفني في الفكر والاسلوب.. ولا يقال له وقتئذ غير.. ان الكل يفنى.. ويرجع الى الله.. وتبقى الحقيقة التي ابتغى بها وجه الله.. والتي لن يجازيه عنها سواه !

● عاصر عدد كبير من كتاب المذكرات عهودا مختلفة وضع كل عهد منها «ايدلوجية» خاصة.. ونظرية يراد بها صياغة المجتمع في الصورة التي يراد بها تقدمه ورفاهيته كما يرجوه كل مصلح.. ولقد أكدت النتائج التي عاصرها الجميع.. انه لا نصر.. ولا تقدم.. إلا من عند الله.. وان الطريق الى الله طريق واضح لا لبس فيه ولا يحتاج الى مجادلات ولا نظريات.. وصراطه المستقيم هو هدي خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

ولقد مرت أزمنة كنا نقرأ فيها مقالة سياسية كاملة تشمل عدة صفحات من صفحات الجرائد الشهيرة توضع تلك المقالات كدليل يقود الى النجاة والفلاح فتطرق خلالها كل الابواب.. وتذكر كل الاسماء من مفكرين شرقيين وغربيين تتبعهم نظرياتهم الظنية.. ولا تجد مقالة الكاتب الشهير تحتوي على «ذكر الله» سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة. افليس هذا يدعو الى العجب العجاب ؟!! خاصة وان كل هؤلاء الكتاب الكبار يعرفون انه لم تنكشف غمة إلا وكان وراءها أهل الايمان والتضحية الخالصة لوجه الله الكريم.. ولعل امثلة مختصرة على ذلك عاصروها كفاح شباب الجامعات في الاربعينات ضد قوات الاحتلال واستشهادهم على خط القناة الذي كان من احد أقوى الاسباب لرحيل المحتل البغيض.

ولا يختلف اثنان على دور كتائب الايمان في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ الذي أورث اسرائيل الحقد على أي صحوة اسلامية والسعي الى الوقيعة بين حكام المسلمين واتجاه الصحوة الاسلامية خاصة بين الشباب ونعتها باقسى النعوت التي تعرف الناس من خلالها على كلمات «الارهاب» و «التطرف» وغير ذلك من رموز الدس والتأليب.

ومع ذلك نجد ان أسلوب بعض هؤلاء الكتاب الكبار لازال يجنح الى طريق الامس.. ونسي هؤلاء ان الصدمات المتتالية قد ازالت الغمة عن كثير من العيون فرأت في طريق الله وحده طريق النجاة وفي كتابه وحده دستور الحق وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وحده قدوة الزعامة المخلصة التي بيدها يرتفع علم الامة عاليا عزيزا منتصرا.. فلماذا لا تكون تلك العقول المفكرة الواعية.. بما عاصرت من تجارب وما وعت من احداث وما استخلصت من عبر.. شاهدا حيا على الحقيقة.. داعيا على بصيرة الى الله.. يضع الاسلام الحق الواضح.. كحل لمعضلات نعاني منها.. فشلت كل النظريات التقدمية في حلها. انهم بذلك ينالون احترام كل مسلم وعربي في الدنيا لأنهم قد أيدوا حقيقة واضحة ببراهين واقعة.. أما في الآخرة فلهم عند الله نعم الاجر.

ليس بالغذاء وحده يحيا الببغاء !

ذات يوم دق جرس التلفون في مكتبي واحسست شيئا يدفعني لتناول سماعته. وما ان رفعتها، فاجأني صوت ولدي الذي لا يتصل بي الا لأمر يستدعي ذلك.

حدثني ان طائر الببغاء الذي يعيش في حديقة منزلنا منذ ثلاث سنوات قد تمكن من فتح بوابة القفص الصغيرة، والتي لم يحكم اغلاقها، وانطلق منها الى جهة غير معروفة!

وقاطعت صوته الذي يحدثني به بما تصحبه من نبرات حسرته، بقولي: لا تقلق.. سأحضر الى البيت وسأبحث عنه في كل مكان، وسنجده بمشيئة الله.

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم كنت قد عدت، وكان اول ما سمعته من ولدي، وهو يستقبلني عند باب السيارة وقد بدا عليه وكأنه مضى الوقت كله في انتظاري، قوله: اين ستجده؟ وكيف ستبحث عنه في جو حار كهذا؟ انه سيعود الى منزلنا حيث الحديقة التي بها القفص. ولن يجد مكانا آخر اجمل منه، ولا غذاء افضل مما نقدمه له.

قلت في نفسي: قد يبدو هذا صحيحا، وان كان ما أبديته كان طمأنة للولد، لكي لا يغلب عليه اليأس. فهو يعلم انني منذ ان احضرته معي من مدينة «كرلا» بالهند، وهو محاط بكافة العناية والرعاية.

لكن السنوات الثلاث، واشجار الحديقة، والقفص الجميل في نظرنا والغذاء مختلف الانواع.. كلها اشياء اجبر عليها سجينا وحراسة كأي سجين آخر خضع لعقوبة سجن، يحاكي فيها السجناء والجلاد.

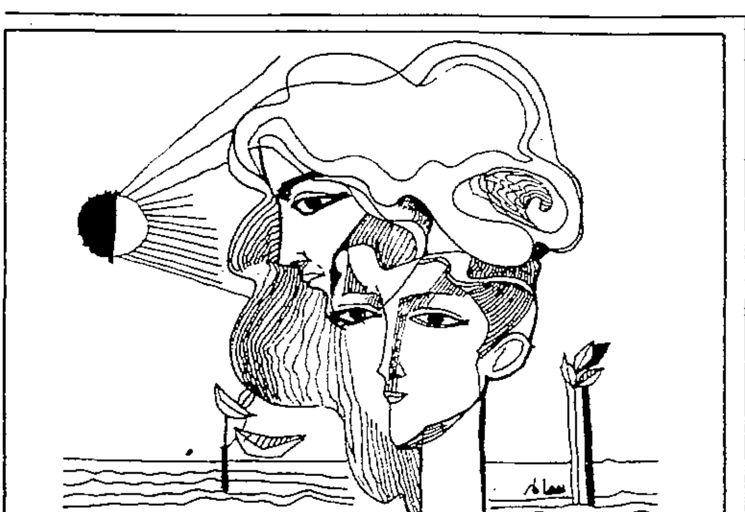
لكن في يوم تأتي فرصة الانطلاق خارج هذا القفص والجدران، نحو السماء يعلو ويهبط الى الأرض باحثا بنفسه عن طعام وشراب او ما عجزنا نحن عن تحقيقه له. سيعود محلقا، مرفرفا حيث يشاء .. وهذا اجمل بكثير من كل ما حققناه له في منزلنا.

ولو حولنا ذلك القفص الى قفص من الذهب الخالص، لما كان يوما يساوي شيئا من حريته.

هناك قصة رجل، هي اقرب للفكاهة من اي حال آخر. كان سجينا في احد السجون الامريكية متهما بالسطو المسلح، يقضي عقوبة بالسجن ثلاث سنوات. قرر الفرار من السجن، واتخذ خطة بالغة الاحكام قام بتنفيذها في احدى الليالي. وما ان اصبح خارج سجنه واطمأن على نجاح خطته، حتى ادرك انه نسي في الزنزانة شيئا مهما وهو «طاقم الاسنان». وقد استطاع كما تقول الرواية ان يبقى عدة ايام لا يتناول فيها الا السوائل، ولم يستطع المقاومة اكثر من ذلك فقد عاد للسجن وقدم للمسؤولين الاعتذار. وهرول مسرعا لتناول طاقم اسنانه وانتظار الوجبة المكونة من الطعام واللحم الذي حرم منه عدة ايام.

لكن ما الذي نسيه الببغاء يا ولدي حتى يعود وهو الذي لم يترك شيئا غير ذلك القفص، ومجموعة من الكرتون كتب عليها ان هذا الغذاء يحمي طائر الببغاء ويحافظ على صحته، خيرا مما تتناوله الطيور الاخرى في الخلاء.

محمد البدري



عن الحب

الحب .. خفقة قلب بين حبيبين
الحب .. ابتسامة شفاه .. لا تعرف الخداع..
الحب .. همسة وجدان.. لا يعرف التكران..
الحب.. نظرة عيون .. تراها القلوب..
الحب .. شعاع يضيء الحياه..
الحب .. لا يعرف الغش ولا المصالح..
الحب .. صفاء روح.. تتبع بالحب الصافي..
الحب.. اشارة لاسلكية من القلب الى القلب..
فمن احب .. قد لا يحب..
ومن احب.. قد لا يشعر به المحب.
وقد يحب.. من لا يخفق قلبه بالحب لمن احب..
فعجبا لأمر الحب.. ودنيا الحب..
عجبا لأمر الحب الذي اصبح يوزن بالذهب..
فاذا ما لمع لك سراب الحب الكاذب فلا تحسبه ماء في صحراء المشاعر.
فاليك .. يا نبع الحب الصادق..
يا امي .. كل المحبة..
فأن .. حبك هو الحب الحقيقي الذي لا يتغير مع مرور الايام.

داود نمر حمدان

عالم بلا حدود

الأدمغة الشاردة

وصفوه بأنه نزيف العالم الثالث الذي يصب في الدول المتقدمة فيزيدها قوة على قوة، وبه يعنون ما جرى تسميته بهجرة العقول وما اطلق عليه البعض الأدمغة الشاردة وهي التسمية الاصح إذا ما اخذنا الظروف الاجمالية التي اضطرت الملايين منا إلى ترك الديار والهجرة إلى الغرب.

وقالوا إن الادمغة الشاردة تكلف الدول النامية ما تفعله الديون المتراكمة عليها لصالح البنوك والحكومات الغربية. فالطبيب والمحاسب الاخصائي الذي يكلف حكومته ربع قرن من التربية والتعليم ومئات الالوف من الدولارات مثلا يقرر الهجرة إلى الولايات المتحدة لاسباب قاهرة يرسم علامة خطر ويشكل خسارة يصعب تعويضها في ظروف بلده القاسية.

ويمكن تقدير الخسائر الفادحة التي تتكبدها بلداننا وشعوبنا بضرب تكاليف خريج واحد او اخصائي في اي عالم بعشرات الالوف سنويا من الذين اختاروا البقاء في الدول التي درسوا وتخرجوا منها. ولما كان عدد الادمغة الشاردة العربية وحدها يفوق مئات الالوف خلال الثلاثين عاما الماضية امكن تقدير مدى النزيف الذي أصاب البلاد العربية وحدها لصالح الولايات المتحدة وكندا بالدرجة الأولى ثم الدول الاوروبية سيما فرنسا وبريطانيا من الشمال الافريقي ولبنان وسورية ومصر واليمن الجنوبية. وفي الوقت نفسه اضطرت بعض هذه الدول إلى استقدام اخصائيين غربيين بأثمان باهظة لتقديم النصح والمشورة والخبرة الفنية وباعداد لا تكفي ولا تغطي الحاجة بسبب شح الموارد المتاحة لذلك الغرض. مثلا: ارادت باكستان الاستعانة بخبير متخصص في تجديد المخطوطات التاريخية في متاحفها وجامعاتها والمهددة بالتآكل، قيل لها إن التجديد المطلوب سيكلفها عشرة الاف دولار لكل مائة ورقة وأن العمل لا يمكن انجازه إلا في الخارج.

قيل للحكومة الباكستانية إن باكستانيا خبيرا في التجديد يقيم في الخارج بعد أن نال جنسية البلد المضيف وان بالامكان الاتصال به والاستئناس برأيه، ولما عرضوا عليه الامر رحب بخدمة وطنه ولفترة محددة مقابل استضافته فقط ووفر على الباكستانيين حسب تقرير رسمي مئات الالوف من الدولارات وادى عمله بكل كفاءة.

وفي مواجهة الهجرة المتزايدة من العالم الثالث خاصة، قامت مؤسستان دوليتان باغراء اصحاب الادمغة بالعودة إلى بلدانهم ولو لفترات لتقديم خبراتهم وتدريب الكوادر الصاعدة، بعضهم قبل واكثرهم رفض، لان هجرتهم كانت في الاساس هروبا من اوضاع سيئة او انظمة ظالمة او فوضى عارمة. ولا داعي الآن لوصف أنواع الظروف ـ وكلها سيئة ـ التي فرضت على ألمع المواطنين واكثرهم علما وافضلهم تدريبا مغادرة أوطانهم وأهاليهم والاستيطان في بلاد الآخرين والمطالبة بجنسياتها، ولذلك فان نسبة العائدين ستظل كما هي: قطرة من بحر. ومهما كان عددهم فان عدد المهاجرين وخصوصا من الطلبة الجامعيين سيظل في تصاعد مستمر.

بعسر البلاد العربية مجتمعة تخسر الهند والباكستان اكثر من ١٢ الف طبيب وفني واخصائي كل عام في كل الميادين حتى دولة صغيرة مثل غينيا سكانها لا يتجاوزون المليون تخسر كل عام بين ٥٠٠ و٦٠٠ مهاجر اكثر من ربعهم من المثقفين أو تقريبا نصف الخريجين في الدراسات العليا.

ولو فتح الاتحاد السوفياتي أبواب الهجرة لكل الفئات برا وجوا وبحرا لفر ملايين منهم خلال العام الأول وكذلك سيفعل سكان دول أوروبا الشرقية.

ولا يخفي المسؤولون على مشروع استعانة الدول النامية تشاؤمهم من النتائج لأن أغلب النظم الحاكمة في تلك الدول لا تود رؤية عدد كبير من رجالها ونسائها يعودون إليها بافكارهم التحررية الجديدة ولأن اكثر الشاردين يكنون اقل احترام ممكن لنظم أوطانهم الاصلية ويربأون بانفسهم عن تقديم العون لها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	-٣	١٠	صحو
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو	هلسنكي	٥	٧	غائم
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صحو	هونج كونج	١٦	٢٠	صحو
الرياض	١١	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٢	٣٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٥	٢٤	صحو	لشبونة	٩	١٨	صحو
ابها	٩	٢٢	صحو	لندن	٦	١٣	صحو
الطائف	١٤	٢٥	صحو	مدريد	٢	١٥	صحو
امستردام	٥	٩	غائم	مونتريال	-٢	٥	ممطر
اثينا	١٠	١٦	غائم	موسكو	-١	-١	غائم
البحرين	١٦	٢٤	صحو	نيودلهي	١٣	٢٧	غائم
بانكوك	٢٣	٣١	صحو	نيويورك	٦	١٧	صحو
بيروت	١٤	١٩	صحو	نيقوسيا	٩	٢١	صحو
برلين	٦	٨	صحو	باريس	٤	١٢	صحو
بروكسل	٢	٩	صحو	روما	٨	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٨	ممطر	سنجافورة	٢٤	٢٧	ممطر
القاهرة	١٣	٢٣	صحو	استوكهولم	٥	٨	غائم
كوبنهاجن	١٠	١١	صحو	سيدني	١٥	٢٧	صحو
دبلن	٧	١٣	غائم	طوكيو	٥	١١	صحو
فرانكفورت	٣	١١	غائم	فيينا	٢	١٤	صحو

عائلة فهمان



نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز
الأمير سطام يفتتح ندوة الطفل والتنمية




الأمير سطام يفتتح الندوة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض افتتح الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس بوزارة التخطيط ندوة الطفل والتنمية التي تنظمها وزارة التخطيط وتستمرة أربعة ايام.

وقد القى الأمير سطام بن عبد العزيز كلمة في افتتاحيته للندوة قال فيها: «يشرفني نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ان افتتح ندوة الطفل والتنمية تلك الندوة التي تتناول بالبحث والمناقشة موضوعا محببا الى قلوبنا جميعا الا وهو الاطفال أمل اليوم وعدة المستقبل» واكد قرار حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على النهوض بهذا البلد الكريم في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية لما فيه رفع المستوى المعيشي والثقافي.

وأوضح نائب امير منطقة الرياض أن الطفولة هي التي تشكل نواة هذا المجتمع والهدف الأساسي للعملية التنموية من اهم ما عنيت به استراتيجيات خطط التنمية عبر برامجها السابقة.

تنمية الطفل

واستطرد الأمير سطام بن عبد العزيز قائلا أن خطة التنمية الرابعة جاءت تكريما لما تبنته الخطط السابقة فافردت للطفل اهدافا وسياسات من أهمها العناية بالطفل السعودي في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات والاهتمام بتنمية الطفل السعودي بتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له ومساعدته على الاستفادة من ثمار البرامج التنموية

واضاف ان الخطة تهدف الى الزامية التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية (بنين وبنات) وتوفير المناخ المناسب لمراحل نمو الطفل المختلفة وتحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي بالاضافة الى تعميق روح الانتماء الوطني ضمن برامجها المختلفة. وقال نائب أمير منطقة الرياض ان ما تمثله شريحة الطفولة في مجتمعنا تقارب ٤٥٪ من اجمالي عدد السكان وتلك يجسد حجم المسؤولية التي نحن بصددها ومدى اهميتها ويضع أمامنا آمالا واعدة تجعلنا نوقن انه بقدر ما نوليهم من رعاية واستثمار واع لقدراتهم الخلاقة بقدر ما تضمن عطاءهم وقدرتهم على دخول عتبات المستقبل بخطى واثقة وحرصهم على حماية هذا الوطن الغالي والزود من منجزاته وخيراته.

كلمة الوزير ناظر

بعد ذلك القى وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة الاستاذ هشام ناظر كلمة رحب فيها بنائب أمير منطقة الرياض وبالمشاركين وقال: ان الهدف من عقد هذه الندوة هو بناء الانسان باعتباره وسيلة التنمية وغايتها وقيمتها الحقيقية مشيرا الى ان الطفل وهو موضوع هذه الندوة هو نواة هذه التنمية وركيزتها الاساسية ومن هنا كانت الحاجة الماسة الى العناية به واعداده الاعداد الأمثل ليكون على مستوى المسؤولية التي تنتظره ليكون قادرا على دفع عجلة التطور ومواصلة مسيرة التنمية وتحقيق كل ما تصبو اليه مملكتنا الحبيبة من تقدم وازدهار.

واضاف الوزير قائلا: اذا كان الرعيل الأول من ابناء هذا الوطن قد ادوا رسالتهم التربوية على اكمل وجه فانني على يقين راسخ بأن اولئك الرجال الذين يحملون اليوم عبء الرسالة التعليمية والتربوية لقادرون على مواصلة العمل وبذل المزيد من الجهد والعرق لكي تتوالى مسيرة التنمية بما يحقق لاطفال هذا البلد كل الخير وقال ان هذه الندوة محاولة جادة للالتقاء برجال الفكر للتباحث والتشاور مع من لديهم من تجارب وآراء تثري تجربتنا الذاتية وتساهم في تقييم مسيرتنا التنموية مشيرا الى ان الكثير من استراتيجيات وأهداف خطط التنمية خلال خمسة عشر عاما مضت كانت من وحي تلك الاجتماعات الخيرة بما تحمله من نوايا وآمال صادقة للوطن والمواطن.

واختتم الوزير ناظر كلمته بالشكر لكل المشاركين في هذه الندوة مشيرا الى أن الوزارة ستقوم بعد الانتهاء من الندوة بتقييم شامل للبحوث المقدمة والمناقشات التي تبحث لوضع تصورات محددة.

بعد ذلك القى وكيل وزارة التخطيط حسين سجيني كلمة رحب فيها بنائب أمير منطقة الرياض وبالمشاركين في الندوة وقال ان ما يدعو للفخر والاعتزاز ان تحظى دعوة وزارة التخطيط بهذا الاهتمام البالغ الذي تجلى في الاستجابة الصادقة.

وأضاف يقول لقد تم تشكيل لجنة من خبراء الوزارة ومن اساتذة الجامعات لمراجعة وتقييم البحوث المذكورة بهدف الارتقاء بمستوى الطفل الثقافي والتعليمي لكي يصبح عنصرا فعالا في مسيرة التنمية على المدى البعيد.

وتناقش ندوة الطفل والتنمية التي يشترك في أعمالها عدد من الاطباء المتخصصين والمهتمين بقضايا الطفل وبرامجه ٥٥ بحثا متخصصا بالطفل منها عشرة بحوث تتعلق بتنمية الطفل ثقافيا وترويحيا وعشرة بحوث تتعلق بتنمية الطفل محليا وخمسة عشر بحثا تتعلق بالناحية التعليمية للطفل وعشرة بحوث تتعلق بالناحية الصحية للطفل وعشرة بحوث تتعلق بالناحية الاجتماعية والنفسية للطفل.

عرب وعجم

● على شرف الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة دعت إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة لحضور حفل افتتاح مدينة المستودعات بجدة وذلك عصر يوم غد الثلاثاء بموقع مدينة المستودعات جنوب شرق القاعدة البحرية بجدة.

●●●

● الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني الذي يزور الرياض لحضور اجتماعات الصناديق العربية سيلتقي مساء اليوم الاثنين بالجالية السودانية في السفارة السودانية في الرياض.

●●●

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض وافق على اقامة معرض دائم للجامعة في البهو المركزي للجامعة يعكس الانجازات التي حققتها جامعة الملك سعود ولتقدم من خلاله الكليات والادارات والعمادات انشطتها العلمية والبحثية والفنية وذلك بناء على اقتراح قدمته الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية. وأعلن الدكتور ساعد الحارثي المشرف العام على الادارة انه تم تشكيل لجنة لذلك ضمت عميد كلية التربية ورئيس قسمي الوسائل التعليمية والتربية الفنية في الكلية والدكتور المشرف على إدارة الدراسات والتنظيم في الجامعة.

●●●

● الدكتور احمد فؤاد سيف النصر مدير مركز تكنولوجيا التعليم الطبي في مصر اختارته الهيئة الطبية القومية الأمريكية للمعلومات عضوا في هيئة المستشارين وذلك تقديرا لدوره البارز في مجال توفير المعلومات الطبية والعلمية والتكنولوجية.

●●●

● فندق النمران في الخبر يقيم حفل عشاء تكريما للوفد البحريني المشارك في الاسبوع البحريني المقام حاليا بمدينة الخبر احتفالا بافتتاح جسر الملك فهد وذلك مساء يوم الاثنين.

عطية البنهلوي مدير العلاقات العامة والمبيعات بالفندق وجه الدعوة لعدد من رجال الأعمال ورجال الاعلام لحضور الاحتفال.

● الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية في الرياض رزق وحرمه مولودا سماه سعد. أبو عبد الله استقبل جموعا من المهنئين واتصالات هاتفية بالمولود الجديد.

●●●

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي أقام مأدبة عشاء تكريما لاقطاب الفن المعاصر في فرنسا وذلك بمناسبة المعرض الذي يشارك فيه أبرز التشكيليين الفرنسيين والمنظم حاليا في قاعة باب الرواح الذي كان قد افتتحه الأمير رشيد.

●●●

● علي عباس قم قم جي رئيس إدارة العين الزرقاء في المدينة المنورة سابقا ومن أعيانها دخل المستشفى العسكري بالرياض ومكث عشرين يوما في العلاج بأمر ومساعدة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وغادر المستشفى بعد أن تفضل الله عليه بالشفاء، وهو يشكر الأمير سلطان بن عبد العزيز على مساعدته ولكل مواطن يحتاج مثل هذه المساعدة، كما يشكر أطباء المستشفى الذين عالجوه على عنايتهم وخبرتهم ويشكر كل من سأل عنه واستفسر تلفونيا وشخصيا ويسأل الله أن يجزي الجميع عنه كل خير.

●●●

● عبد المنان عبد الرحيم عظيم احد منسوبي مصفاة ينبع أجريت له عملية جراحية في انفه تكللت بالنجاح وهو محل دعاء وسؤال الأصدقاء بالشفاء العاجل.

●●●

● علي عثمان عبد القادر الموظف في الشركة السعودية للنقل الجماعي رزق وعقيلته مولودا ذكرا سماه محمد.

●●●

● الفنان محمد عمر المطرب السعودي المعروف يحتفل بعقد قرانه مساء يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الثاني على إحدى بنات الأسر الكريمة وذلك بمكة المكرمة.

●●●

● سليمان العبد العزيز الخريجي رجل الأعمال المعروف وصل إلى جدة من سنغافورة وتلقى التهاني من الاقرباء والاخوان بالسلامة.

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى امس الأول في مدينة جدة السيدة نور أبو الحمد جدة محمد احمد اسماعيل بالشحن الجوي بالخطوط السعودية بجدة وجدة زوجة الزميل محمد قنديل، ويتقبل العزاء في دارهم الكائن ٣٨ شارع المطار القديم العمارية بجوار مطعم شاكر الشرقي بجدة.

تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

من رقت لياقته
راقت صداقته

توصيات اجتماع لجنة تنسيق دعم مؤسسات تأهيل المعوقين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت اعمال الاجتماع الثاني للجنة العربية لتنسيق دعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة وتأهيل المعوقين الذي عقد في مقر مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض. وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات والقرارات المهمة التي تتعلق باعداد المعلم في مجالات المعوقين منها:

ـ دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ وهي المنوط بها اعمال هذه اللجنة ـ لمتابعة واستكمال المعلومات والبيانات المتصلة بمشروع الخطة «المتوسطة المدى» لدعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة وتأهيل المعوقين. واقرار برنامج عمل قصير المدى ويتضمن الفعاليات التالية:

● عقد اجتماع للمسؤولين عن مؤسسات اعداد كوادر التربية الخاصة في الوطن العربي خلال الربع الأول من عام ١٩٨٧ في العاصمة الأردنية عمان، وذلك بالتشاور مع اللجنة الوطنية الأردنية ويحضره المسؤولون عن مؤسسات اعداد المعلمين في الدول العربية.

● اقامة دورة تدريبية للكوادر العاملة في مجال اعداد معلمي تربية «معوقي السمع» خلال صيف العام ١٩٨٧، وقد اقترح اجراؤها في دمشق بالتعاون مع الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ومقره في سورية.

● تنظيم ندوة للكوادر العاملة في اعداد معلمي تربية «معوقي البصر» وتأهيلهم، وتتم بالتعاون مع المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين وجامعة الملك سعود (كلية التربية ـ قسم التربية الخاصة) وقد اقترح ان تعقد هذه الندوة في صيف العام ١٩٨٧ في الرياض.

● الترتيب لعقد دورة تدريبية للكوادر العاملة في اعداد معلمي تربية «معوقي الحركة» بالتعاون مع معهد الفنيين في الجزائر وذلك في صيف العام ١٩٨٧.

ـ اجراء دورات تدريبية محلية للعاملين في مؤسسات تدريب وتأهيل المعوقين وتكون الافضلية في الدول الاكثر حاجة.

وقد رصدت لهذه الانشطة والدورات والندوة المبالغ اللازمة وتبلغ تكلفتها ٣٠٠ الف دولار أمريكي. وتقرر أن تعقد اللجنة اجتماعها الثالث في مدينة تونس بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٧ المقبل للاطلاع على ما تم تنفيذه من هذه البرامج.

والجدير بالذكر ان الاجتماع الثاني عقد يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

أبيض وأسود

تركيا.. والجذور

شعور غريب ينتابك وانت تقف على جسر البسفور.. رمية حجر وتقفز من أوروبا إلى آسيا بكل ما تحمله القارتان من تناقضات واختلافات حضارية وعرقية ودينية. وتتساءل هل يمكن تلاقي الاضداد في بوتقة واحدة وهل يمكن مزج الزيت بالماء وكيف يمكن لمضيق بحري محدود المساحة وجسر معلق فوقه أن يحقق ذلك ويجمع الضفتين في جسد واحد؟

هذه الأسئلة لمستها في عيون الناس وعاداتهم وأفكارهم وممارساتهم عندما تنقلت في اسطنبول وقرأت على جباههم إنعكاسا لوجدانهم الداخلي وكأنه يعترف بمقولة ان الشرق شرق والغرب غرب.. ولن يلتقيا.

فرغم كل المظاهر والقرارات والاجراءات والمواقف المعلنة بأن تركيا جزء من أوروبا وانها مصرة على الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة لتحصل على صك اعتراف دولي بانتمائها الأوروبي فان الواقع يؤكد غير ذلك وان هذه الرغبة الجامحة لدى بعض «المتفرنجين» تشكل ستارا شفافا يخفي وراءه اصالة الشرق وجذور الاسلام بكل ما يحمله من عظمة وايمان وحضارة لا ولن تندثر مهما تكالبت عليها القوى ومرت عليها العصور.

فقد عاشت تركيا أيام العثمانيين عهود ازدهار تضج بالقوة والعزة تحقق النصر تلو النصر بفضل الاسلام وحده واستطاعت عبر تلاحمها مع العرب المسلمين أن تحقق عملية تزاوج نادرة في التبادل الانساني والثقافي والروحي والعلمي إلا أنه بعد سقوط الامبراطورية العثمانية وتكالب القوى الكبرى على تركة الرجل المريض وقيام تركيا بحدودها الدولية الحالية برزت نزعة انعزالية حذرة ناقمة على الآخرين وراغبة في الوقت نفسه في اثبات الذات بطريقة مختلفة تمثلت في محاولة تحطيم كل مقومات الدولة السابقة من لغة وتراث وايمان، والتقرب من الغرب بالعلمانية والتشبه بالافرنج ومماشاة الأوروبيين في اساليب حياتهم انطلاقا من أن تركيا هي امتداد لأوروبا مع ان الجزء الاوروبي من أراضيها لا يشكل سوى ٣٪ من مجموع مساحتها.

وهذه الحالة تشبه حالة الانسان الذي يصاب بصدمة نفسية عنيفة فيحاول أو يطلب منه أن ينسى كل ما يذكره بحياته السابقة ويفتح صفحة جديدة يعيش أيامها بنمط معاكس تماما لخط حياته الأول الذي انتهى به إلى الانهيار.

وقد اسهمت اغراءات الاسلوب الأوروبي بما فيه من اضواء تبهر الابصار في الانجراف بسرعة في هذا التيار حيث تم اعتماد الحرف اللاتيني في اللغة التركية وارتداء الثياب الافرنجية ومسح الكثير من الكلمات العربية الاصل من القاموس مع العلم أنه لاتزال هناك حتى الآن مئات الكلمات العربية التي يستخدمها الاتراك في أحاديثهم وتعاملهم اليومي.

ولكن مع مرور الأيام ولاسيما في الفترة الأخيرة ظهرت الصحوة من الصدمة وبدأت رحلة العودة إلى الجذور بعد أن اكتشف الانسان التركي المسلم انه يعيش حالة انفصام شخصية ويتعذب من آلام معارك الشد والجذب في أعماق ضميره ولمس بنفسه ان الحضارة الزائفة لم تخلف سوى الضياع والفراغ الوجداني فيما الاسلام يولد الرسوخ والاستقرار بكل ما يمثل من حضارة وفكر وحلول لجميع مشاكل الانسان في كل اوان.

ومن يتجول في اسطنبول وأنقرة وغيرهما يطمئن إلى أن جذور الاسلام راسخة ولا يستطيع احد أن يمحوها بشحطة قلم أو بقرار همايوني ففي اسطنبول وحدها ٤٠٠٠ مسجد ينطلق من مآذنها ٥ مرات كل يوم نداء: «الله اكبر» فيتردد الصدى في أنحاء المدينة التاريخية الساحرة ثم يعود ويستقر في أعماق ساكنيها ولا يغادرهم ابدا رغم ستائر المظاهر التي تفاجيء الزائر للوهلة الأولى.

إلا انه لا بد من الاشارة إلى ان رحلة العودة.. عودة الروح، وعودة الوعي، تخطو خطوات بطيئة ومترددة لأن هناك جهات كثيرة تتربص بها لمحاربتها وعرقلة مسيرتها ومنع وصولها إلى شاطيء الأمان، ومن هنا فان العرب الذين حظاهم الله بشرف حمل الرسالة وأكرمهم بلغة القرآن الكريم يتحملون مسؤولية كبرى لتشجيع هذه الرحلة وتسريع خطواتها عن طريق التفهم والتفاهم والحوار الأخوي الموضوعي وذلك باظهار محاسنها وفوائدها وتأكيد المصير المشترك والمصلحة المتبادلة في تضامن المسلمين إلى اية دولة ينتمون.

والخطوة الأولى تتحقق بزوال الحساسيات والعقد التاريخية وبعد ذلك تنجلي كل الغيوم وتشرق شمس الحقيقة وقد انتهت تجربة التضامن إلى النصر المؤزر وأسفرت الخلافات والفرقة عن هزائم وانحسار وهكذا لم يبق هناك من طريقة للخروج من النفق المظلم الذي تعيشه الأمة في هذا العصر سوى العودة إلى الاصالة والتشبث بالجذور.

عرفان نظام الدين

المعرض الأمريكي عن سنوات الجفاف يفتح أبوابه للسيدات غداً في الدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر أن يخصص يوم غد الثلاثاء للسيدات في معرض من «مواليد سنوات الجفاف» الذي اقيم تحت رعاية سعد العثمان وكيل امارة المنطقة الشرقية بالتعاون مع وكالة الاعلام الأمريكية وافتتح للجمهور في فندق الدمام أوبري يوم الثلاثاء الماضي.

ويضم المعرض ٤٨ صورة فوتوغرافية لأشهر مصوري الولايات المتحدة الأمريكية يعود تاريخها إلى العام ١٩٣٠ ابان الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت عددا من الولايات الأمريكية وشردت المزارعين فيها.

ويضم المعرض ٤٨ نموذجا حديثا لهذه المناطق أيضا وعددا من الصور التي التقطت في ذلك الوقت للمصورين ولكر ايفانز ودروسيا لانج وراسل لي وماريوت بوست وال كوت.. وهم المصورون الذين قاموا برحلات إلى مناطق الجفاف الأمريكية في الثلاثينات وسجلوا بالصورة معاناة المزارع الامريكي أمام كارثة الجفاف.

رحلات مباشرة للخطوط السعودية من الرياض إلى نيويورك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت الخطوط السعودية تسيير أولى رحلاتها المباشرة من الرياض إلى نيويورك اعتبارا من يوم أمس الأحد والعودة يوم الاثنين.

تحدث بذلك ساري اسلام مساعد المدير العام للتسويق، وقال إن هذا الخط الجديد لرحلات السعودية يأتي استجابة لرغبات المسافرين الكرام وتحقيقا لسياسة الخطوط السعودية التي تهدف إلى التوسع والانتشار في جميع أقطار العالم وضمن خطتها لربط عاصمة البلاد بجميع دول العالم الخارجي وتحقيق أفضل الخدمات للمسافرين على متن طائرات السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 1 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2925

الاثنين ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٢/١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٥

أين النص الصدمة ؟ بقلم: محمد احمد القابسي (ص ١٢)

باريس تستعد لاستقبال معرض "الرياض بين الأمس واليوم" (ص ٣)

ندوة الطفل والتنمية تبدأ اليوم في الرياض (ص ١٥)

اليوم تنطلق في الرياض نهائيات بطولة آسيا للشباب (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى رقم ٢

الزواج السعيد يحول دون السرطان

ابتسم تقهر المرض فالهمّ يضعف مناعة الجسم!

لندن - «الشرق الاوسط»، ميتشيجان - ي.ب.أ:

ابتسم تقهر المرض وتتعافى لأن الهموم والاكتئاب والتعاسة تجعلك فريسة للداء.. هذه الحقيقة معروفة منذ زمن بعيد، ولكن الاطباء لم يكن لديهم التفسير لها، ناهيك عن تاكيدها علميا. ففي أمريكا - بجامعة ميتشيجان - توصل اخصائي الصحة العقلية الدكتور زيلد فرنفل إلى السبب الذي يجعل من ضحايا الهم والاكتئاب فريسة للأمراض الجسمية ومن ثم اتضح له ان السعداء اصحاب المزاج المنبسط اكثر قدرة من غيرهم على درء العلة.. وفي بريطانيا اكتشفت احدث بحوث السرطان أن الأزواج (والزوجات) السعداء يعيشون اطول وتقل بينهم الاصابة بالمرض اللعين بل ان السعادة الزوجية مفتاح اساسي في قهر الداء لمن وقعوا فريسة له.

يؤكد الأطباء أن الاكتئاب - أي استسلام المرء للهم يجعله أكثر عرضة للاصابة بالامراض العضوية (أو الجسدية). ولم يكن السبب معروفا لديهم حتى تولى الدكتور فرنفل في جامعة ميتشيجان دراسة الظاهرة.

اشتملت الدراسة على عملية قياس اكلينيكية لاستجابة جهاز المناعة في أجسام المهمومين وقياس الاستجابة ذاتها لدى السعداء المنبسطي المزاج.

توقع الدكتور فرنفل أن يرصد هبوطا ملحوظا في ما يسمى لدى الأطباء بالنشاط الخلطي في الجسم، وهو ذلك الجانب في جهاز المناعة المسؤول عن افراز المضادات التي تنطلق في مجرى الدم لاصطياد البكتيريا والفيروسات وقتلها عند غزوها للجسم. لكن عملية القياس لم تنته إلى وجود هبوط يذكر على هذا الصعيد وإنما انتهت إلى شيء آخر لا يقل أهمية.

فقد تبين أن المكتئبين - أو المهمومين - تقل في أجسامهم قدرة الاستجابة المناعية على مستوى الخلايا - أي أن نشاط الخلايا في مواجهة الفيروس الغازي يقل كثيرا لدى المكتئبين ومعنى ذلك أن خلايا الجسم لا تفرز بروتين الانترفيرون بالقدر الكافي. والمعلوم ان الانترفيرون يلعب دورا حاسما في درء المرض لأنه المادة التي تحول دون تكاثر الفيروس في جهاز المناعة.

...والزواج السعيد

وفي بريطانيا يحذر الاطباء بقولهم ان الزواج التعيس قد يكون المسؤول المباشر عن الاصابة الفعلية بالسرطان. وأن الزواج السعيد يساعد المرء على الاحتفاظ بصحة جيدة ويقلل فرص الاصابة بالداء الخبيث.

وتنتهي البحوث أيضا إلى أن السعادة الزوجية - أي وجود الزوجة او الزوج المحب المتفهم هو أهم عامل في تمكين مريض السرطان من قهر المرض.

وفي كل الحالات يؤكد الأطباء أن وجود الرضى المتبادل بين الزوجين أمر أساسي، لكن الزواج قد يكون عاملا مهما في الاصابة بالسرطان إذا كان مصدر احباط أو ريبة أو عدم احتمال او يأس.

ويشير الاطباء تحديدا إلى تزين كل من الرجل وزوجته لارضاء الآخر وتبادل الرضى الوجداني - ويزيد ذلك أهمية عندما يكبر الأطفال. ففي ذلك الوقت يكون كل زوج أكثر حاجة إلى الاحساس المادي والوجداني بالآخر، وبقدر ما تعددت لقاءاتهما وكانت مصدر رضى بقدر ما قلت عند الاثنين احتمالات الوقوع فريسة للسرطان، حسب ما انتهت اليه أحدث البحوث على هذا الصعيد.

صباح الخير

مهارة تسويقية

بعض البائعين هم من المهارة ان يبيعوا ثلاجة للاسكيمو او مدفأة في الصحراء الغربية. غير ان القاعدة الذهبية في عملية البيع هي ان تكتشف (او توجد) حاجة الى بضاعة ما، ثم ان تقدم هذه البضاعة للذين يحتاجون اليها.

غير انني لاحظت اخيرا ان بعض الأذكياء، اخذوا يتجاوزون هذه القاعدة المعروفة، منطلقين من مبدا انه يوجد في العالم ما يكفي من المغفلين بيبعهم اي شيء.

وفي حين ان بعضنا يجد صعوبة في بيع الخبز الساخن، فان بعض عمليات البيع لناجحة التي تابعت تفاصيلها اخيرا تكاد تستعصي على الفهم.

مثلا، قدر الامريكي وليام بيكر ان الجمهور بحاجة الى جليد في قدم العصر الجليدي.

والقصة حقيقية فبيكر هذا ذهب الى المنطقة القطبية من جرينلاند واستخرج ١٦٠ طنا من جليد يزعم ان عمره مئة الف عام (طبعا لم يبق شهود من ذلك الوقت يستطيعون تأييد الرجل في زعمه او فضحه) وعاد بها الى نيويورك. وهناك عرض الرجل جليده الاثري للبيع في متجر بلومنغديل المشهور، بسعر ٣,٥ دولار للرطل، وقرات انه لم يبق من الجليد غير عشرة اطنان مما يثبت ان المغفلين في نيويورك اكثر كثيرا من تقديراتنا.

وقرر كاتب خطابات سابق ان «يفتح على حسابه»، وتفتق ذهنه عن طريقة جديدة في تسويق بضاعته فهو يكتب الخطابات في اي موضوع ومناسبة ثم يعلبها تماما مثل المرطبات ويبيعها في مجموعات من ست علب.

واتصور انه لو نجح هذا الرجل لربما جاء يوم يبيع فيه خطاباته المعلبة من الثلاجات كالكولا وغيرها، فيضع الواحد منا قطع العملة المعدنية، ويضغط الزر المطلوب، ويخرج له مقال سياسي او علمي، او «صباح خير» او ما يعادلها بالانجليزية.

غير ان عملية التسويق الاحتيالية التي وجدت اسبابا اكيدة للاعتراض عليها هي محاولة بيع الاعمال الكلاسيكية العالمية مثل «الهامبرجر» او اسوأ. فقد اعلنت شركة من كاليفورنيا انها انزلت الى السوق اشهر القصص العالمي على اشرطة تسجيل (كاسيت).

وليس لنا اعتراض ان تسجل «الحرب والسلام» او «موبي ديك» او «ذهب مع الريح»، غير ان الاعتراض هو ان تسجل مختصرة، فكل قصة من هذه تلخص في دقيقة واحدة، والشريط يضم عشر قصص كلاسيكية، ربما كانت خلاصة الثقافة العالمية كلها.

وتزعم الشركة ان الاشرطة مخصصة لتلبية حاجة «الرجل العصري»، وهو رجل مشغول ليس عنده وقت للدخول في التفاصيل، لذلك فقصة «ذهب مع الريح» التي تقع في ١٤٠٠ صفحة، تلخص له في ٦٠ ثانية، اما «الحرب والسلام» والاطول منها فلم تستطع الشركة تلخيصها في اقل من ٦٥ ثانية.

وكنت دائما اخشى يوما نصل فيه الى ثقافة الاشرطة البلاستيكية، ويبدو اننا وصلنا.

جهاد الخازن



هوليود تفقد لاعب الاكروبات الذي اصبح نجما

دافنبورت (أمريكا) - وكالات الأنباء: توفي الممثل الامريكي، كاري جرانت صباح امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما في أحد مستشفيات مدينة دافنبورت بولاية أيوا الأمريكية.

وكان جرانت، الذي ظهر في نحو ٧٢ فيلما سينمائيا، قد وصل إلى دافنبورت ليلة امس استعدادا لاحياء امسية في أحد مسارحها. لكن المرض دهمه فنقل إلى مستشفى سانت لوك حيث مات إثر اصابته بنزيف في المخ.

ولد كاري جرانت، واسمه الحقيقي أرشيبولد الكسندر ليش في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٤ بمدينة بريستول الكائنة غربي انجلترا. وانتقل جرانت الى الولايات المتحدة وهو في الخامسة عشرة مع فرقة من لاعبي الاكروبات، لكنه لم يحصل على الجنسية الامريكية إلا وهو في الثامنة والثلاثين. وقد أصبح بلا شك واحدا من أشهر نجوم السينما الامريكية.

وخلال حياته الفنية التي امتدت ٣٠ عاما لعب جرانت ادوار البطولة امام ممثلات شهيرات منهن مارلين ديتريتش وانجريد برجمان ومارلين مونرو وجريس كيلي وكاثرين هيبورن وصوفيا لورين وأودري هيبورن. وكان أغلب أفلام جرانت من النوع الكوميدي الخفيف والهزلي. وفي أغلب ادواره كان يمثل الرجل الخبير بشؤون الحياة الذي يتسم بالوسامة والرقة وخفة الظل.

معرض باريس يجيبك:

ماذا تفعل لو صادفت قنبلة على وشك الانفجار؟!

باريس - ر: قدمت شركات امداد الجيوش والشرطة في العالم التي تجمعت في باريس الاسبوع الماضي لحضور السوق السنوية لأعمال الأمن بضعة مقترحات للاجابة على التساؤل الآتي: ماذا تفعل لو صادفت قنبلة زمنية على وشك الانفجار؟ وقد عرضت «بطانية امان» تلقى على القنبلة لتغطية واحتواء بعض الشظايا الناتجة عن الانفجار.

وهذا النوع من البطانيات مصنوع من «الكيفلار» وهي المادة التي تصنع منها السترات الواقية من الرصاص، ويبلغ سعر الواحدة منها ١٣٠٠ دولار. وقد صنعت خصيصا للفنادق والمتاجر الكبيرة والأهداف الأخرى المعرضة لهجمات ارهابية.

وتقدم هذه البطانيات بعض الحماية إلى أن تصل الفرقة الخاصة بابطال مفعول القنبلة، ويفضل أن تكون هذه الفرقة مزودة بانسان آلي لازالة القنبلة وابطال مفعولها بامان.

وقد عرضت الشركات البريطانية عددا من أنواع الانسان الآلي يمكنها التقاط القنبلة وحملها بعيدا أو تفجيرها باستخدام طلقات بنادق رش. ويتراوح سعر هذه الانواع حوالي ٤٠ الف دولار.

كما عرض نوع من الانسان الآلي مصنع في بلجيكا يبلغ سعره ٥٩ الف دولار، وهو صغير لدرجة تسمح له بالزحف أسفل شاحنة ولكنه خفيف الحركة بحيث يمكنه تسلق كومة من الواح الخشب.

وتشكل هذه الوسائل جميعها أهمية خاصة للباريسيين الذين تعرضوا لموجة من هجمات بالقنابل في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي أسفرت عن مصرع ١١ شخصا واصابة ما يزيد على ١٦٠ بجروح.

وقبل اسبوع من افتتاح المعرض لقي جورج بيسيه رئيس مجموعة شركات رينو لصناعة السيارات خارج منزله في باريس مصرعه على يد امرأتين من جماعة العمل المباشر اليسارية المتطرفة.

واشتركت حوالي ٢٧٥ شركة من مختلف دول العالم في السوق، وقد حفزتها زيادة احداث العنف الجنائي والسياسي، على أمل بيع اي شيء من منتجاتها بداية بالمسدس القديم الطراز وانتهاء عند وسائل الرؤية الليلية باستخدام اشعة الليزر.

وقد عرضت شركت جلوسي بروتشرز أحدث ما تم التوصل اليه في مجال الاقفال الالكترونية واجهزة الانذار الى جانب الوسائل التقليدية مثل الاسلاك الشائكة وحواجز الطرق لمنع من يحاول القيام بهجمات انتحارية.

وقد ظهرت عدة أنواع من سيارات المرسيدس المصفحة في العرض، إلا أن معظم الانظار توجهت إلى سيارة من طراز بيجو ٤٠١ ذات باب خلفي.

وقال متحدث باسم الشركة: «لا يمكن لأحد ان يعتقد ان مثل هذه السيارة الصغيرة مقاومة للرصاص».

ويتكلف تزويد السيارة بالألواح الواقية من الرصاص ٢٩ الف دولار بخلاف ثمن السيارة ذاتها.




لندن - «الشرق الأوسط»:

المتقاعد الانجليزي، تيد باول الذي يبلغ من العمر ٦٩ عاما تزوج قبل أيام قليلة من يونيسا باول (٤٨ عاما).

هذا الزواج لم يكن ممكنا قبل شهر واحد لأن القانون في بريطانيا قبل أن «يتعدل» منذ شهر لم يكن يسمح لزوج الأم أن يتزوج ابنتها !!

الزواج تم تسجيله يوم الخميس الماضي في مكتب السجل المدني التابع لمدينة ساوثهامبتون الانجليزية. وقيل أن العريس والعروس قضيا سنوات طويلة من «المعاناة» انتظارا لتعديل القانون !!

ذلك أن يونيسا هي بنت زوجة تيد.

وفاة الكاتب والروائي المصري فتحي أبو الفضل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

توفي أمس بالقاهرة الكاتب والروائي المصري فتحي أبو الفضل عن عمر يناهز ٧٣ عاما بعد أزمة صحية دامت اسبوعا.

وكان المرحوم ابو الفضل قد بدأ حياته موظفا بمحكمة مصر المختلطة ثم موظفا بالشهر العقاري المصري والتحق بجريدة الاهرام المصرية، كاتبا وروائيا في أول سبتمبر (ايلول) عام ٥٩ وحصل على جائزة الدولة في مصر للقصة الروائية كما حصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى عام ٧٩ وعضو في اتحاد الكتاب وجمعية نقاد السينما.

من اشهر مؤلفاته في سبيل الحرية، حافية على الشوك، الشمس تشرق غربا، ميزان الذهب وخائفة من شيء والتي تحولت الى فيلم سينمائي نال شهرة كبيرة.

بسبب الفائض دخل الطبيب الأمريكي مرشح للهبوط الحاد

شيكاجو - ي.ب.أ: قانون العرض والطلب يلاحق الأطباء في الولايات المتحدة، فهناك الآن فائض في ممارسي المهنة بجميع تخصصاتها تقريبا، ولذلك يتوقع أحد الباحثين بجامعة هارفرد أن تهبط دخول الأطباء بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ قبل نهاية القرن العشرين.

الدكتور جوردون مور بجامعة هارفرد يقول إن ١٢٥ طبيبا يكفون لعلاج ١٠٠ ألف نسمة من السكان، لكن هناك في الولايات المتحدة الآن نحو ٢٠٠ طبيب لكل ١٠٠ ألف نسمة وقد يرتفع العدد إلى ٢٨٠ لكل ١٠٠ الف بحلول عام الفين.

والنتيجة، طبقا لما يتوقعه الباحث هي هبوط دخل الطبيب بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ عملا بقانون العرض والطلب.

متوسط دخل الطبيب الأمريكي في الوقت الحاضر يزيد عن ١٠٠ الف دولار سنويا.

زوجة باركنسون تخوض معركتها ضد كيز

لندن - «الشرق الاوسط»:

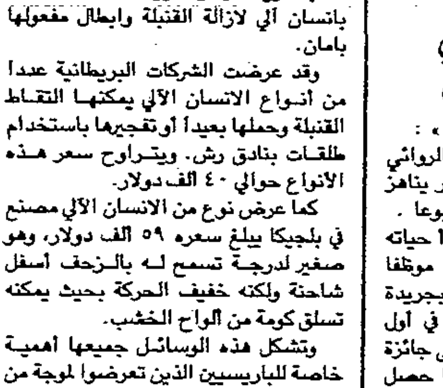
آن باركنسون، زوجة وزير التجارة والصناعة البريطاني الأسبق سيسيل باركنسون، قررت أن تخوض المعركة ضد صديقته سابقا سارة كيز التي تورط معها في فضيحة كانت سببا في خروجه من الوزارة.

زوجة الوزير السابق لاحظت أن صديقته سابقا تلاحق زوجها بكشف أسرار جديدة في كل مرة تشعر فيها أن الفضيحة نسيت وأن اسهم شعبيته زادت وأصبح قريب العودة إلى الوزارة.

فقبل يومين فقط نشرت إحدى الصحف البريطانية صورة للوزير السابق مع صديقته في متنزه عام بالولايات المتحدة أيام كانا على علاقة غرامية، انتهت إلى القطيعة بعد انجابها منه ابنتها فلورا.

آن باركنسون التي تبلغ من العمر ٥١ عاما تؤكد أن بقاء زوجها خارج الوزارة حتى الآن هو - في رأيها - ضرب من النفاق ويجب أن ينسى له ما حصل، ولا يتعين أن تعط لسكرتيرته سابقا سارة كيز فرصة ايذائه في كل مرة يقترب فيها من العودة إلى الوزارة.

سيسيل باركنسون يبلغ من العمر ٥٥ عاما وكان مرشحا لأن يخلف مارجريت ثاتشر في رئاسة الحكومة لولا ما فعلته سارة كيز.



رأس الخيمة: أب لـ٢٧ طفلا ويحلم بانجاب ١٠٠

ابوظبي - الوكالات: يقول سالم جمعة مبارك احد ابناء امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة انه لا يكتفي بأطفاله السبعة والعشرين. فهو يريد انجاب ١٠٠ طفل.

وقد تزوج مبارك (٤٠ عاما) ست مرات منذ بلغ الثانية عشرة من عمره لكنه لا يحتفظ باكثر من اربع زوجات في وقت واحد.

وقال مبارك لصحيفة الاتحاد انه لو امكن لتزوج اكبر عدد من النساء.

وسئل مبارك عن اسماء ابنائه فراح يبحث بين اوراقه الشخصية لكنه قال ان بامكانه التعرف على كل منهم عندما يراهم وجها لوجه.

واشاد مبارك بالمعونات المالية التي تقدمها له الحكومة لكنه قال انه يحتاج الى مزيد من المعونات لتحقيق حلمه بانجاب ١٠٠ طفل !!

فأر في سروال كاد يسبب الحادث!

لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزي لويد توماس كاد يتورط في حادث قاتل لولا أن سيارته اصطدمت بحاجز فتوقفت. السبب في الصدام هو ان توماس اصيب بفزع بالغ عندما أحس بفأر يزحف داخل ساق سرواله.

توماس الذي يقيم بمنتجع توركاي في مقاطعة ديفون، جنوب غربي انجلترا، اكتشف في وقت لاحق ان الفأر لم يكن من النوع الضال الذي يستوجب قتله، بل كان فأرا مستأنسا تربيه ابنة رئيسه في العمل وتناديه باسمه «مرلين»!

وكان قد حدث ان استعارت صاحبة الفأر سيارة الرجل وحملت معها القفص الذي به الفأر لكنه هرب واختبأ تحت مقعد السيارة انتظارا لصاحبها!





ثلج

المدرس: عندما يصبح الماء ثلجا ما اكبر تغير يحدث في هذه العملية؟

التلميذ: السعر.. يا أستاذ

من القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

حكاية الضمير الأمريكي

منذ اسابيع قدمت للقراء في هذه الزاوية ملخصا «ذريا» لكتاب «ازهار الدفلى» للكاتبة المغربية «ليلى ابو زيد».. وهو كما قلت كتاب رائع.. يكشف الوجه الآخر للحياة في الولايات المتحدة الامريكية الوجه المختفي خلف «الفتارين» والسيارات الفارهة.. واضواء النيون وما قالته الكاتبة عن «مافيا» الاعلام في امريكا.. وكيف تتحكم في الرأي العام.

وعن هذا الكتاب.. وعما كتبته قبلها.. وصلت من القراء الاعزاء عشرات التعليقات.. تؤيد وتؤكد ان الإثني عشر مليون يهودي هم الذين - بشكل او باخر - يحكمون امريكا.. ويتحكمون في تحريك اقوى دولة في التاريخ.. وان حكاية «الضمير الامريكي» خرافة.. واسطورة وانه ضمير تحكمه مصالحه.. او مصالح اليهود في امريكا وفي اسرائيل وفي كل مكان في العالم..

والضمير الامريكي - في رأيي المتواضع - وهم اخترعه ضعف العرب.. وهم يلجأون اليه كما يلجأ الشخص الضعيف الى السحرة والمشعوذين وقارئات الفنجان للبحث عن القوة أو الثروة او الجاه.. وهم نلجأ اليه لاننا «عجزة» و«ممزقين».. وضعاف نبحث عن شماعة نعلق عليها عجزنا وتمزقنا وضعفنا.. وهم لا يقل تفاهة عن حكاية «الضمير العالمي» الذي نوجه اليه انظارنا كلما وقعنا في مأزق.. فنرسل برقيات الى «الضمير العالمي».. اياه نسأله العون.. والانقاذ..

ارجو من السادة الذين يرسلون برقياتهم الى «الضمير العالمي» ان يدلوني على عنوان هذا «الضمير» اما عنوان الضمير الامريكي فانا اعرفه.. فهو يتمتع باجازة طويلة.. في تل ابيب !!

وتستطيع قياسا على ذلك ان تصنف «الضمير الأوروبي» المسلوب الارادة بفعل الضغوط الامريكية على القارة الاوروبية.. الخ.. الخ.

ولنا الله !!

عبد الله باجبير